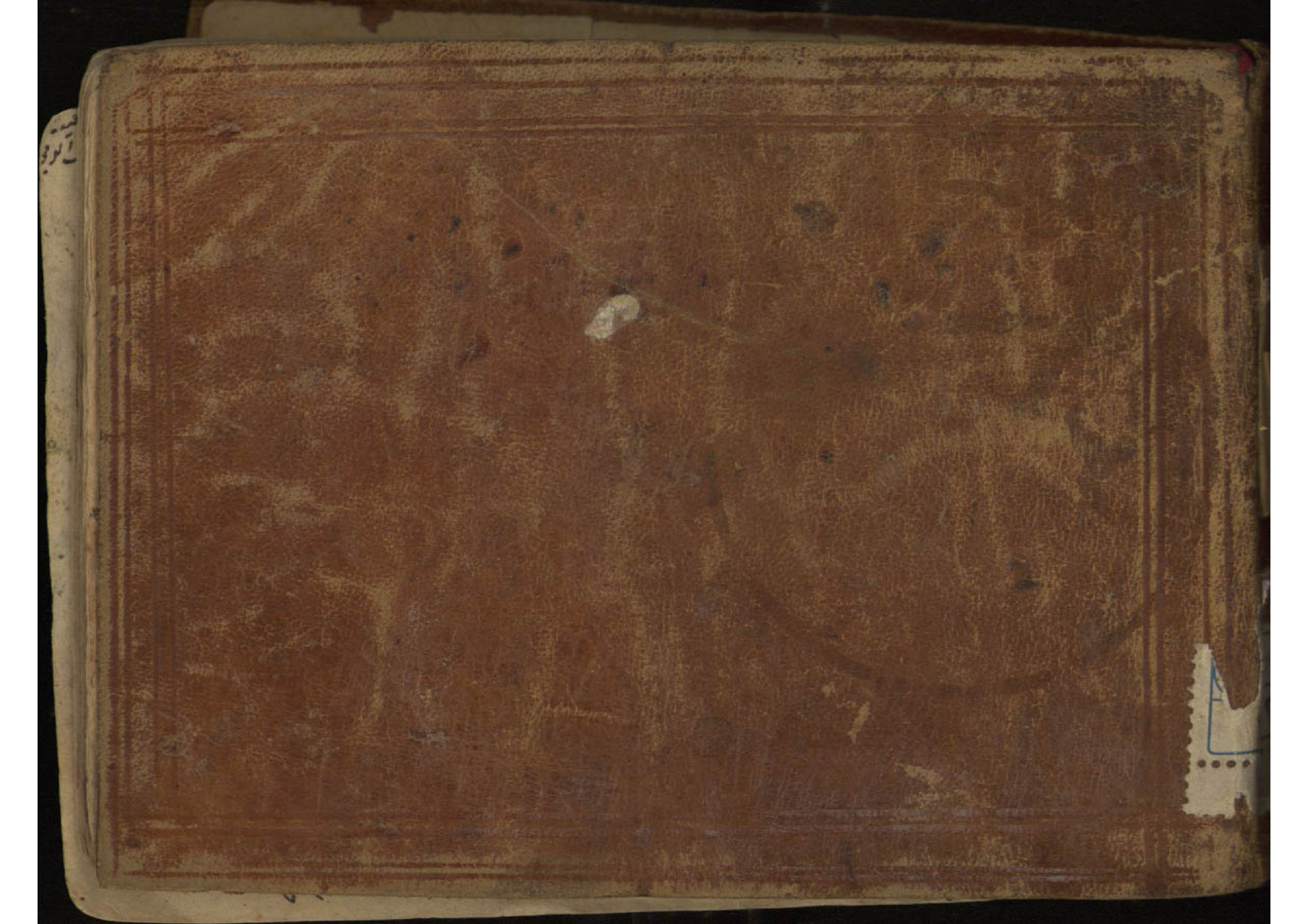




کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب دیوان حضرت
مؤلف
شماره ثبت کتاب
بازرسی شد
۳۶ - ۳۷
۳۶۲۸
۲۱۳۲



ومن يستعتب الحدثان يوما يكن ذاك العتاب له عناءا
ويزري بالفتى الاعدام حتى متى يصب المقال يقل اساءا

وله ايضا

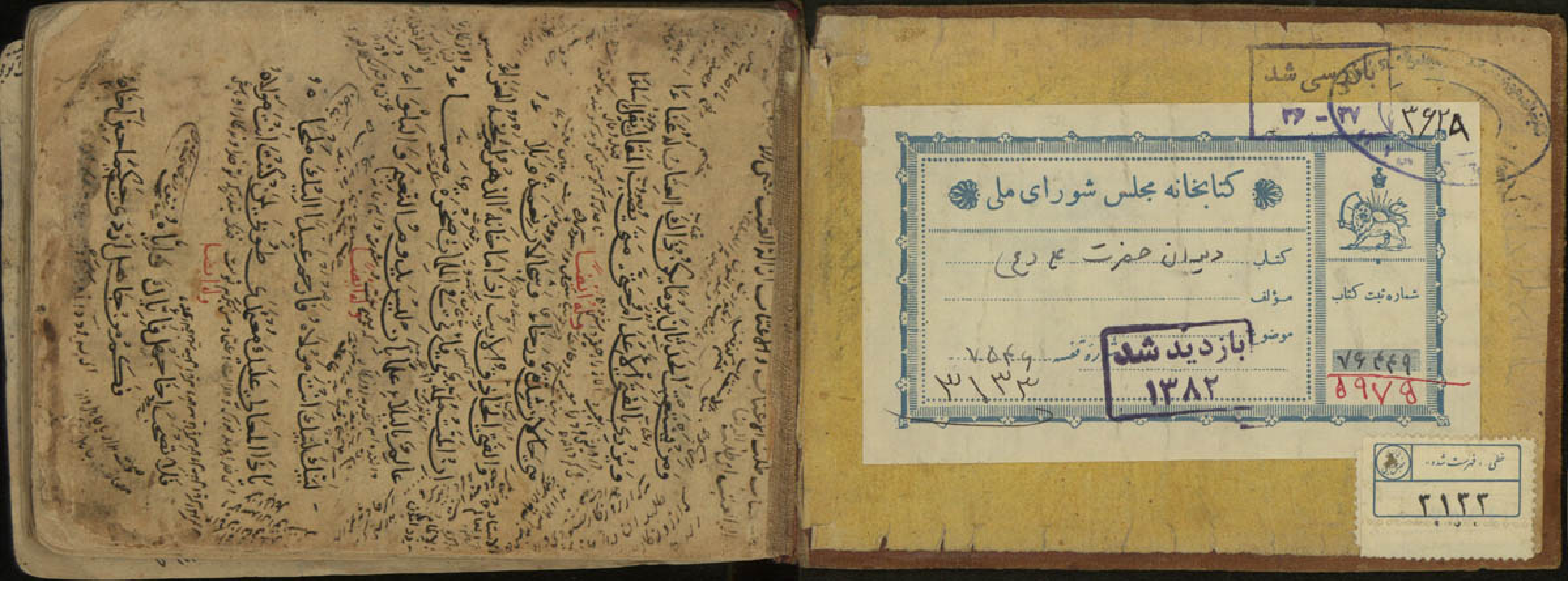
هي حالان شدة ورخاء وسجالان نعمة وبلاء
والفتى الحاذق الاديب اذا ما خانه الدهر لم يخنه العزاء
ان الم ملمة بي فاني في الملمات صخرة صماء
عالم بالبلاء علما بان ليس يدوم النعيم والبلواء

وله ايضا

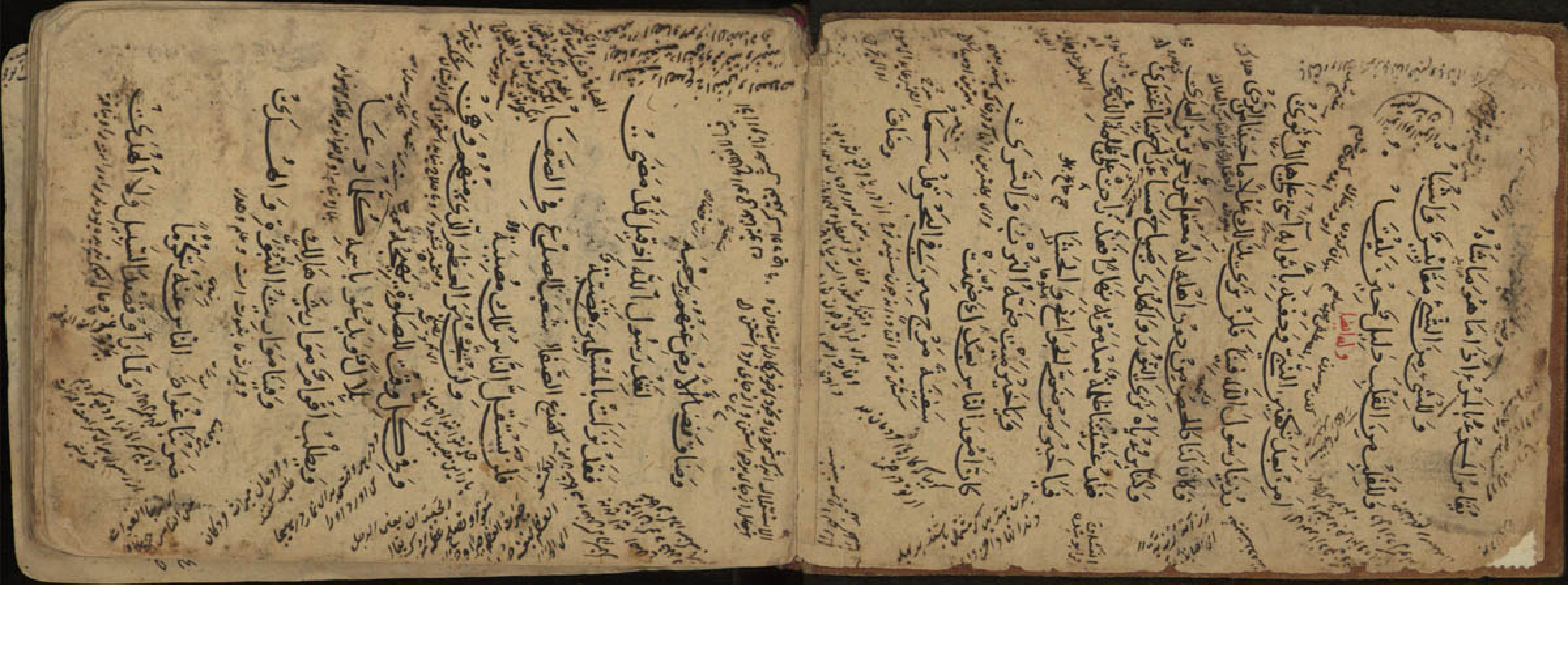
لبيك لبيك انت مولاه فارحم عبيدا اليك ملجاه
يا ذا المعالي عليك معتمدي طوبى لمن كنت انت مولاه

وله ايضا

فلا تصحب اخا جهل واياك واياه
فكم من جاهل اردى حكيما حين آخاه



کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب
دیوان حضرت ع ع
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۷۶۴۴۹
بازدید شد
۱۳۸۲
۳۱۳۳
بازرسی شد
۳۶ - ۳۷
۳۶۲۸
خطی . فهرست شده
۳۱۳۳







وإذا مررت بآية مخشية
تصف العذاب فقف ودمعك يسكب
يا من يعذب من يشاء بعدله
لا تجعلني في الذين تعذب
إني أبوء بعثرتي وخطيئتي
هربا وهل إلا إليك المهرب
وإذا مررت بآية في ذكرها
وصف الوسيلة والنعيم المعجب
فاسأل إلهك بالإنابة مخلصا
دار الخلود سؤال من يتقرب
واجهد لعلك أن تحل بأرضها
وتنال روح مساكن لا تخرب
وتنال عيشا لا انقطاع لوقته وتنال ملك كرامة لا تسلب

بادر

بادر هواك إذا هممت بصالح
خوف الغوالب أن تجي وتغلب
وإذا هممت بسيء فاغمض له
وتجنب الأمر الذي يتجنب
والضيف أكرم ما استطعت جواره
حتى يعدك وارثا يتنسب
واخفض جناحك للصديق وكن له
كأب على أولاده يتحدب
واجعل صديقك من إذا آخيته
حفظ الإخاء وكان دونك يضرب
واطلبهم طلب المريض شفاءه
ودع الكذوب فليس ممن يصحب
واحفظ صديقك في المواطن كلها



وعليك بالمرء الذي [illegible] لك [illegible]

واقلل الكذوب وقربه وجواره ... ان الكذوب ملطخ من يصحب

يعطيك ما فوق المنى بلسانه ... ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

واحذر ذوي الملق اللئام فانهم ... في النائبات عليك ممن يخطب

يسعون حول المرء ما طمعوا به ... واذا نبا دهر جفوا وتغيبوا

ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي ... والنصح ارخص ما يباع ويوهب

وله أيضا

وافضل

وافضل قسم الله للمرء عقله ... فليس من الاشياء شيء يقاربه

اذا اكمل الرحمن للمرء عقله ... فقد كملت اخلاقه ومآربه

يعيش الفتى في الناس بالعقل انه ... على العقل يجري علمه وتجاربه

يزين الفتى في الناس صحة عقله ... وان كان محظورا عليه مكاسبه

فمن كان غلابا بعقل ونجدة ... فذو الجد في امر المعيشة غالبه

يشين الفتى في الناس قلة عقله ... وان كرمت اعراقه ومناسبه



سليم العرض من حذر الجوابا
ومن دارى الرجال فقد أصابا
ومن هاب الرجال تهيبوه
ومن حقر الرجال فلن يهابا

وله ايضا

الدهر يخنق أحيانا قلادته
عليك لا تضطرب ولا تثب
حتى يفرجها في حال مدتها
فقد يزيد اختناقا كل مضطرب

وله ايضا

ليس البلية في أيامنا عجبا
بل السلامة فيها أعجب العجب

ليس الجمال بأثواب تزيننا
إن الجمال جمال العلم والأدب
ليس اليتيم الذي قد مات والده
إن اليتيم يتيم العقل والحسب

وله ايضا

لا تطلبن معيشة بمذلة
وارفع بنفسك عن دني المطلب
وإذا افتقرت فلا [illegible] بالغنى
عن كل ذي دين كحل الأجرب
فلئن [illegible] إليك رزقك كله
لو كان أبعد من محل الكوكب

وله ايضا

وذا سفه يواجهني بجهل
وأكره أن أكون له مجيبا



يزيد سفاهة وان يد حلما كعود زاده الاحراق طيبا

وله ايضا

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها
على الناس طرا انها تتقلب
فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت
ولا البخل يبقيها اذا هي تذهب

وله ايضا

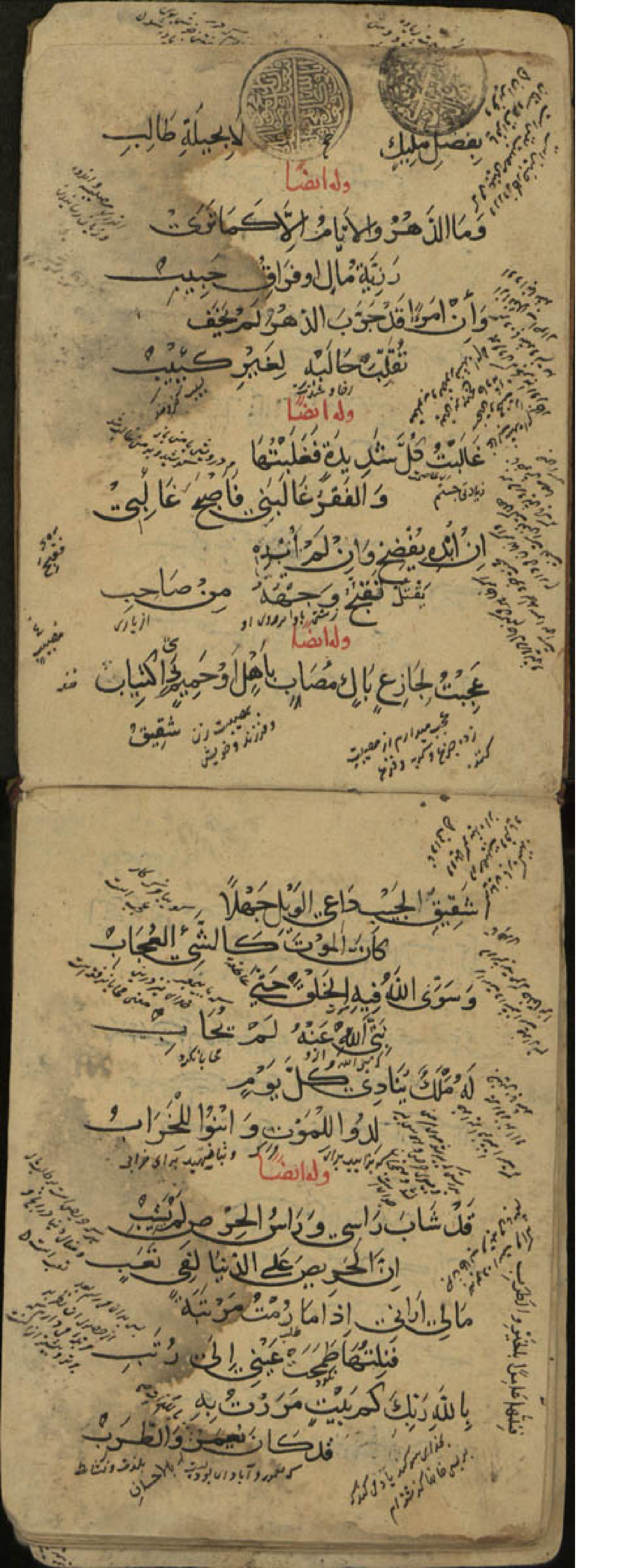
اذا اشتملت على اليأس القلوب
وضاق لما به الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمأنت
وارست في اماكنها الكروب
ولم تر لانكشاف الضر وجها
ولا اغنى بحيلته الاريب
اتاك على قنوط منك غوث
يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات اذا تناهت
فموصول بها فرج قريب

وله ايضا

فان تسأليني كيف انت فانني
صبور على ريب الزمان صليب
حريص على ان لا يرى بي كآبة
فيشمت عاد او يساء حبيب

وله ايضا

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة
وفضل وعقل نلت اعلى المراتب
ولكنما الارزاق حظ وقسمة



بفضل مليك لا بحيلة طالب

وله ايضا

وما الدهر والايام الا كما ترى
رزية مال او فراق حبيب
وان امرءا قد جرب الدهر لم يخف
تقلب حاليه لغير لبيب

وله ايضا

غالبت كل شديدة فغلبتها
والفقر غالبني فاصبح غالبي
ان ابده يفضح وان لم ابده
يقتل فقبح وجهه من صاحب

وله ايضا

عجبت لجازع باك مصاب باهل او حميم ذي اكتئاب
يشق الجيب داعي الويل جهلا
كان الموت كالشيء العجاب
وسوى الله فيه الخلق حتى
نبي الله عنه لم يحاب
له ملك ينادي كل يوم
لدوا للموت وابنوا للخراب

وله ايضا

قد شاب راسي وراس الحرص لم يشب
ان الحريص على الدنيا لفي تعب
مالي اراني اذا ما رمت مرتبة
فنلتها طمحت عيني الى رتب
بالله ربك كم بيت مررت به
قد كان يعمر باللذات والطرب



طارت عقاب المنايا في جوانبه
فصار من بعد للويل والحرب
احبس عنانك لا بد طلبا
فلا وربك ما الأرزاق بالطلب
قد يأكل المال من لم يخف راحلة
ويترك المال من قد جد في الطلب

وله ایضا

البس اخاك على عيوبه واستر وغط على ذنوبه
واصبر على ظلم السفيه وللزمان على خطوبه
ودع الجواب تفضلا وكل الظلوم الى حسيبه

وله ایضا

اذا شئت ان تلقى فروا متواترا
وان شئت ان تزداد حبا فزر غبا

منادمة

منادمة الانسان تحسن مرة
وان اكثروا ادمانها افسد الحبا

وله ایضا

ما غاض دمعي عند نائبة
الا جعلتك للبكا سببا
واذا ذكرتك سامحتك به
مني الجفون ففاض وانسكبا
اني اجل ثرى حللت به
عن ان ارى بسواه مكتئبا

وله ایضا

مالي وقفت على القبور مسلما
قبر الحبيب فلم يرد جوابي
احبيب مالك لا ترد جوابنا



أمللت بعدي خلة الأحباب

قال الحبيب وكيف لي بجوابكم
وأنا رهين جنادل وتراب

أكل التراب محاسني فنسيتكم
وحجبت عن أهلي وعن أصحابي

فعليكم مني السلام تقطعت
مني ومنكم خلة الأحباب

وله أيضا

فرض على الناس أن يتوبوا
لكن ترك الذنوب أوجب

والدهر في صرفه عجيب
وغفلة الناس فيه أعجب

والصبر

والصبر في النائبات صعب
لكن فوت الثواب أصعب

وكل ما يرتجى قريب
والموت من كل ذاك أقرب

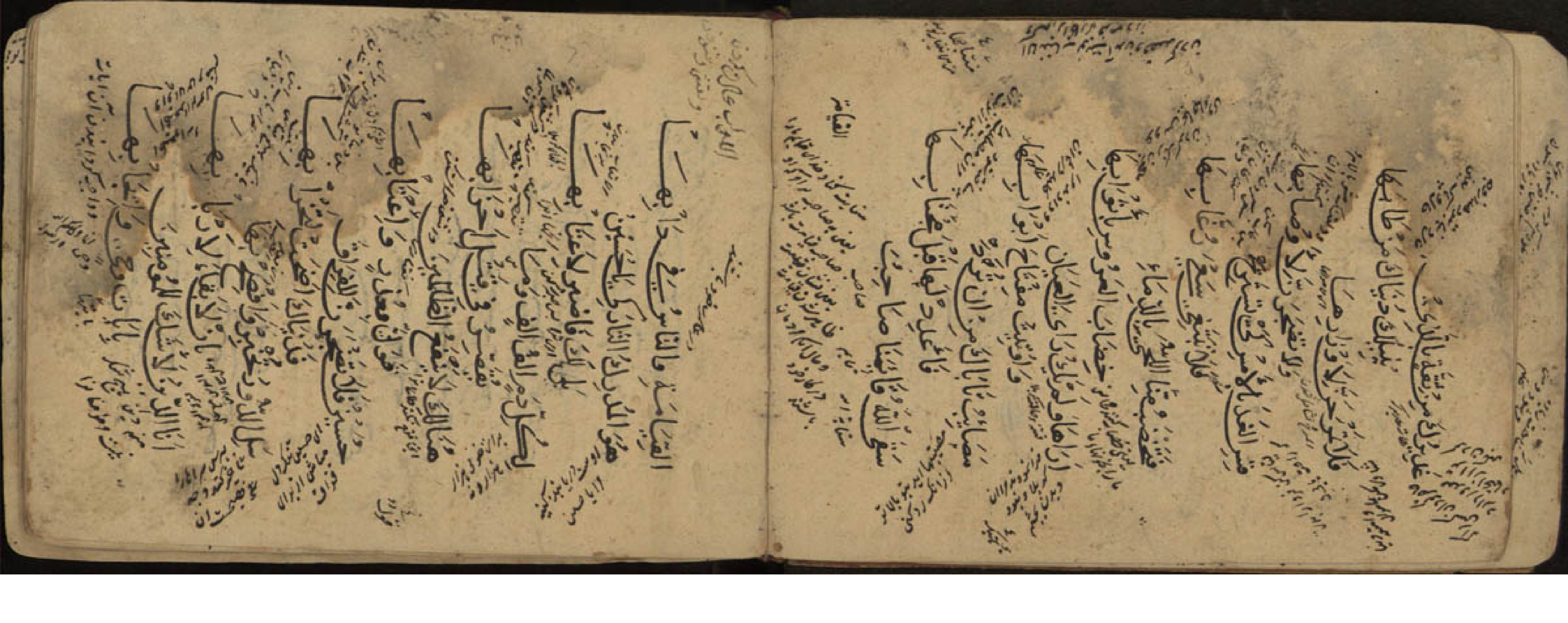
وله أيضا

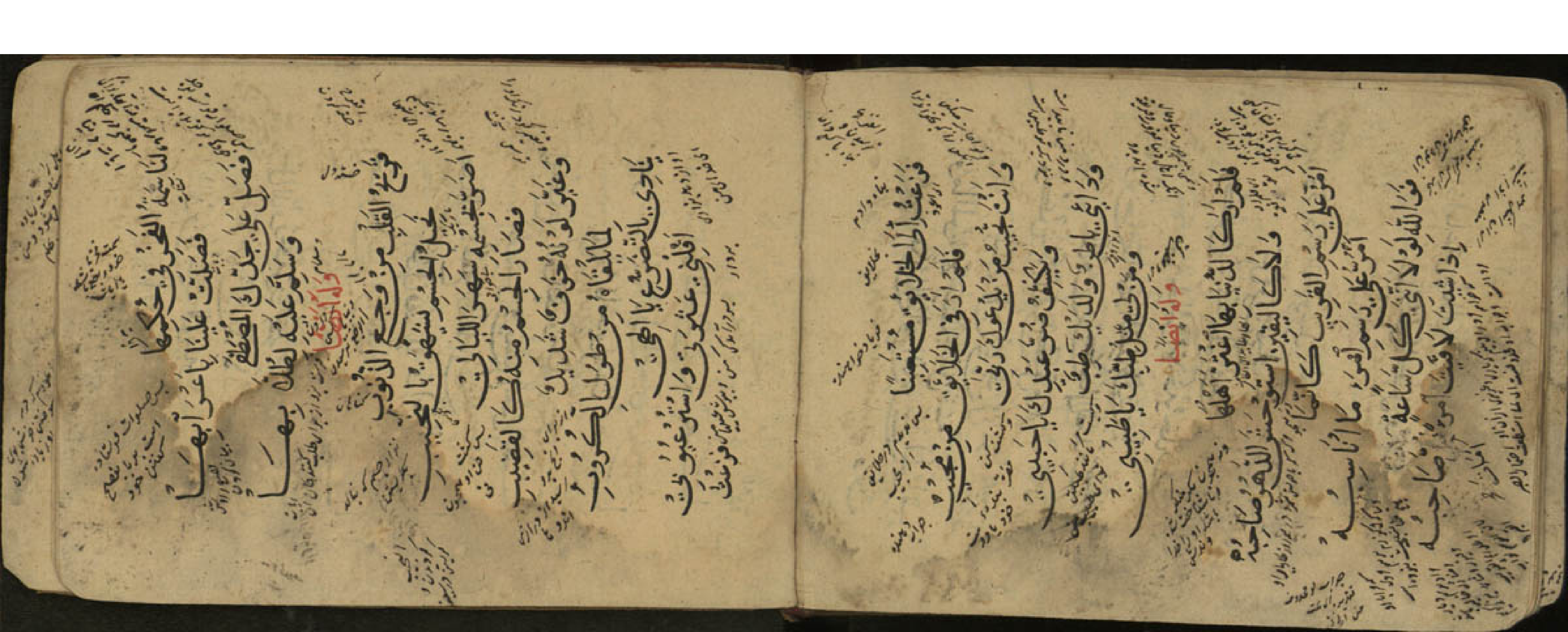
ذهب الوفاء ذهاب أمس الذاهب
والناس بين مخاتل ومحارب

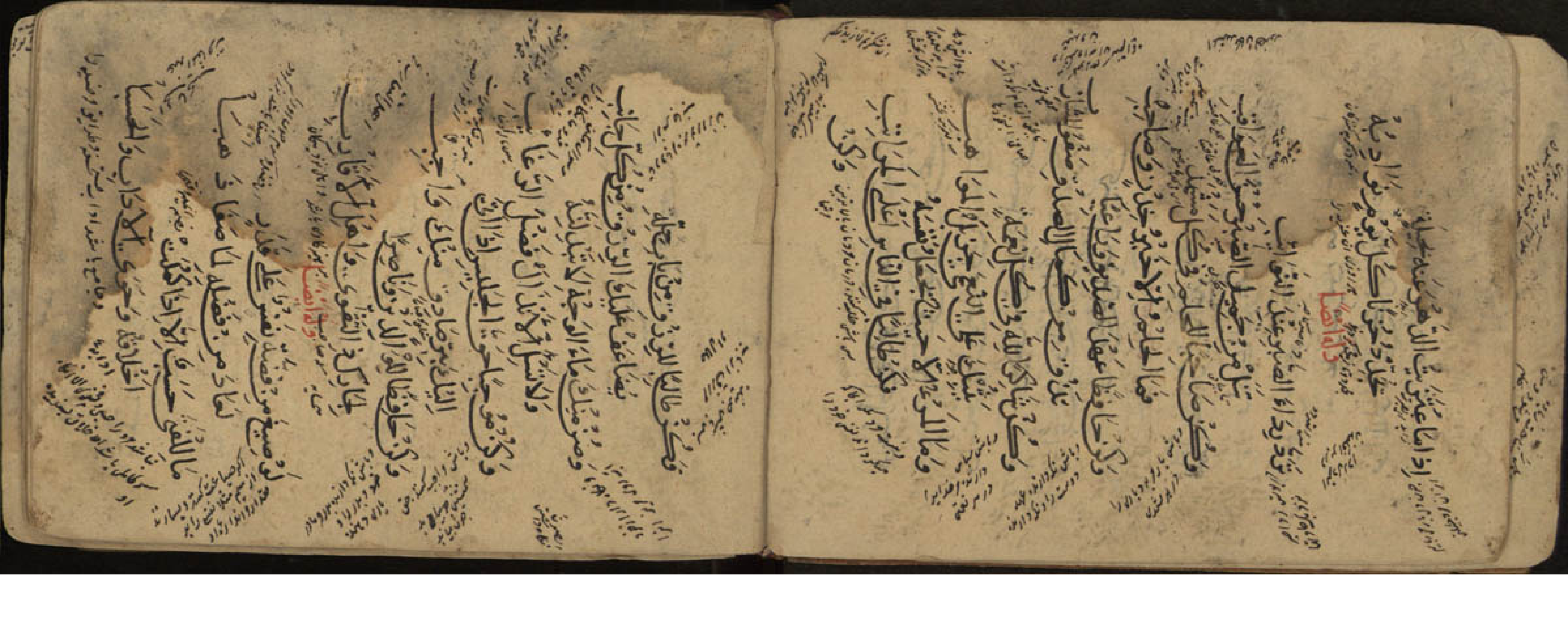
يفشون بينهم المودة والصفا
وقلوبهم محشوة بعقارب

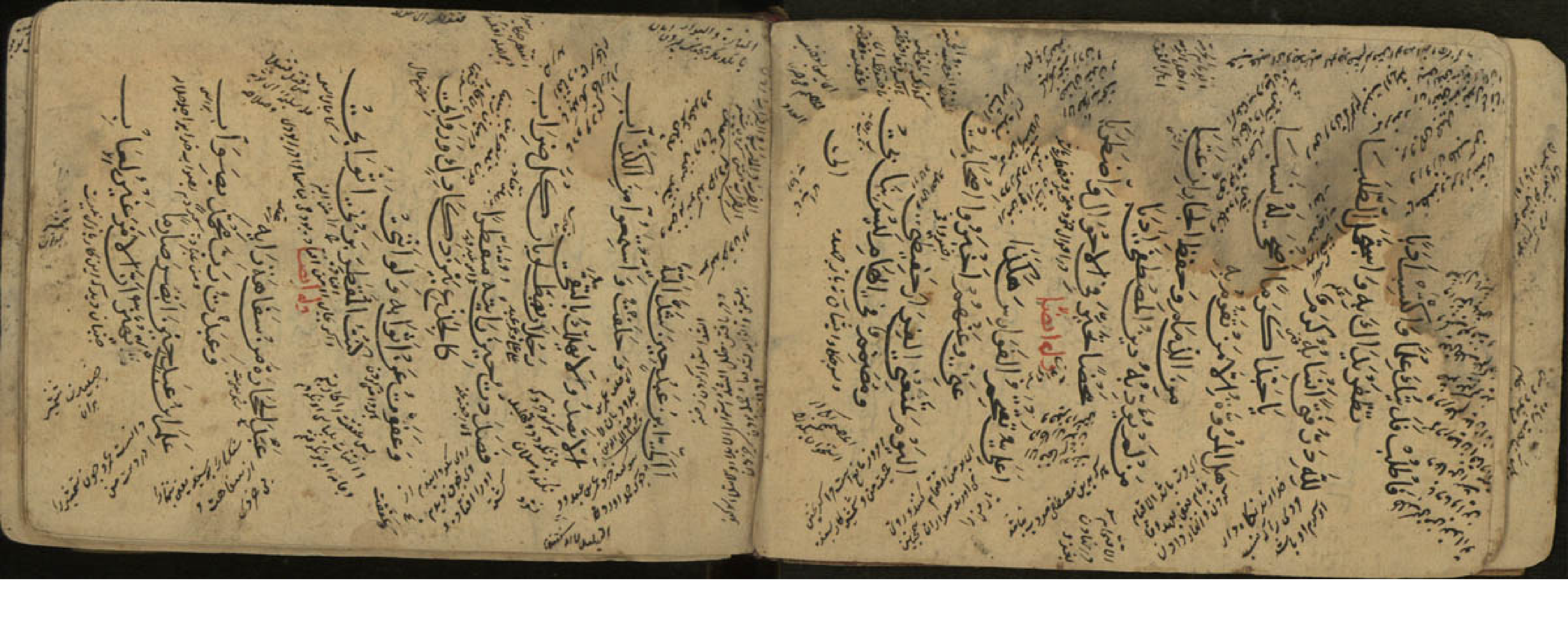
وله أيضا

حسين إذا كنت في بلدة غريبا فعاشر بآدابها
ولا تفخرن فيهم بالنهى فكل قبيل بألبابها
ولو عمل ابن أبي طالب بهذي الأمور كأسبابها
ولكنه اعتام أمر الإله فأحرق أمر الإله بأنيابها
كأني بنفسي وأعقابها بكربلاء ومحرابها













واسمر من رماح الخط لدن
شددت عرابه ان لا يعابا

اذود به الكتيبة كل يوم
اذا ما الحرب اضرمت التهابا

وحولي معشر كرموا وطابوا
يرجون الغنيمة والنهابا

ولا يعون من حذر المنايا
سؤال المال فيها والاثابا

فدع عنك التهدد واصل نارا
اذا خمدت صليت لها شهابا

وله ايضا

قومي
المريق اذ دعاهم اخوهم
اجابوا وان اغضب على القوم يغضبوا

هم حفظوا غيبي كما كنت حافظا
لقومي اخرى مثلها ان تغيبوا

بنوا الحرب لم تقعد بهم امهاتهم
وآباؤهم آباء صدق فانجبوا

وله ايضا

فان كنت بالشورى ملكت امورهم
فكيف بهذا والمشيرون غيب

وان كنت بالقربى حججت خصيمهم
فغيرك اولى بالنبي واقرب

وله ايضا

كن ابن من شئت واكتسب ادبا
يغنيك محموده عن النسب



الحسيب

فليس يغني الحسيب نسبته
بلا لسان له ولا ادب

وله ايضا في القافية التائية

قد رايت القرون كيف تفانت
درست ثم قيل كانوا وكانت
هي دنيا كحية تنفث السم
وان كانت المجسة لانت
كم امور تشددت فيها
ثم هونها على فهانت

وله ايضا

ان القليل من الكلام باهله
حسن وان كثيره ممقوت
ما زل ذو صمت وما من مكثر

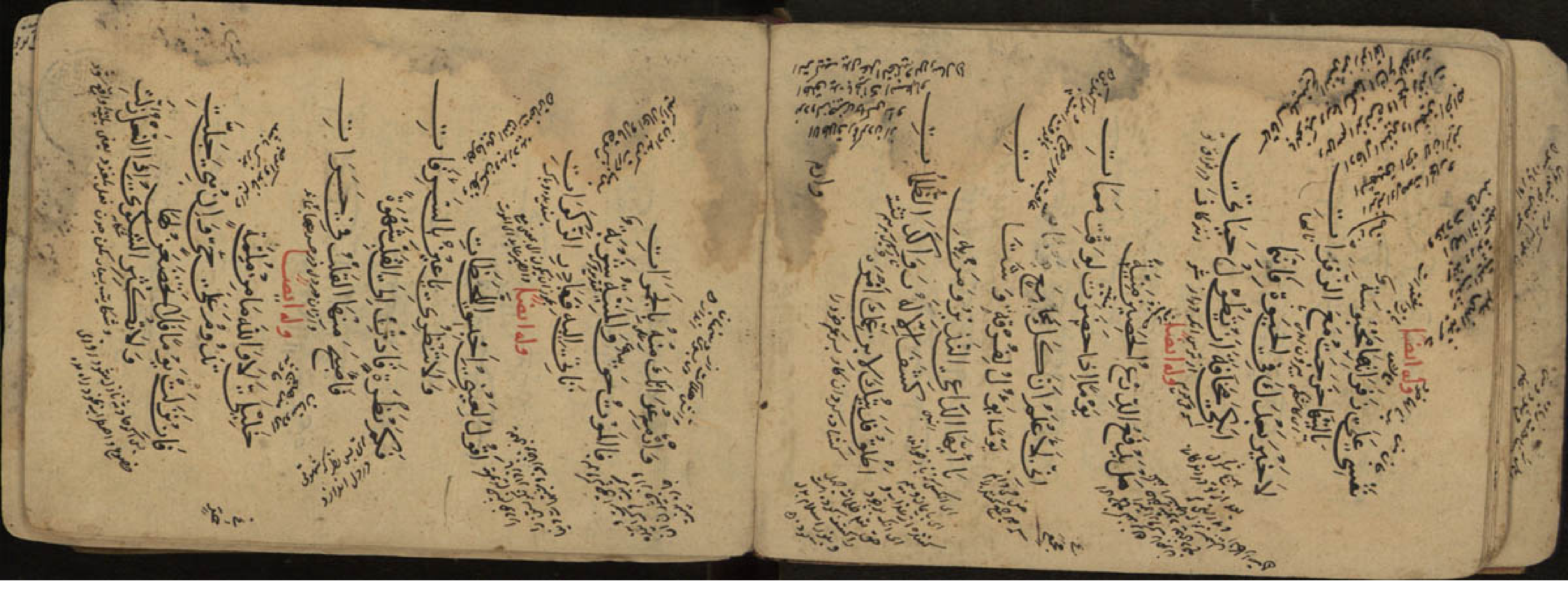
الا يزل وما يعاب صموت
ان كان ينطق ناطق من فضة
فالصمت در زانه الياقوت

وله ايضا

انما الدنيا فناء ليس في الدنيا ثبوت
انما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت
ولقد يكفيك منها ايها الطالب قوت
ولعمري عن قليل كل من فيها يموت

وله ايضا

الم تر ان الدهر يوم وليلة
يكران من سبت جديد الى سبت
فقل لجديد الثوب لابد من بلى
وقل لاجتماع الشمل لابد من شتت





فكم من كريم قد بكى بنوايب
فصابرها حتى مضت واضمحلت

وله ايضا

دبوا دبيب النمل لا تفوتوا
كما تالها الذين اوتوا

اولا فاني طالما عصيت
قد قلتم لو جئتنا نجيت

فليس فيما شئتم وشيت
بل ما يريد المحيي المميت

وله ايضا

يا جامعا لشمله ساعاته
ودنت منيته له ووفاته

ارجع

ارجع فاني عند مختلف القنا
ليث كر على العدى جرآته

وله ايضا في القافية الجيمية

اذا النائبات بلغن المدى
وكادت لهن تذوب المهج

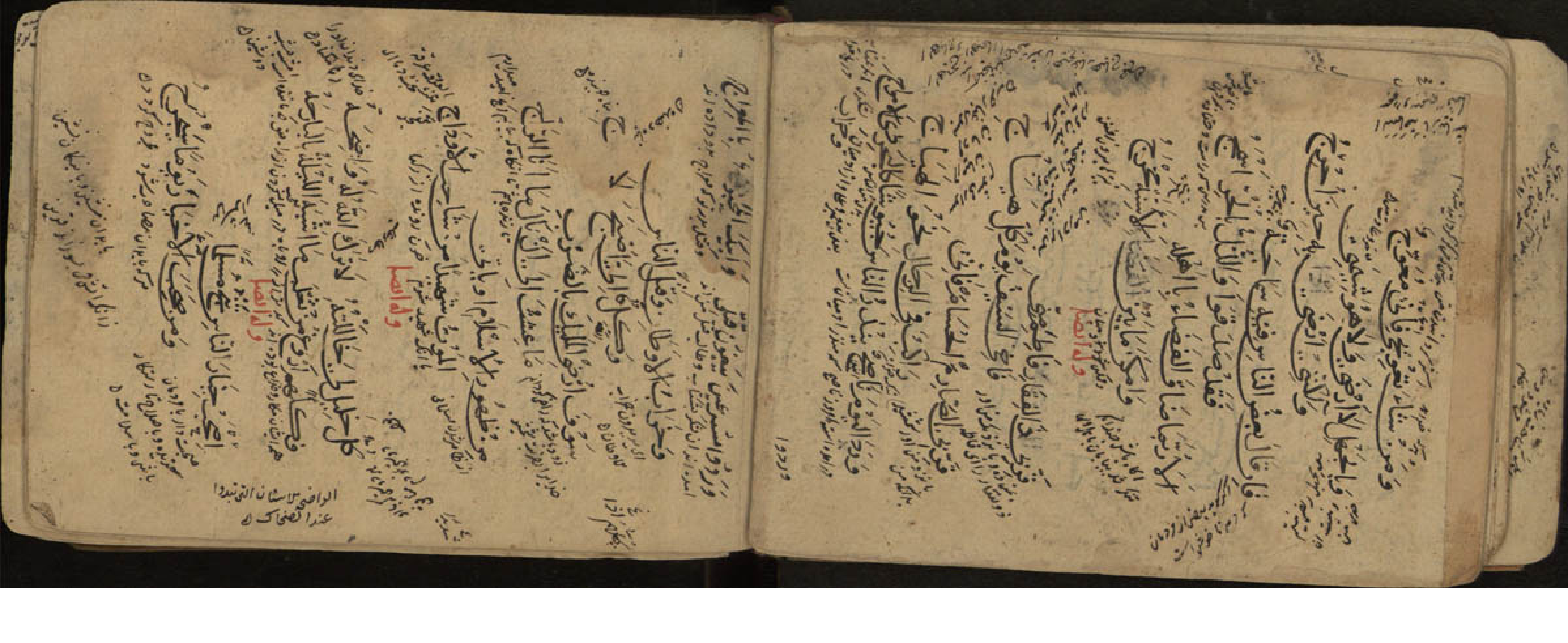
وحل البلاء وبان العزاء
فعند التناهي يكون الفرج

وله ايضا

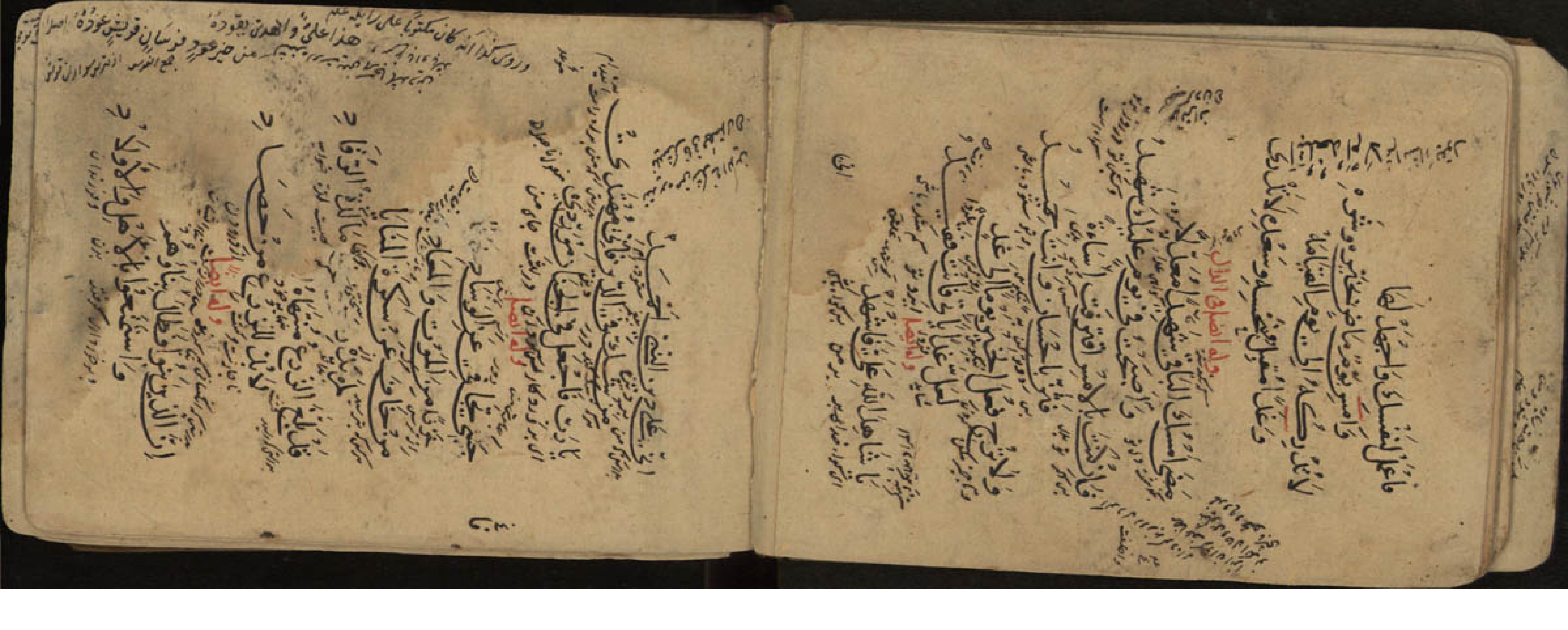
لئن كنت محتاجا الى العلم انني
الى الجهل في بعض الاحايين احوج

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم
ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

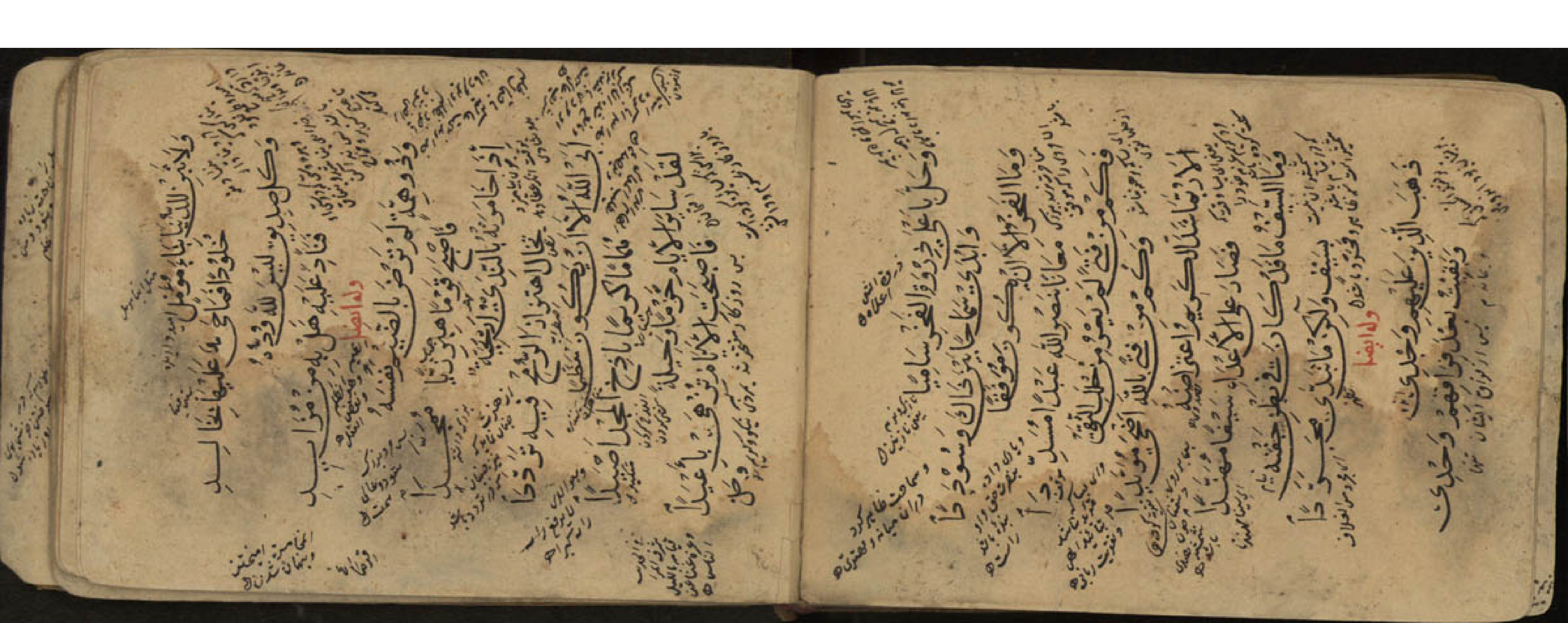
فمن شاء تقويمي فاني مقوم











وحال باعلى [illegible] ساهيا [illegible]

والذي [illegible]

وما العجز الا [illegible]

[illegible] بنصر الله [illegible]

فكم من فتى [illegible]

وكم من فتى [illegible] بالله [illegible]

الا ربما [illegible]

فصار على الاعداء [illegible]

وما السيف [illegible]

بسيف ولكن [illegible]

وله ايضا

ذهب الذين عليهم وجدي

وبقيت بعد [illegible]

ولابد للدنيا [illegible]

[illegible]

وكان [illegible] لله [illegible]

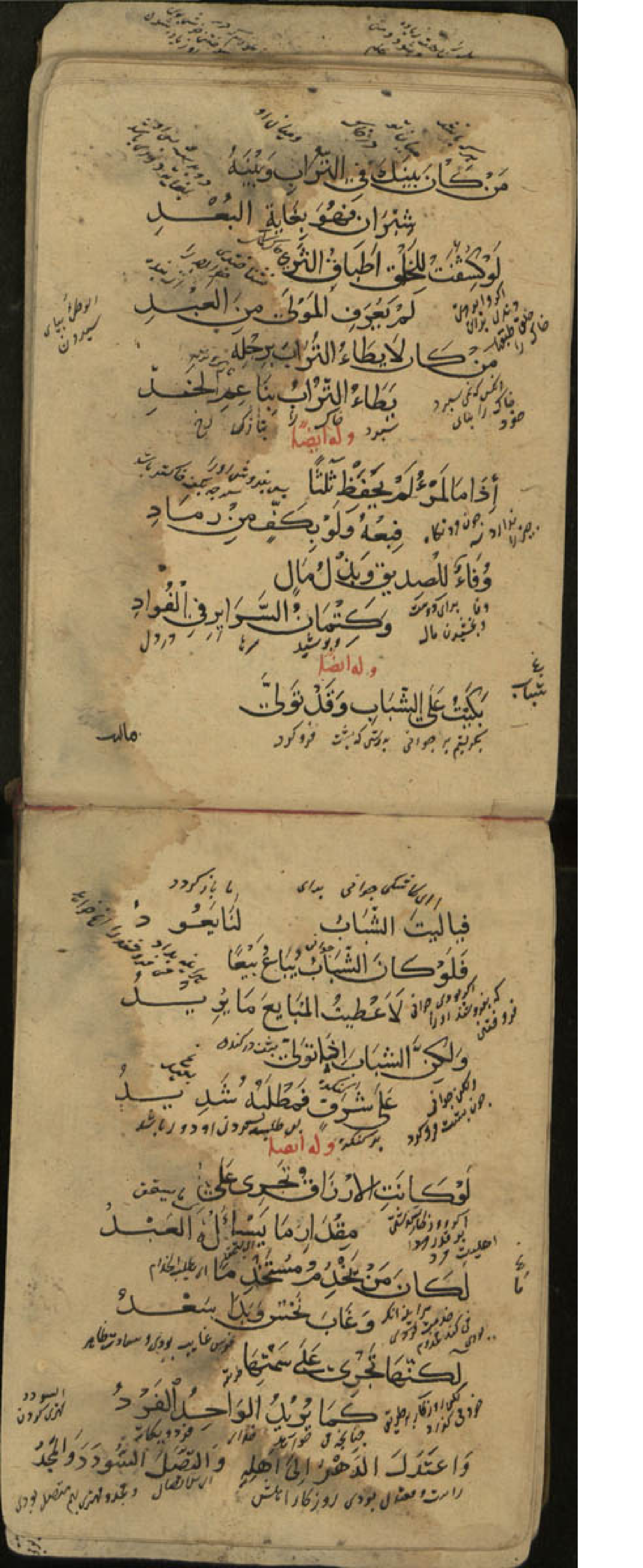
وله ايضا

[illegible]

اذا [illegible]

الى الله [illegible]

لقد [illegible]



من كان بينك في التراب وبينه
شبران فهو بغاية البعد
لو كشفت للخلق أطباق الثرى
لم يعرف المولى من العبد
من كان لا يطأ التراب برجله
يطأ التراب بناعم الخد

وله أيضا

إذا المرء لم يحفظ ثلاثا
فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للصديق وبذل مال
وكتمان السرائر في الفؤاد

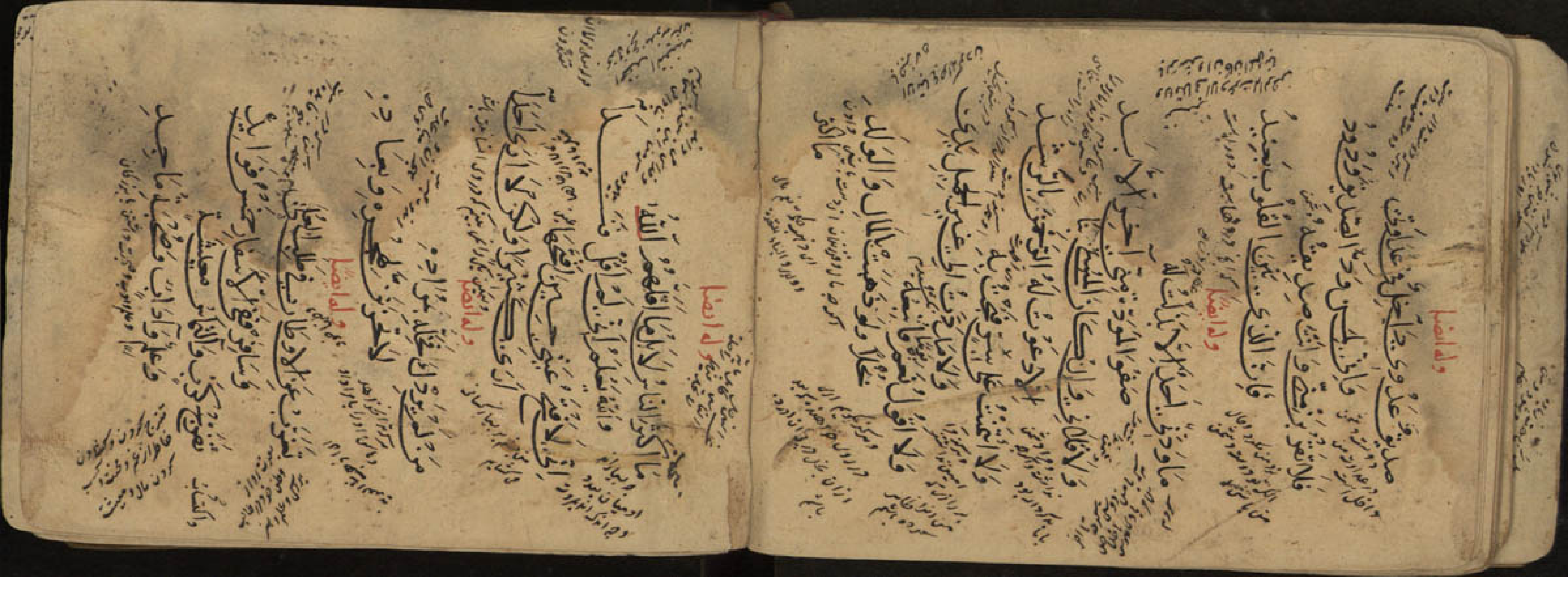
وله أيضا

بكيت على الشباب وقد تولى

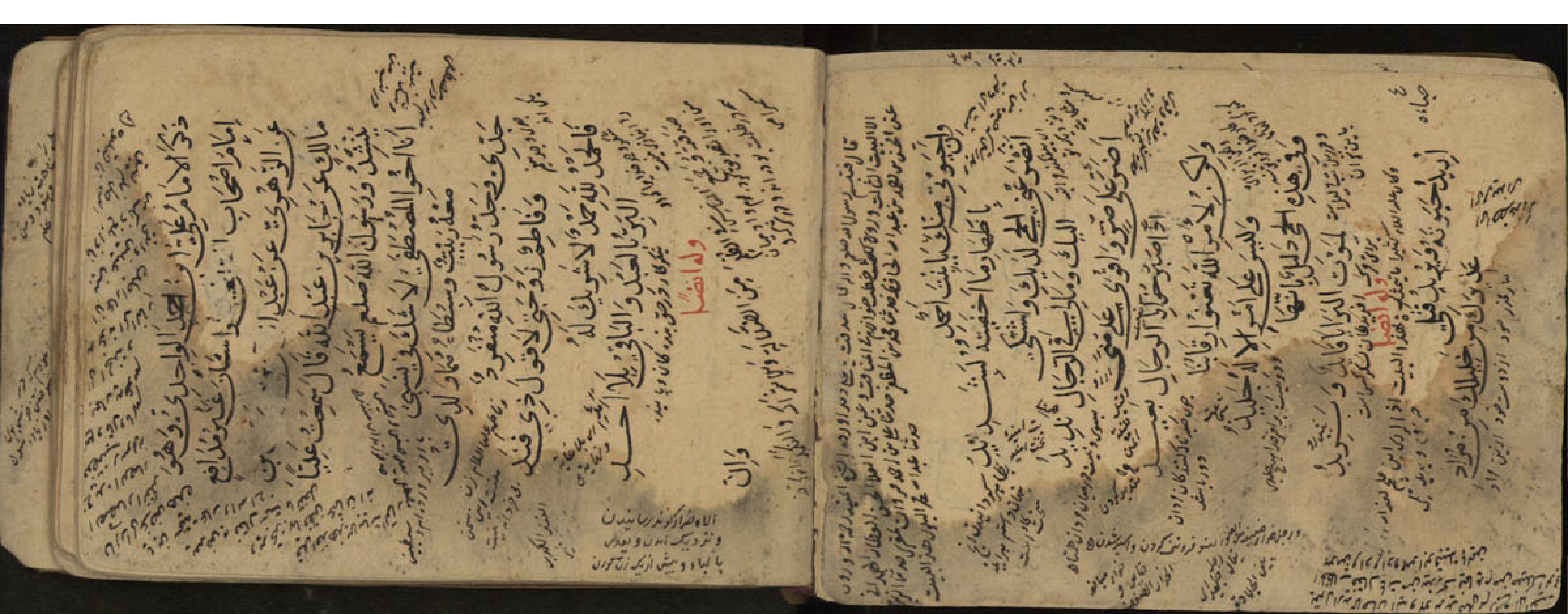
فيا ليت الشباب لنا يعود
فلو كان الشباب يباع بيعا
لأعطيت المبايع ما يريد
ولكن الشباب إذا تولى
على شرف فمطلبه شديد

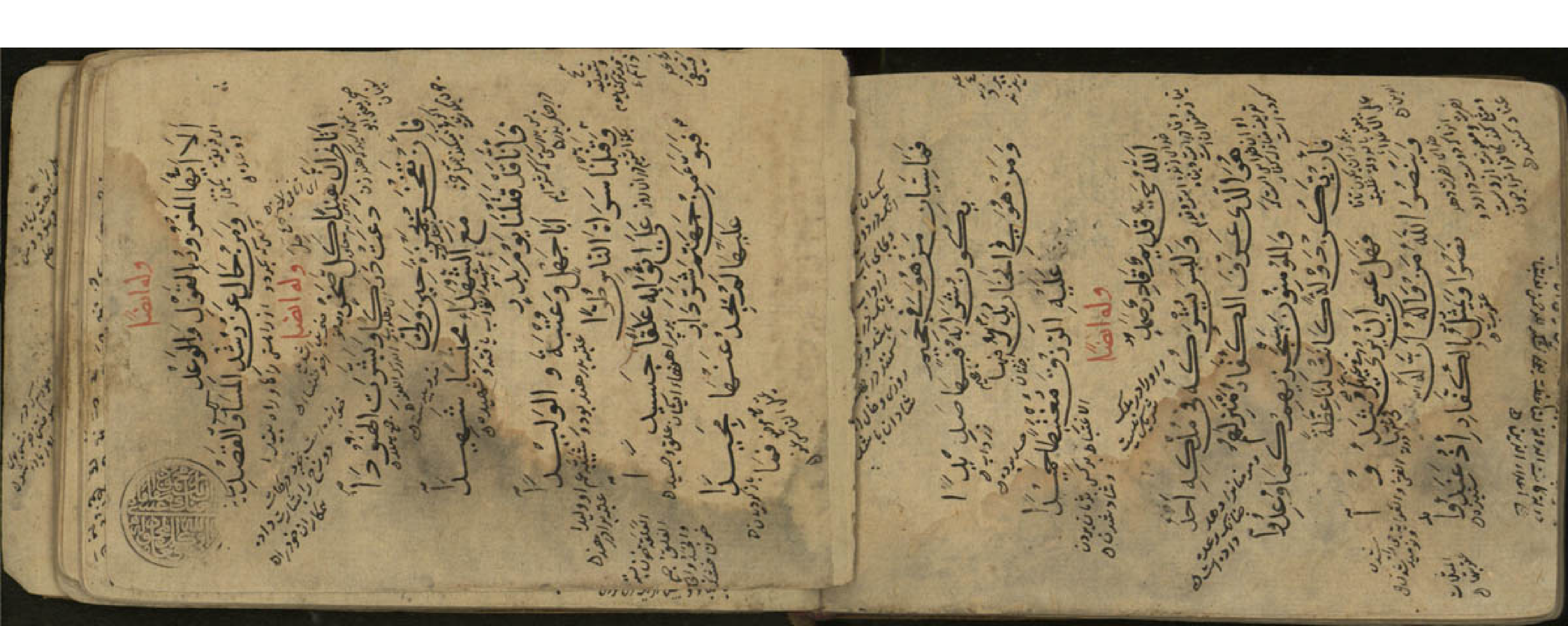
وله أيضا

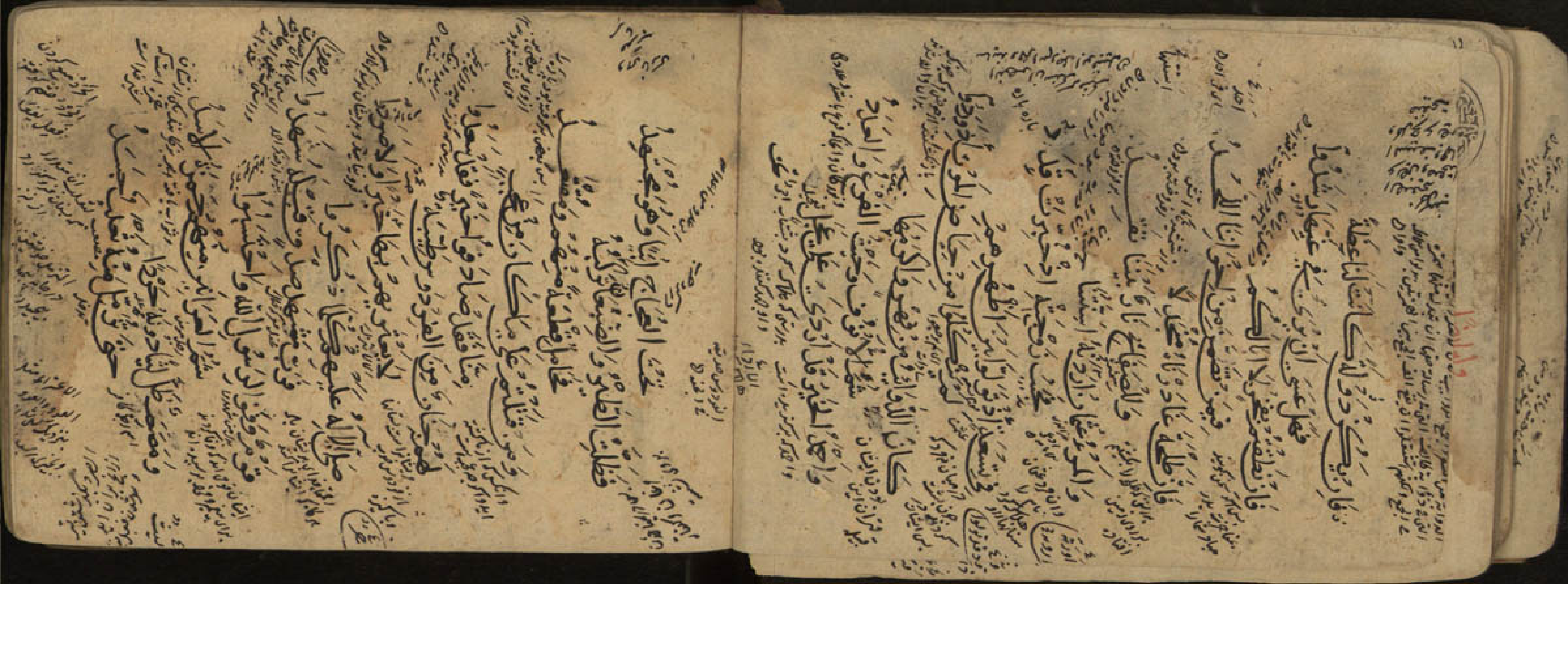
لو كانت الأرزاق تجري على
مقدار ما يسأله العبد
لكان من يخدم مستخدما
وغاب نحس وبدا سعد
لكنها تجري على سمتها
كما يريد الواحد الفرد
واعتدل الدهر إلى أهله
والفضل السودد والمجد

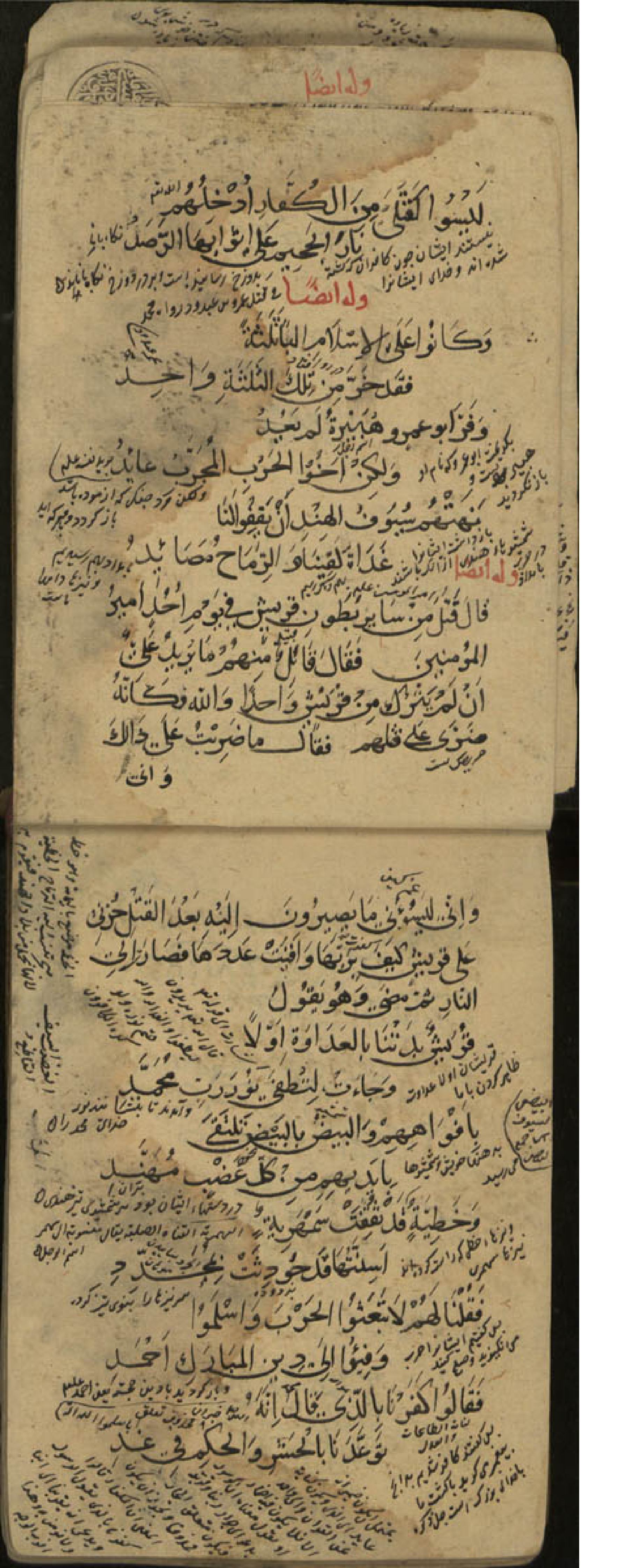












لبئس القتلى من الكفار ادخلهم
نار الجحيم على ابوابها الرصد

وله ايضا

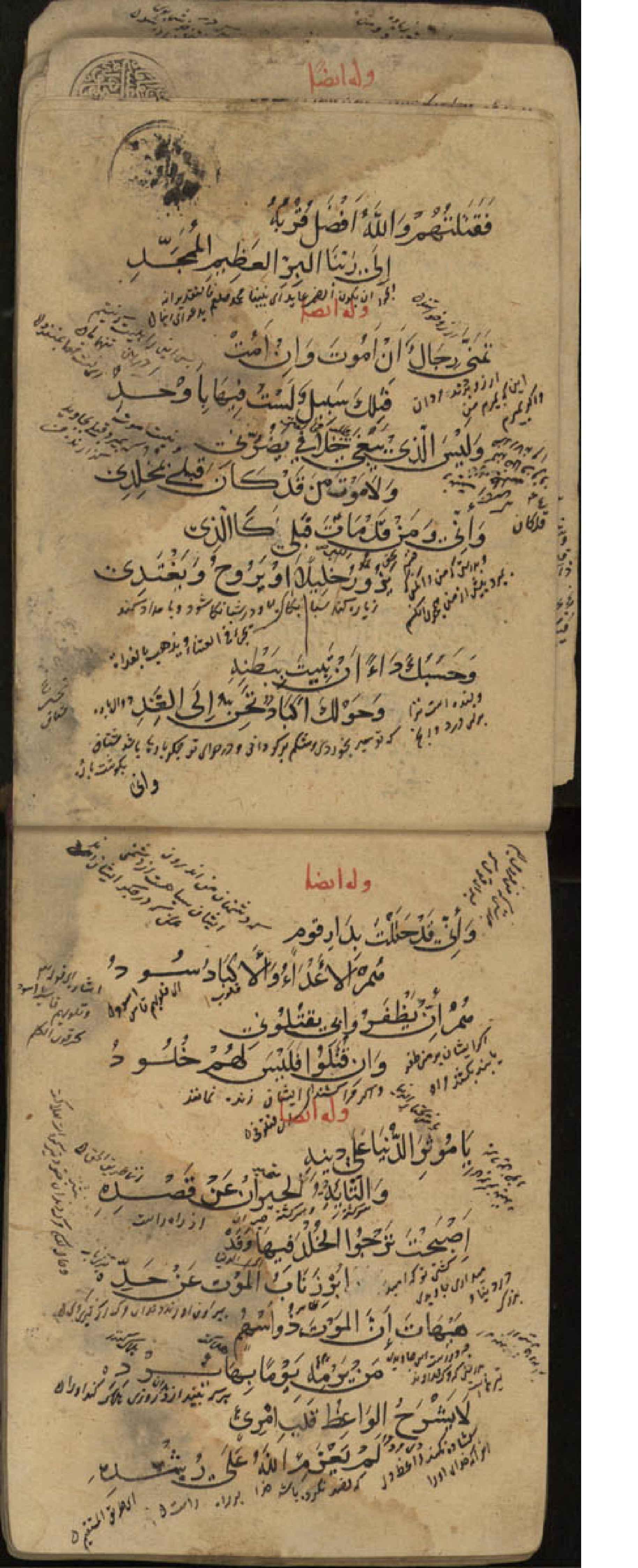
وكانوا على الاسلام الباً ثلاثة
فقد حز من تلك الثلاثة واحد
وفر ابو عمرو هبيرة لم يعد
ولكن اخو الحرب المجرب عائد
نهتهم سيوف الهند ان يقفوا لنا
غداة لقيناهم والرماح مصائد

وله ايضا

قال قتل من سائر بطون قريش في يوم احد امير
المؤمنين فقال قائل منهم ما يد على
ان لم يترك من قريش واحدا والله فكانه
منوي على قتلهم فقال ما ضربت على ذالك
وان

واني لبئس ما يصيرون اليه بعد القتل حزني
على قريش كيف برتها وافنيت عددها فصار الى
النار ثم مضى وهو يقول

قريش بدتنا بالعداوة اولا
وجاءت لتطفي نور دين محمد
بافواههم والبيض بالبيض تلتقي
بايديهم من كل عضب مهند
وخطية قد ثقفت سمهرية
اسنتها قد حودثت بمجدد
فقلنا لهم لا تبعثوا الحرب واسلموا
وفيئوا الى دين المبارك احمد
فقالوا اكفرنا بالذي جاء انه
توعدنا بالحشر والحكم في غد



فقتلتهم والله افضل قربة
الى ربنا البر العظيم الممجد

ولہ ایضا

تمنى رجال ان اموت وان امت
فتلك سبيل لست فيها باوحد
وليس الذي يبغي خلافي بضائري
ولا موت من قد كان قبلي بمخلدي
واني ومن قد مات قبلي كالذي
يزور خليلا او يروح ويغتدي

وحسبك داء ان تبيت ببطنة
وحولك اكباد تحن الى القد

واني

ولہ ایضا

واني قد حللت بدار قوم
هم الاعداء والاكباد سود
هم ان يظفروا بي يقتلوني
وان قتلوا فليس لهم خلود

ولہ ایضا

يا موثق الدنيا على دينه
والتايه الحيران عن قصده
اصبحت ترجوا الخلد فيها وقد
ابرز ناب الموت عن حده
هيهات ان الموت ذو اسهم
من يرمه يوما بها يرده
لا يشرح الواعظ قلب امرئ
لم يعزم الله على رشده



وله ايضا

أغض عينا على القذى وتصبر على الأذى
انما الدهر ساعة يقطع الدهر كل ذا

وله ايضا

رأيت الدهر مختلفا يدور
فلا حزن يدوم ولا سرور
وقد بنت الملوك لها قصورا
فلم تبق الملوك ولا القصور

وله ايضا

قد يعلم الناس انا خيرهم نسبا
ونحن افخرهم بيتا اذا فخروا
رهط النبي وهم مأوى كرامته
وناصر الدين والمنصور من نصروا

والارض

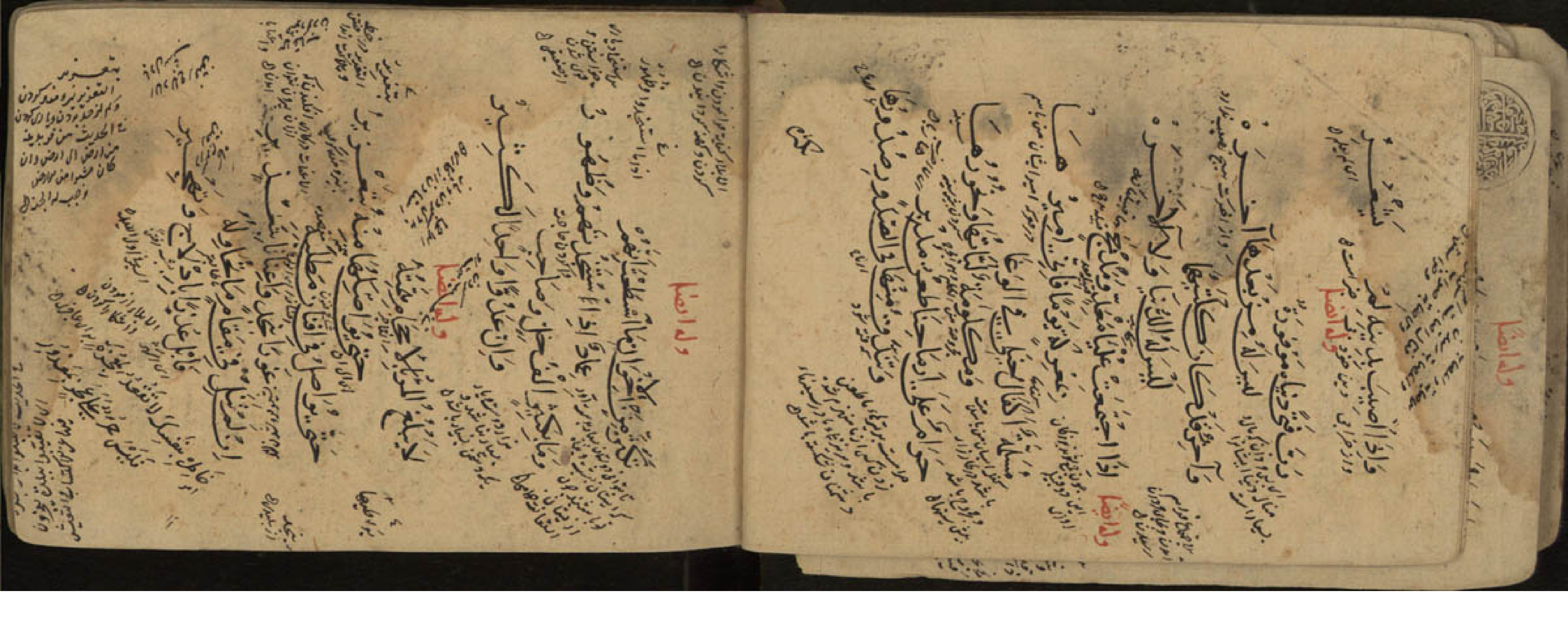
والارض تعلم انا خير ساكنها
كما به يشهد البطحاء والمدر
والبيت ذو الستر لو سالوا تجد لهم
نادى يبارك ركن البيت والحجر

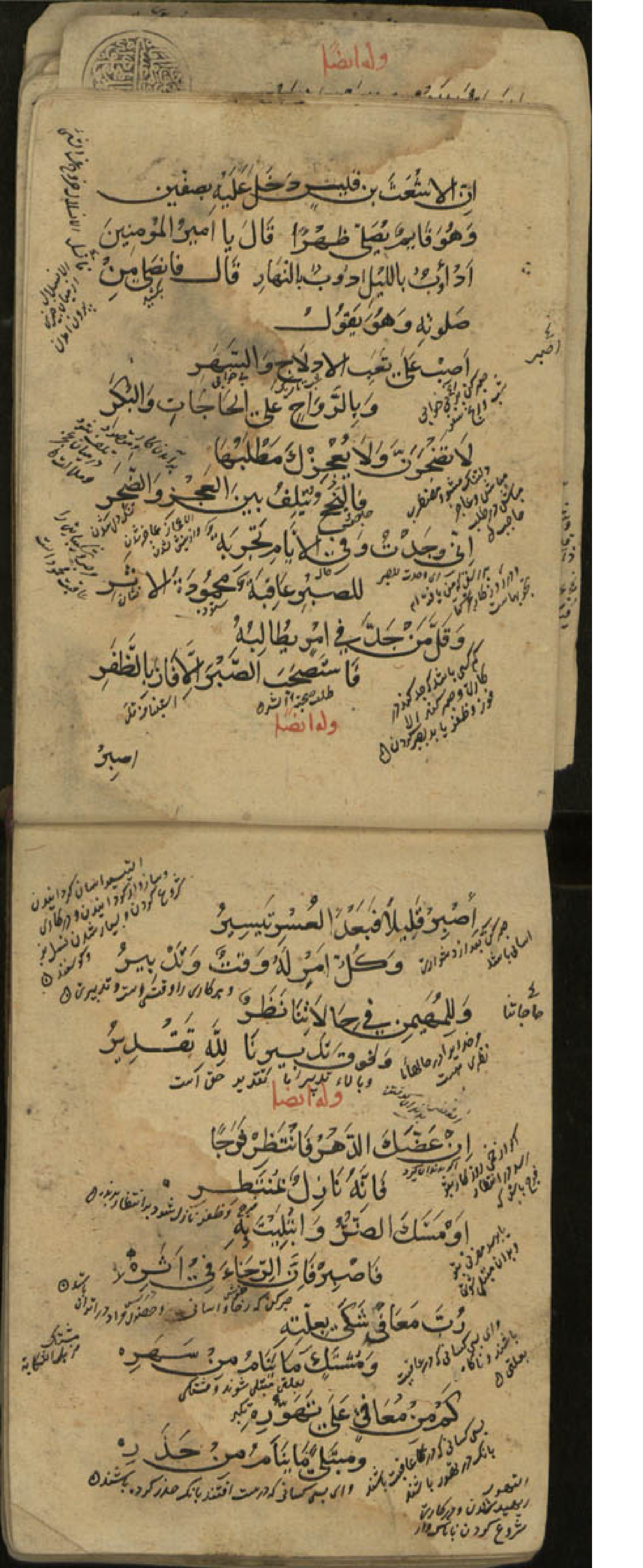
وله ايضا

أريد بذاكم ان يهشوا لطلقتي
وان تكثروا بعدي الدعاء على قبري
وان تمنحوني في المجالس ودكم
وان كنت عنهم غائبا احسنوا ذكري

وله ايضا

أنى يكون من الرجال بهيمة
في صورة الرجل السميع المبصر
فطن بكل رزية في ماله





إن الأشعث بن قيس دخل عليه بصفين
وهو قائم يصلي ظهرا قال يا أمير المؤمنين
أدءوب بالليل ودءوب بالنهار قال فانصاع من
صلوته وهو يقول

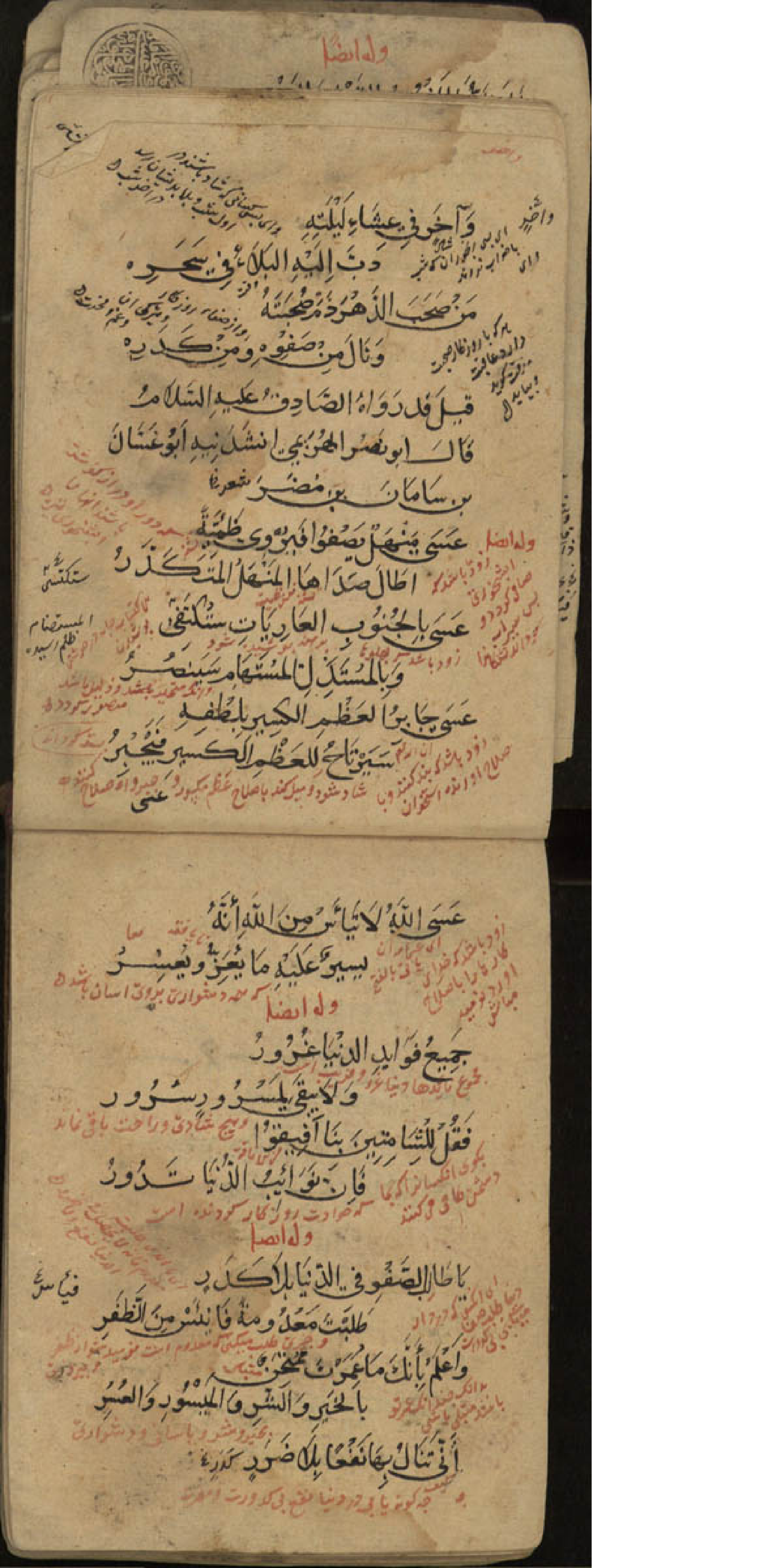
اصبر على تعب الإدلاج والسهر
وبالرواح على الحاجات والبكر
لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها
فالنجح يتلف بين العجز والضجر
إني وجدت وفي الأيام تجربة
للصبر عاقبة محمودة الأثر
وقل من جد في أمر يطالبه
فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر

وله أيضا

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير
وكل أمر له وقت وتدبير
وللمهيمن في حالاتنا نظر
وفوق تدبيرنا لله تقدير

وله أيضا

إن عضك الدهر فانتظر فرجا
فإنه نازل بمنتظره
أو مسك الضر وابتليت به
فاصبر فإن الرخاء في أثره
رب معافى يشكو بعلته
ومشتكي ما ينام من سهره
كم من معافى على تهوره
ومبتلى ما ينام من حذره



وآخر في عشاء ليلته
دبّ إليه البلاء في سحره

من صحب الدهر دام صحبته
ونال من صفوه ومن كدره

قيل قد رواه الصادق عليه السلام

قال ابو نصر الهروي انشدنيه ابو غسان
بن ساسان بن مضر شعرا

وله ايضا

عسى منهل يصفو فيروي ظميّة
اطال صداها المنهل المتكدر

عسى بالجنوب العاريات ستكتسي
وبالمستذل المستضام سينصر

عسى جابر العظم الكسير بلطفه
سيتاح للعظم الكسير فيجبر

عسى

عسى الله لا تيأس من الله إنه
يسير عليه ما يعز ويعسر

وله ايضا

جميع فوائد الدنيا غرور
ولا يبقى لمسرور سرور

فقل للشامتين بنا أفيقوا
فإن نوائب الدنيا تدور

وله ايضا

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر
طلبت معدومة فايئس من الظفر

واعلم بأنك ما عمرت ممتحن
بالخير والشر والميسور والعسر

أنّى تنال بها نفعاً بلا ضرر

وانما خلقت للنفع والضرر

في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة

ومن يفرّ فلن ينجو من القدر

وله ايضا

يعيب رجال زمانا مضى

وما للزمان مضى من غير

ارى الليل يجري كعهدي به

وان النهار علينا يكر

ولم يحبس القطر عنا السماء

ولم ينكسف شمسنا والقمر

فقل للذي ذم صرف الزمان

ظلمت الزمان فذم البشر

وله ايضا

الشيب

الشيب عنوان المنية وهو تاريخ الكبر

وبياض شعرك موت شعرك ثم انت على الاثر

فاذا رايت الشيب عم الراس فالحذر الحذر

وله ايضا

دليلك ان الفقر خير من الغنى

وان قليل المال خير من المثرى

لقاؤك مخلوقا عصى الله للغنى

ولم تر مخلوقا عصى الله للفقر

وله ايضا

حرّض بنيك على الاداب في الصغر

كيما تقر بهم عيناك في الكبر

وانما مثل الاداب تجمعها

في عنفوان الصبى كالنقش في الحجر



هي الحكمة التي تحيي بها ... ولا حاجة ... في الغنى

ان الاديب اذا زلت به قدم
يهوي على فرش الديباج والسرر

ولـه ايضا

دنيا على مثلك ما امرك الا ... اصحابك
ما ذا ... الا اصلحته على ... سرك

ولـه ايضا

ما هذه الدنيا لطالبها الا عناء وهو لا يدري
ان اقبلت شغلته ديانته وان ادبرت شغلته بالفقر

ما هذه الدنيا لطالبها الا عناء وهو لا يدري
ان اقبلت شغلته ديانته وان ادبرت شغلته بالفقر

ولـه ايضا

لقد مارست كل شيء فقهرته وما سوى الفقر يقهرني بالفقر
داء دوي ان كتمته قتلني وان اظهرته فضحني
كاد الفقر ان يكون كفرا بل هو

الحكم بعينه

ولـه ايضا

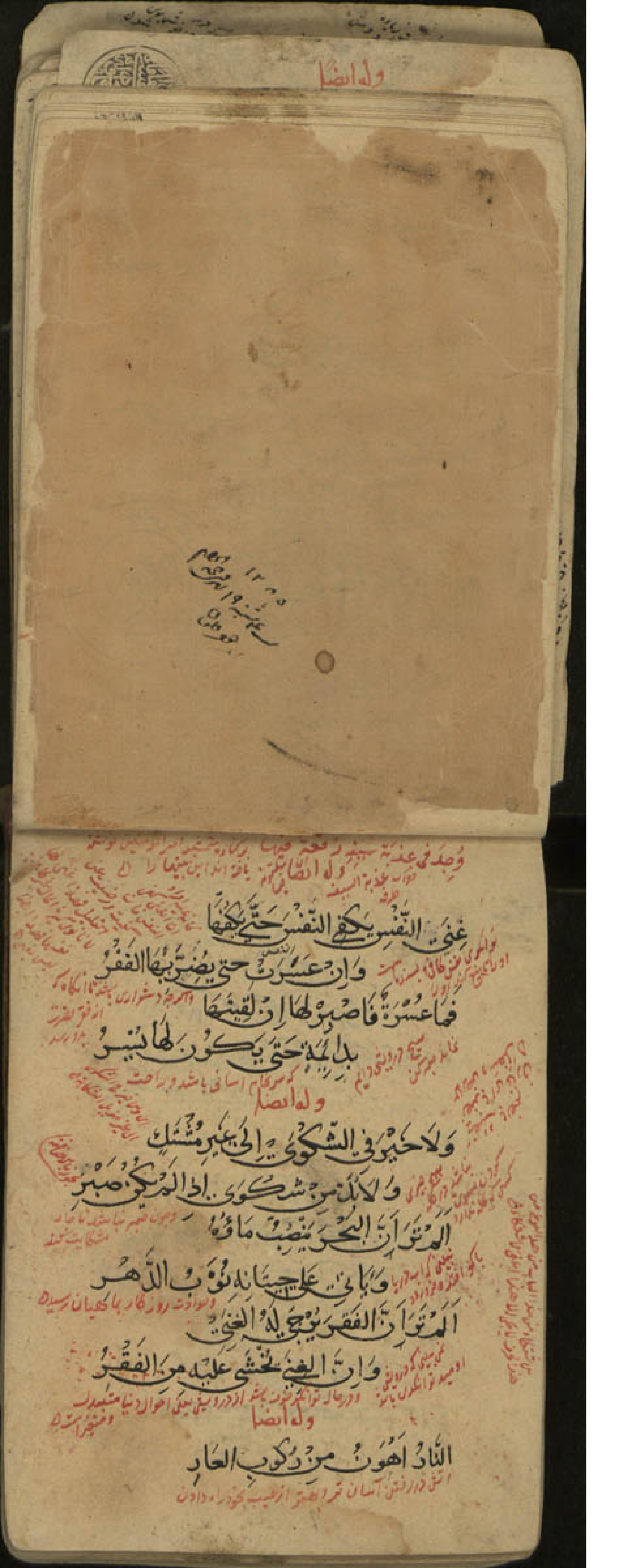
مساكين اهل الفقر حتى قبورهم
عليها تراب الذل بين المقابر

ولـه ايضا

ايا من يسلي ملك العبيد
بقولك من علا بلواه تجبر
انا العبد الفقير بكل ذنب
وانت السيد الرب الغفور







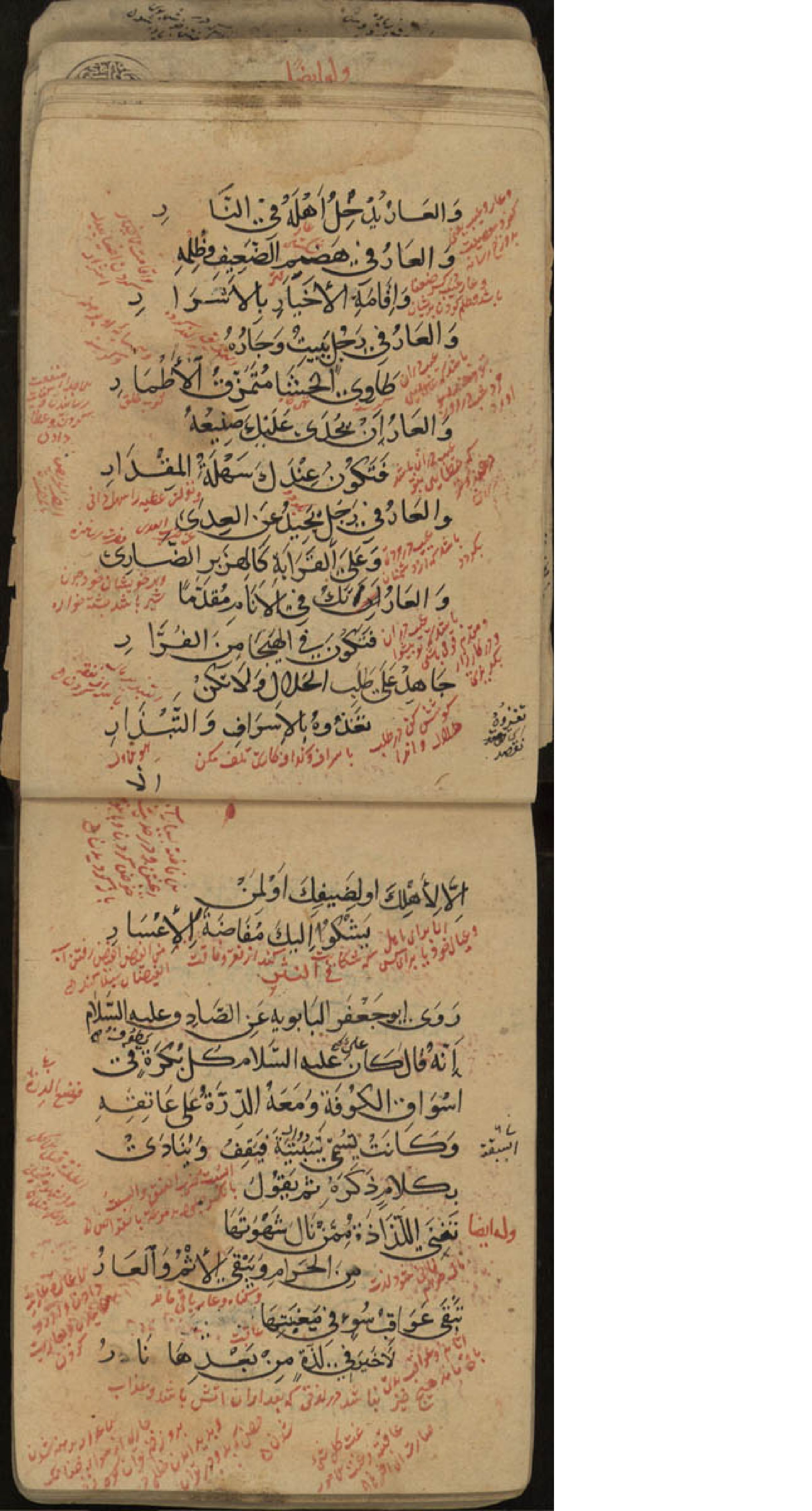
غنى النفس يكفي النفس حتى يكفها
وان عسرت حتى يضر بها الفقر
فما عسرة فاصبر لها ان لقيتها
بدائمة حتى يكون لها يسر

وله ايضا

ولا خير في الشكوى الى غير مشتك
ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر
الم تر ان البحر ينضب ماؤه
ويأتي على حيتانه نوب الدهر
الم تر ان الفقر يرجى له الغنى
وان الغنى يخشى عليه من الفقر

وله ايضا

النار اهون من ركوب العار



والعار يدخل اهله في النار
والعار في هضم الضعيف وظلمه … واقامة الاخيار بالاشرار
والعار في رجل يبيت وجاره … طاوي الحشا متمزق الاطمار
والعار ان تحدى عليك صنيعة … فتكون عندك سهلة المقدار
والعار في رجل تخيل عن العدى … وعلى القرابة كالهزبر الضاري
والعار ان تك في الانام مقلما … فتكون في الهيجا من الفرار
جاهد على طلب الحلال ولا تكن … تغذوه بالاسراف والتبذار

الا لاهلك او لضيفك او لمن … يشكو اليك مفاضة الاعسار

روى ابو جعفر بن بابويه عن الصادق عليه السلام
انه قال كان علي عليه السلام كل بكرة يطوف في
اسواق الكوفة ومعه الدرة على عاتقه
وكانت تسمى سبتية فيقف وينادي
بكلام ذكره ثم يقول

وله ايضا

تفنى اللذاذة ممن نال شهوتها … من الحرام ويبقى الاثم والعار
تبقى عواقب سوء في مغبتها … لا خير في لذة من بعدها النار



ولہ ایضا

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم
والمنكرون لكل امر منكر
وبقيت في خلف يزين بعضهم
بعضا ليدفع معور عن معور
سلكوا بنيات الطريق فاصبحوا
متنكبين عن الطريق الاكبر

وله ايضا

وفي الجهل قبل الموت موت لاهله
واجسادهم قبل القبور قبور
وان امرء لم يحي بالعلم ميت
وليس له حتى النشور نشور

وقد رواه ابو جعفر بن بابويه بالاسناد عن
الصادق

امير المؤمنين عن ابائه عن
الصادق عليه السلام
اي يومي من الموت افر
يوم لم يقدر ام يوم قدر
يوم لم يقدر لم اخش الردى
واذا قدر لم يغن الحذر

وله ايضا

كنت السواد لناظري
فبكى عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت
فعليك كنت احاذر

ع النشر

وروى الشيخ ابو جعفر الطوسي باسناده عن ابي
الاسود الدؤلي ان رجلا سال عن علي بن
ابي طالب عليه السلام ودخل منزله ثم خرج





وفي الصبر أسبابٌ أمرّ من الصبر
يُعزّى المعزّى ثم يمضي لشانه
ويبقى المعزّى في أحرّ من الجمر

في الحديث

روى أن النبي صلى الله عليه وآله قال يا
امير المؤمنين عليه السلام أهل المعروف
في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة

وله ايضا

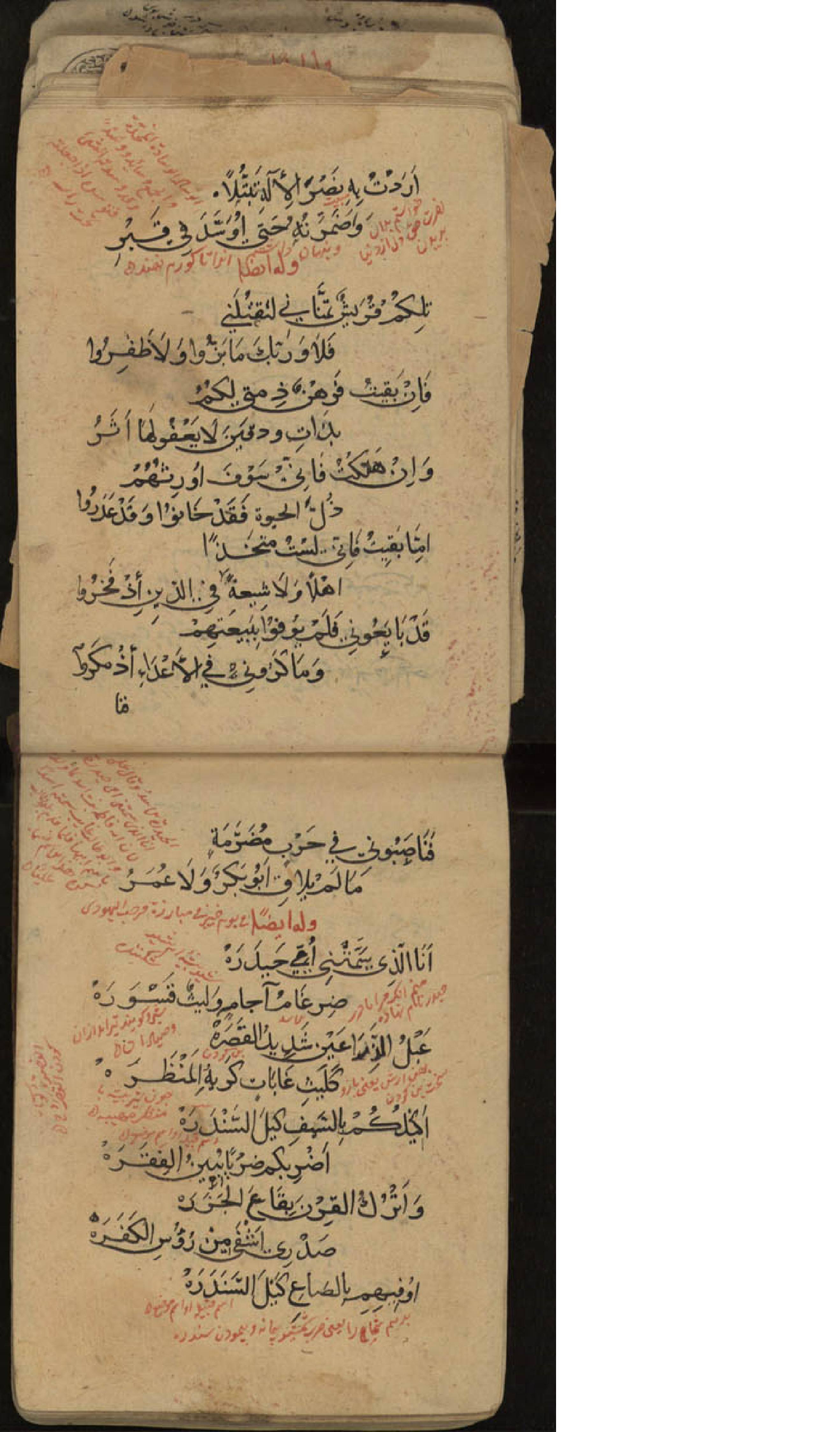
وما آثر التقصير إلا مقصّر
رأى نفسه حلّت محلّ المقصّر
وكل امرئ يأتي بما هو أهله
فأهل بمعروف وأهل بمنكر

وله ايضا في حاله

يذكر مبيته على الفراش ومقامه رسول الله
صلعم

صلى الله عليه وسلم في الغار ثلثا وقد رواه
ابو جعفر الطوسي بالاسناد وغيره واللفظ
لابي جعفر

وقيتُ بنفسي خيرَ من وطئ الحصا
ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول الإله الخلق إذ مكروا به
فنجّاه ذو الطول الكريم من المكر
وبتّ أراعيهم متى ينشرونني
وقد وطّنت نفسي على القتل والأسر
وبات رسول الله في الغار آمنا
موقّى وفي حفظ الإله وفي ستر
أقام ثلاثا ثم زمّت قلائص
قلائص يفرين الحصى أينما يفري



اردت به نصرا الا له تبتلا
واضمنه حتى اوسد في قبر

وله ايضا

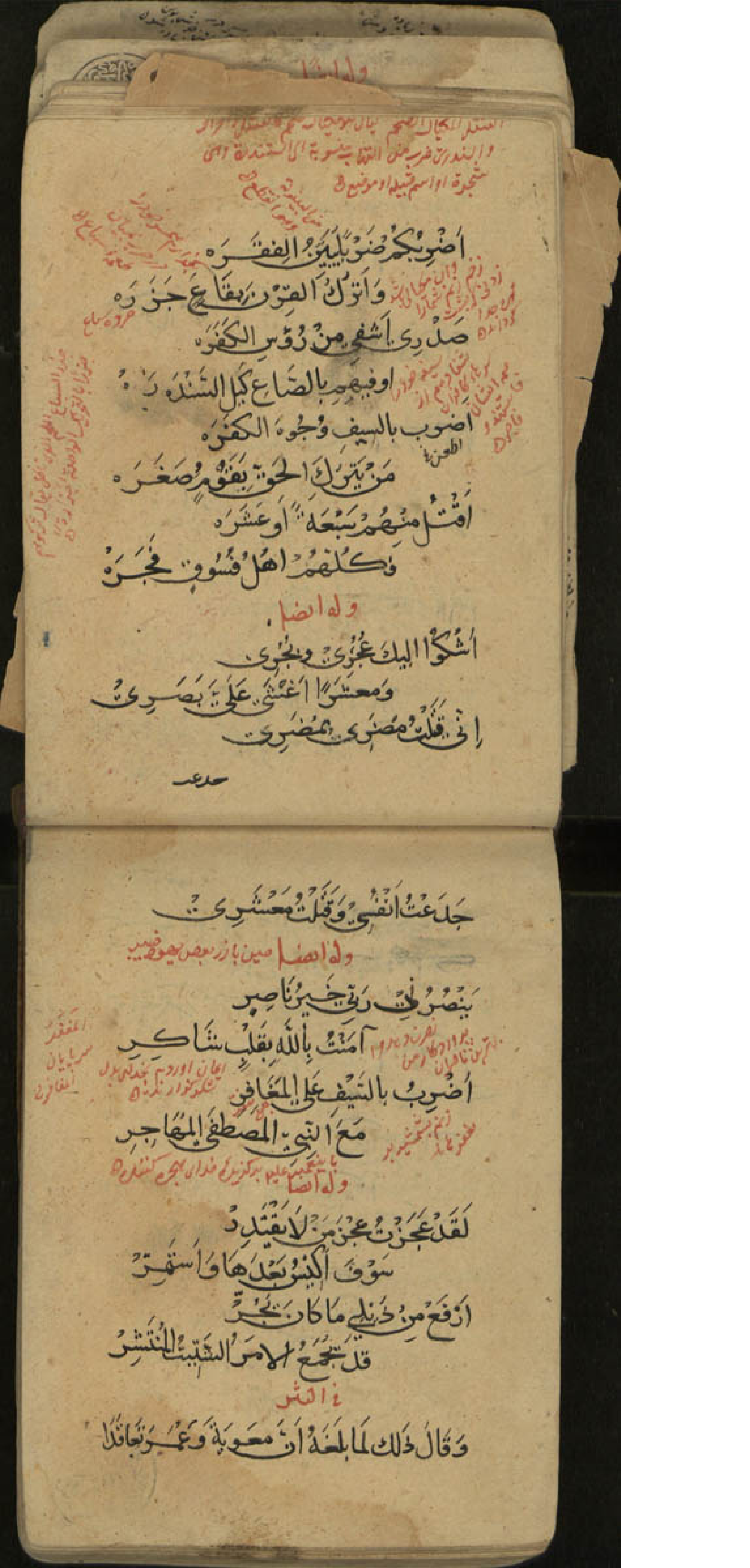
تلكم قريش تمناني لتقتلني
فلا وربك ما بروا ولا ظفروا
فان بقيت فرهن ذمتي لكم
بذات ودقين لا يعفو لها اثر
وان هلكت فاني سوف اورثهم
ذل الحيوة فقد خانوا وقد غدروا
اما بقيت فاني لست متخذا
اهلا ولا شيعة في الدين اذ فجروا
قد بايعوني فلم يوفوا ببيعتهم
وماكروني في الاعداء اذ مكروا

فا

فناصبوني في حرب مضرمة
ما لم يلاق ابو بكر ولا عمر

وله ايضا يوم خيبر في مبارزة مرحب اليهودي

انا الذي سمتني امي حيدره
ضرغام آجام وليث قسوره
عبل الذراعين شديد القصره
كليث غابات كريه المنظره
اكيلكم بالسيف كيل السندره
اضربكم ضربا يبين الفقره
واترك القرن بقاع الجزره
صدري اشفي من روس الكفره
اوفيهم بالصاع كيل السندره



أضربكم ضرباً يبين الفقره
وأترك القرن بقاع جزره
صدري أشفي من رؤوس الكفره
أوفيهم بالصاع كيل السندره
أضرب بالسيف وجوه الكفره
من يترك الحق يقوم صغره
أقتل منهم سبعة أو عشره
وكلهم أهل فسوق فجره

وله أيضاً

أشكو إليك عجري وبجري
ومعشراً أغشى علي بصري
إني قتلت مضري بمضري

جدعت

جدعت أنفي وقتلت معشري

وله أيضاً حين بارز بعض يهود خيبر

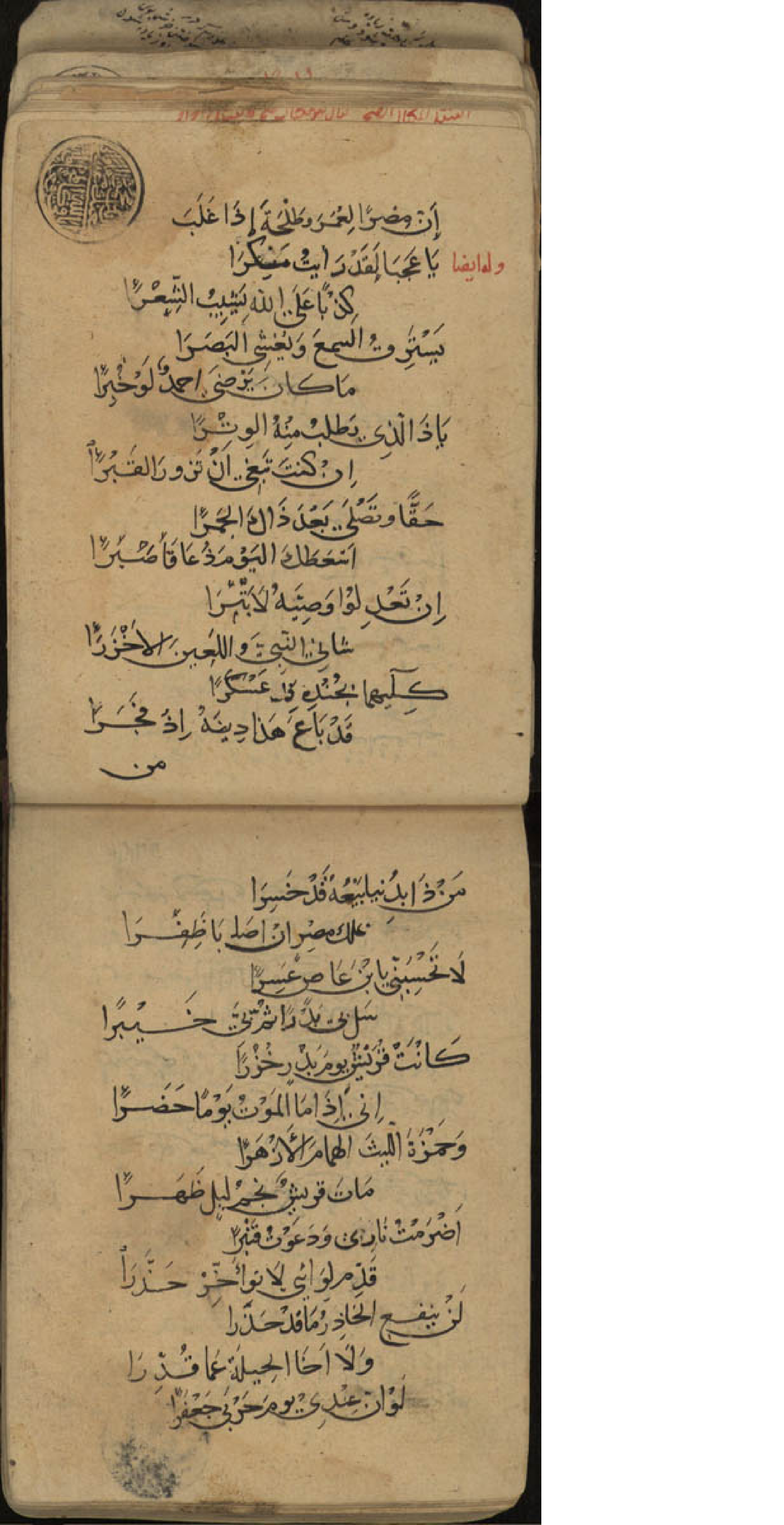
ينصرني ربي خير ناصر
آمنت بالله بقلب شاكر
أضرب بالسيف على المغافر
مع النبي المصطفى المهاجر

وله أيضاً

لقد عجزت عجز من لا يقتدر
سوف أكيس بعدها وأستمر
أرفع من ذيلي ما كان يجر
قد يجمع الأمر الشتيت المنتشر

في الشعر

وقال ذلك لما بلغه أن معوية وعمرو تعاقدا



إن مصرا لعمرو وطلحة إذا غلب

يا عجبا لقد رأيت منكرا — وله ايضا

كذبا على الله يشيب الشعرا

يسترق السمع ويغشي البصرا

ما كان يرضى أحمد لو خبرا

يا ذا الذي يطلب منه الوترا

إن كنت تبغي أن تزور القبرا

حقا وتصلى بعد ذاك الجمرا

أتسخطك اليوم دعا فاصبرا

إن تعل لوا وصيه لابترا

شاني النبي واللعين الأخزرا

كليهما بجند ذي عسكرا

قد باع هذا دينه إذ فجرا

من

من ذا بدنيا يبيعه قد خسرا

بملك مصر أن أصاب الظفرا

لا تحسبني يا بن عاص غسرا

سل بي بدرا ثم سل خيبرا

كانت قريش يوم بدر جزرا

إني إذا ما الموت يوما حضرا

وحمزة الليث الهمام الأزهرا

مات قريش بحر ليل ظهرا

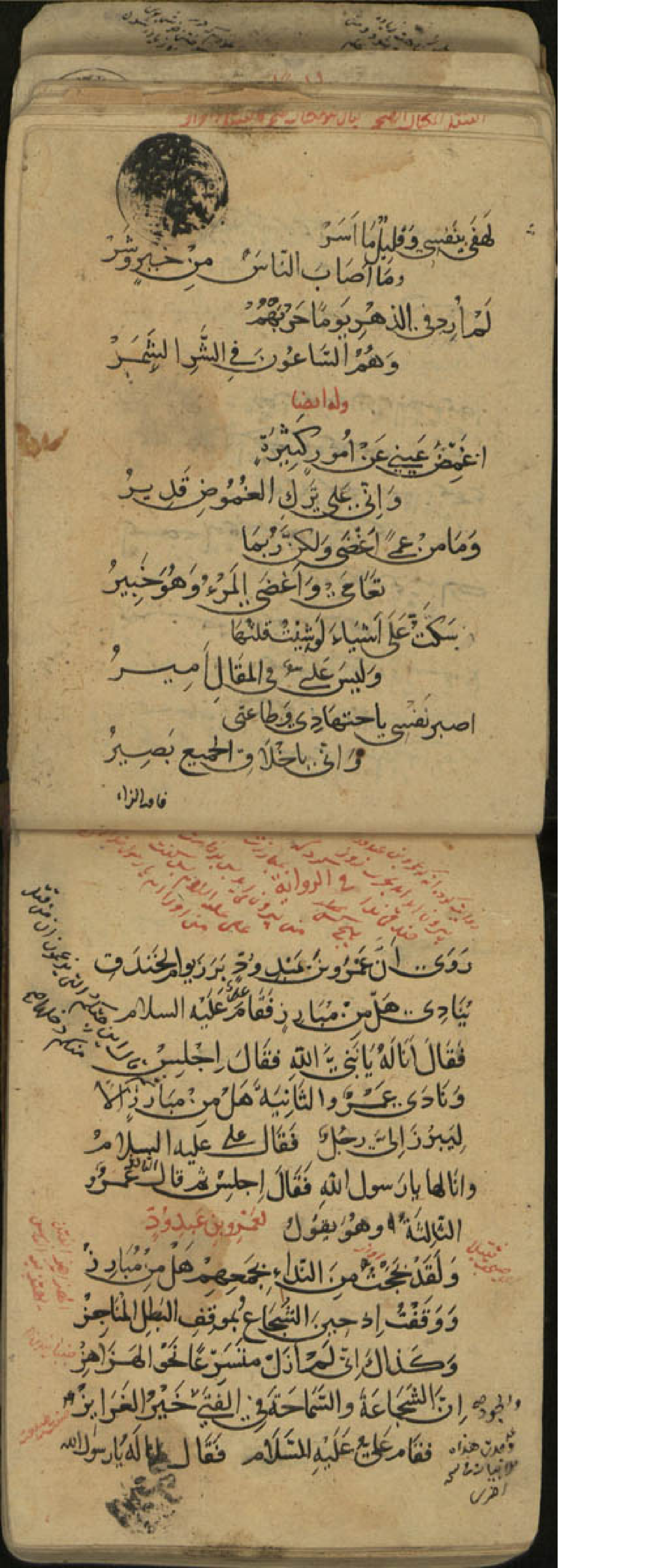
أضرمت ناري ودعوت قنبرا

قدم لوائي لا تؤخر حذرا

لن ينفع الحاذر ما قد حذرا

ولا احا الحيلة عما قدرا

لو أن عندي يوم حرب جعفرا



لهفي بنفسي وقليل ما اسر
وما اصاب الناس من خير وشر

لم ارج في الدهر يوما حرّهم
وهم الساعون في الشر الشمر

وله ايضا

اغمض عيني عن امور كثيرة
واني على ترك الغموض قدير

وما من عمى اغضي ولكن ربما
تعامى واغضى المرء وهو خبير

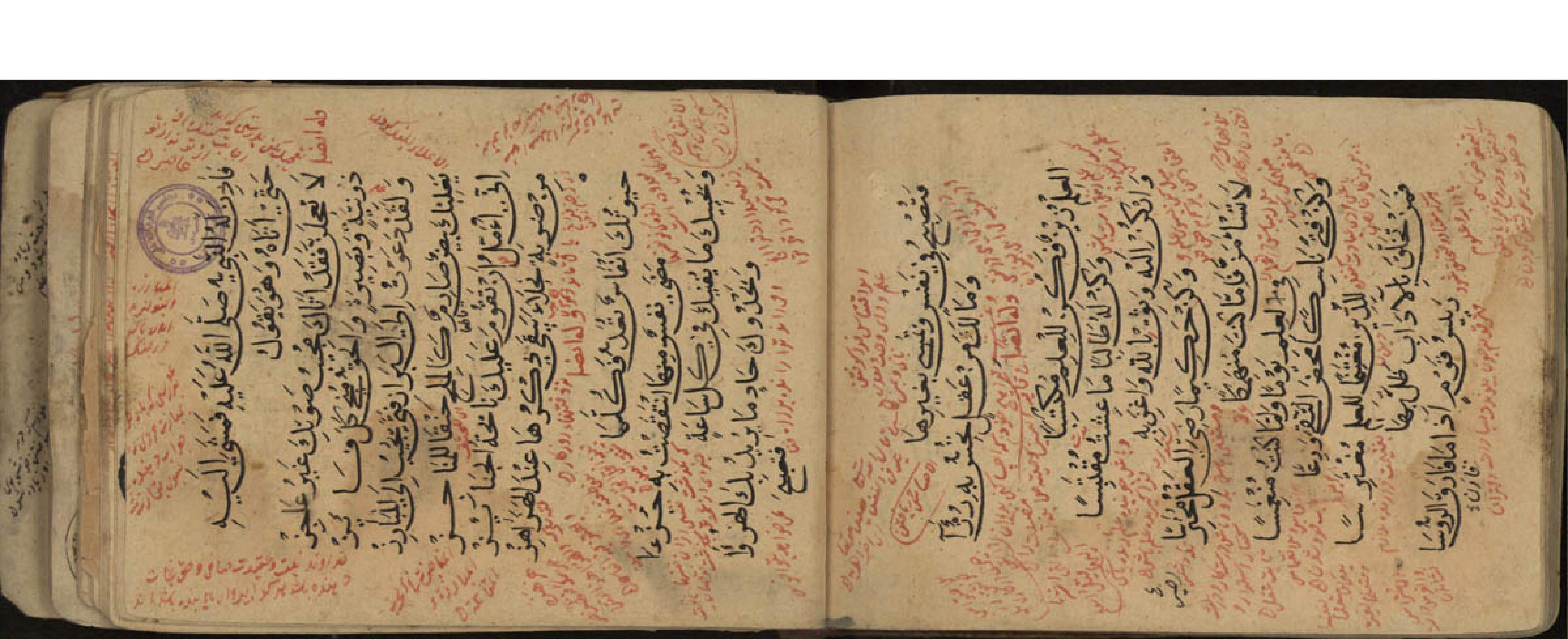
سكت على اشياء لو شئت قلتها
وليس علي في المقال امير

اصبر نفسي باجتهادي وطاعتي
واني باخلاق الجميع بصير

روى ان عمرو بن عبد ود برز يوم الخندق
ينادي هل من مبارز فقام علي عليه السلام
فقال انا له يا نبي الله فقال اجلس
ونادى عمرو الثانية هل من مبارز الا
ليبرز الي رجل فقال علي عليه السلام
وانا لها يا رسول الله فقال اجلس ثم قال عمرو
الثالثة وهو يقول لعمرو بن عبد ود

ولقد بححت من النداء بجمعهم هل من مبارز
ووقفت اذ جبن الشجاع بموقف البطل المناجز
وكذاك اني لم ازل متسرعا نحو الهزاهز
ان الشجاعة والسماحة في الفتى خير الغرائز

فقام علي عليه السلام فقال انا له يا رسول الله



واعلم هديت بأن العلم خير صفا
أضحى لطالبه من فضله سلسا

وله ايضا

السيف والخنجر ريحاننا
أف على النرجس والآس
شرابنا من دم أعدائنا
وكأسنا جمجمة الراس

وله ايضا

لا تتهم ربك فيما مضى وهون الأمر وطب نفسا
لكل هم فرج عاجل يأتي على المصبح والممسى

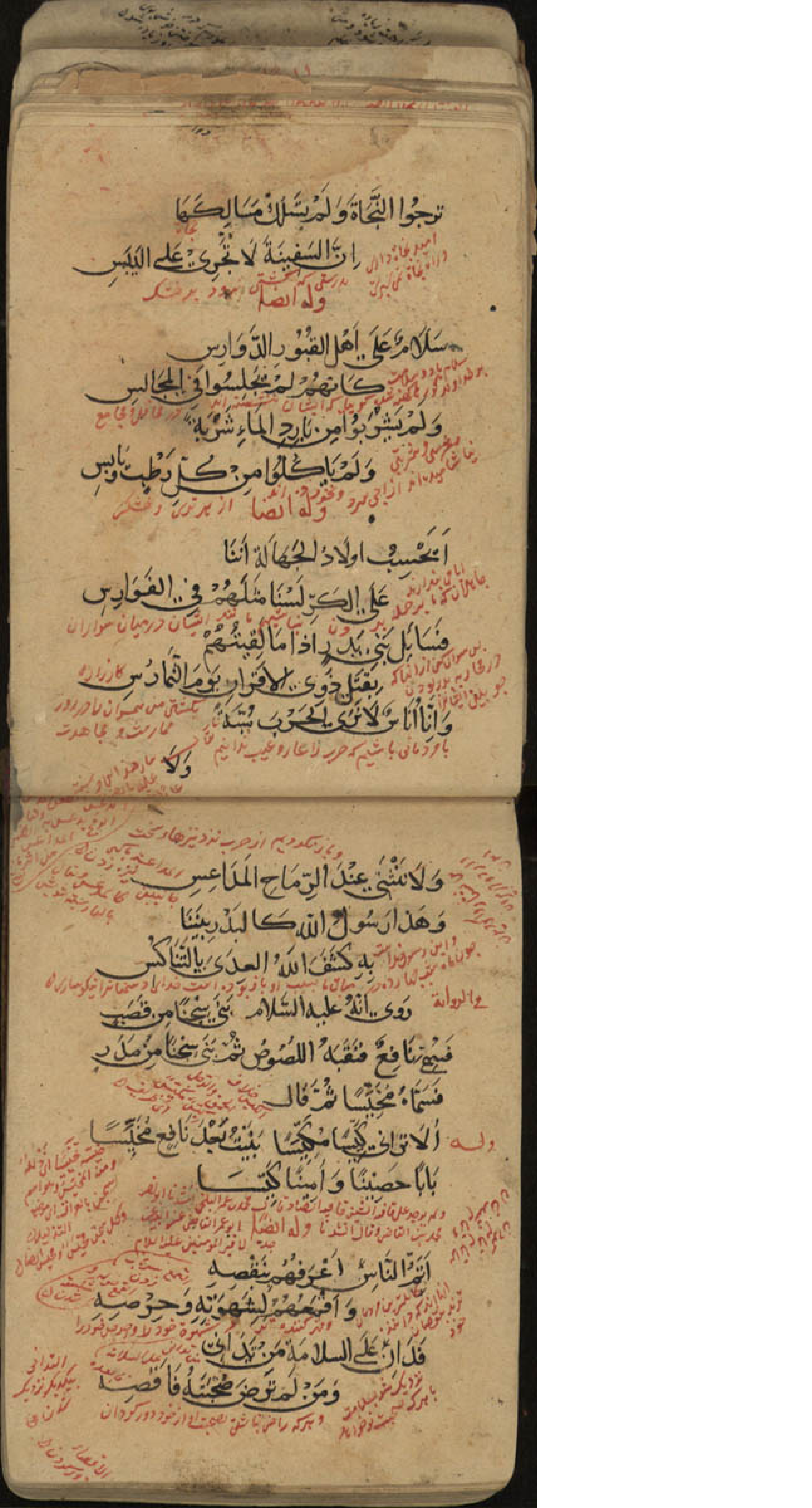
وله ايضا

الحمد لله حمداً لا شريك له
دأبي في صبحه وفي غلسه

لم يبق لي مؤنس فيؤنسني
إلا أنيس أخاف من أنسه
فاعتزل الناس ما استطعت ولا
تركن إلى من تخاف من دنسه
فالعبد يرجو ما ليس يدركه
والموت أدنى إليه من نفسه

وله ايضا

لا تأمن الموت في طرف ولا نفس
ولا تمنع بالحجاب والحرس
فاعلم بأن سهام الموت نافذة
في كل مدرع منها ومترس
ما بال دينك ترضى أن تدنسه
وثوب نفسك مغسول من الدنس



ترجوا النجاة ولم تسلك مسالكها
إن السفينة لا تجري على اليبس

وله ايضا

سلام على أهل القبور الدوارس
كأنهم لم يجلسوا في المجالس
ولم يشربوا من بارد الماء شربة
ولم يأكلوا من كل رطب ويابس

وله ايضا

أتحسب أولاد الجهالة أننا
على الكر لسنا مثلهم في الفوارس
فسائل بني بدر إذا ما لقيتهم
بقتل ذوي الأقران يوم التمادس
وإنا أناس لا نرى الحرب سبة

ولا

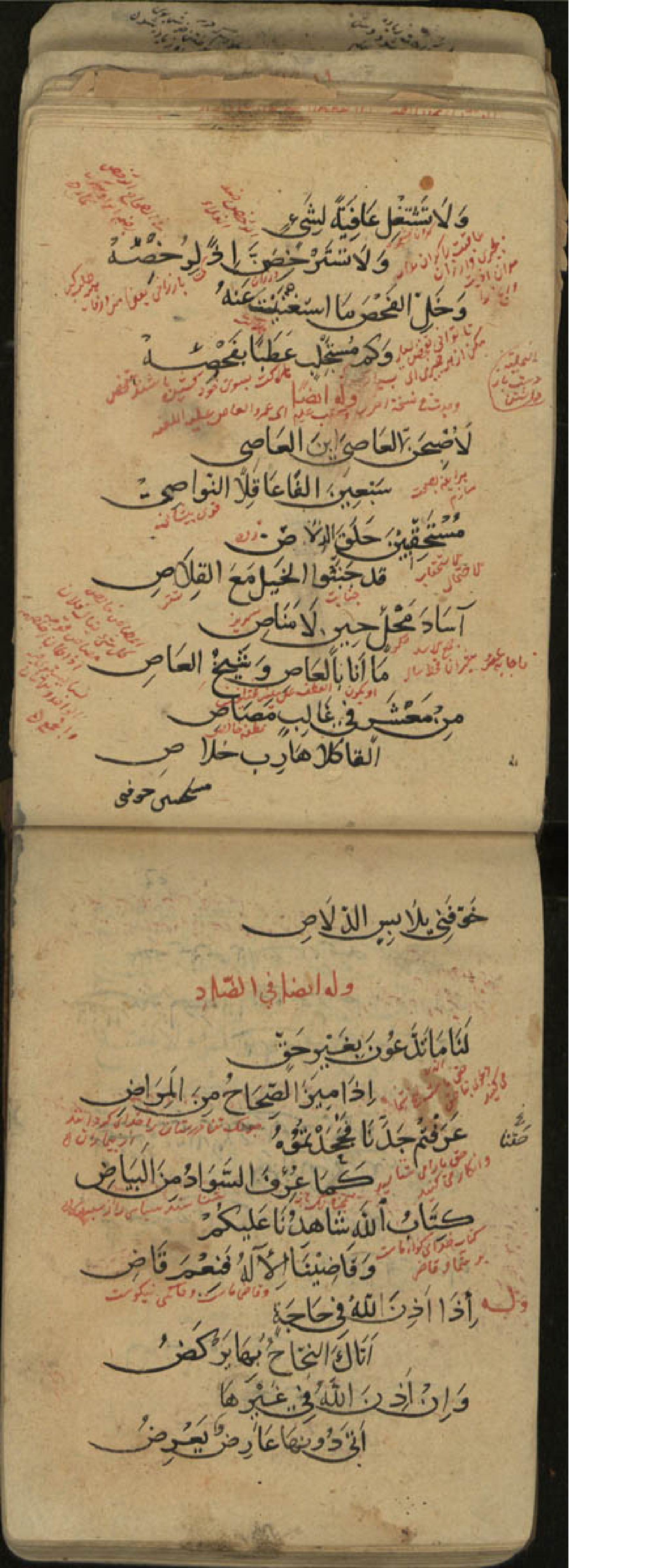
ولا نثني عند الرماح المداعس
وهذا رسول الله كالبدر بيننا
به كشف الله العدى بالتناكس

والرواية
روي أنه عليه السلام سمى سيفا من قصب
فسمى نافع عقبة اللصوص ثم سمى سيفا من ذهب
فسماه محيّسا ثم قال

وله
ألا إني كيّسا محيّسا ببيت بجد نافع محيّسا
بالإحصين والإسناكيسا

وله ايضا

أتم الناس أعرفهم بنقصه
وأقمعهم لشهوته وحرصه
فدار على السلامة من يداري
ومن لم يرض صحبته فأقصه



ولا تشتغل عافية لشيء
ولا تسترخص اخا لرخصه
وخل الفحص ما استغنيت عنه
وكم مستجلب عطبا بفحصه

وله ايضا

لأضحن العاص ابن العاصي
سبعين الفا عاقلا النواصي
مستحقين حلق الدلاص
قد جنبوا الخيل مع القلاص
آساد غيل حين لا مناص
ما انا بالعاص وشيخ العاص
من معشر في غالب مصاص
القاتلا هارب خلاص

خوفني بلابس الدلاص

وله ايضا في الضاد

لنا ما تدعون بغير حق
اذا ميز الصحاح من المراض
عرفتم جدنا فجحدتموه
كما عرف السواد من البياض
كتاب الله شاهدنا عليكم
وقاضينا الاله فنعم قاض

وله

اذا اذن الله في حاجة
اتاك النجاح بها يركض
وان اذن الله في غيرها
اتى دونها عارض يعرض



دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع
فلا تدري أفي أرض أم في غيرها تصرع
فإن الرزق مقسوم وكد المرء لا ينفع
فقير كل من يطمع غني كل من يقنع

[illegible]

وله في الخطا

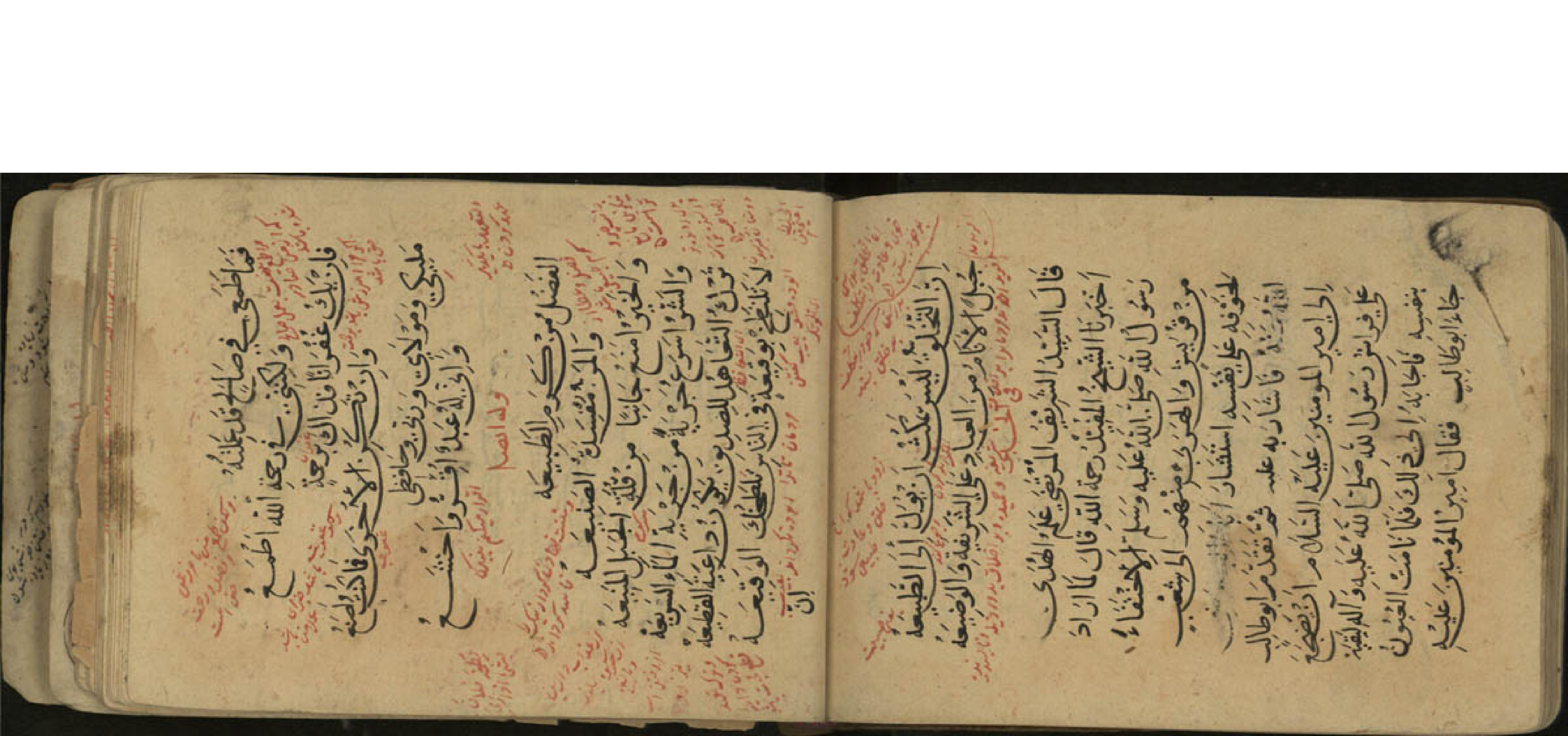
[illegible]

واصبر على الدهر لا تغضب على أحد
فلا ترى غير ما في اللوح مخطوط

[illegible]

فالأرض واسعة والرزق مبسوط

[illegible]



فما طمعي في صالح قد عملته ... ولكنني في رحمة الله أطمع
فإن يك غفران فذلك رحمة ... وإن تكن الأخرى فما كنت أصنع
مليكي ومولائي ورزقي وحافظي ... وإني له عبد أقر وأخشع

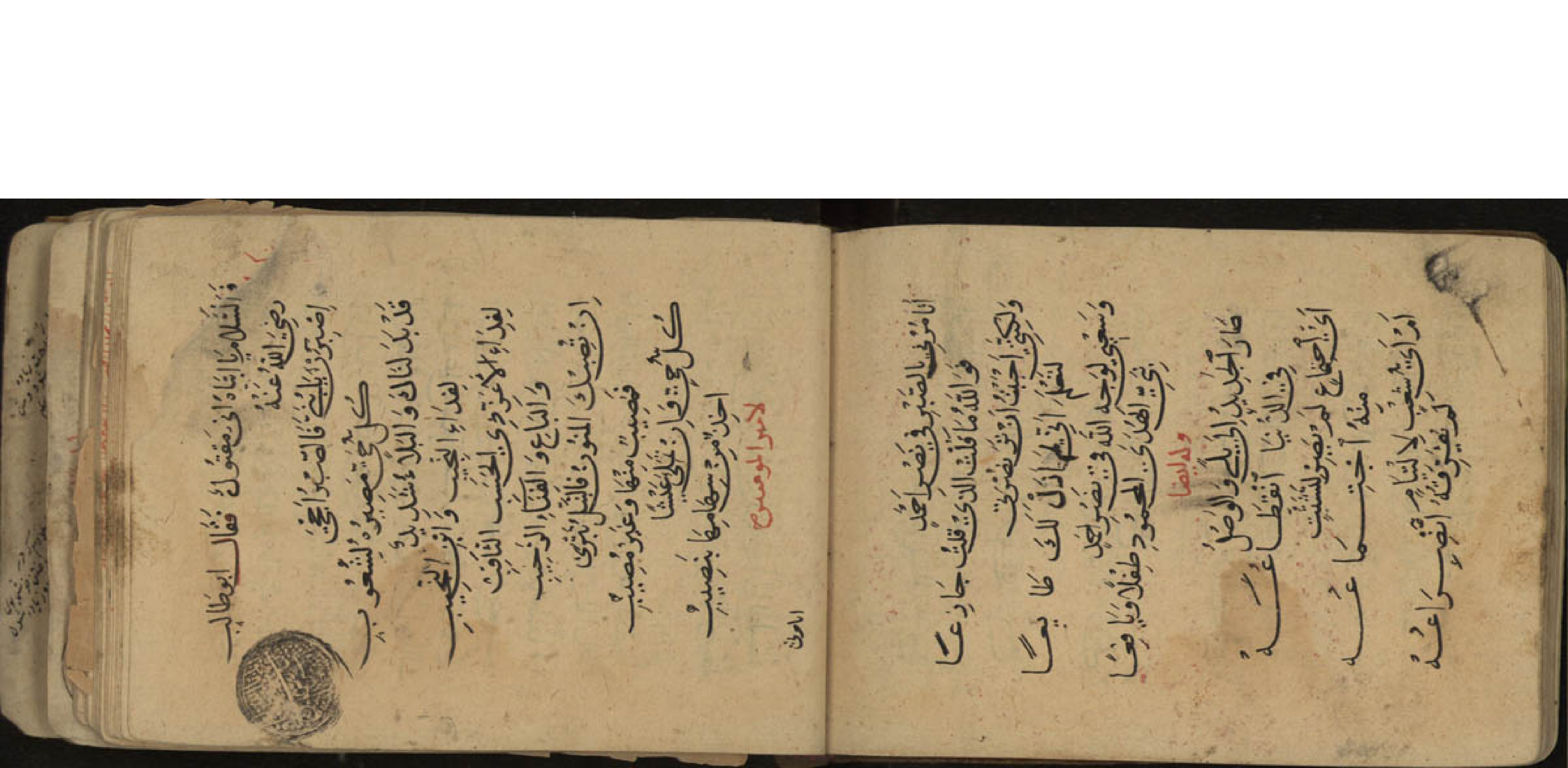
وله أيضا

الفضل من كرم الطبيعة ... والمن مفسدة الصنيعة
والحر لا منع جانبا ... من قاله أفضل الشيعة
والترك مسح حر ثه مرحجة ... ذا آلة الربيعة
ترك الثقات هل الصدور ... ذوي العيب القطيعة
لا تلتفي بوقعة في الناس ... للمطاف الوقيعة

إن

إن التخلي للسعادة أن يزول إلى الطبيعة
جبل الأنام من العباد على الشريفة والوضيعة

قال السيد الشريف المرتضى علم الهدى
أخبرنا الشيخ المفيد رحمه الله قال كان إذا
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأخفياء
من فوق منبر والعشر عشر صفهم إلى بيعتهم
الحوفة على نفسه استشار
قادة فأشار به عليه ثم تقدم من أبو طالب
إلى أمير المؤمنين عليه السلام أن تضطجع
على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله ليقيه
بنفسه فأجابه إلى ذلك فلما نامت العيون
جاء أبو طالب فقال أمير المؤمنين عليه



وأُقتل يا أباه اني مقتول فقال ابو طالب

رضي الله عنه

اصبرن يا بني فالصبر احجى ... كل حي مصيره لشعوب

قد بذلناك والبلاء شديد ... لفداء الحبيب وابن الحبيب

لفداء الاغر ذي الحسب الثاقب ... والباع والفنا والنجيب

ان تصبك المنون فالنبل تبرى ... فمصيب منها وغير مصيب

كل حي وان تملى بعمر ... آخذ من سهامها بنصيب

لامير المومنين ع

اتامرني

اتامرني بالصبر في نصر احمد ... ووالله ما قلت الذي قلت جازعا

ولكنني احببت ان ترى نصرتي ... وتعلم اني لم ازل لك طائعا

وسعيي لوجه الله في نصر احمد ... نبي الهدى المحمود طفلا ويافعا

وله ايضا

كأن الخليل الى الليل والوصل [illegible] ... في الدنيا [illegible] انقطاعه

ارى اجتماع لم يصر للتشتت ... منه آخر اجتماعه

امرأ [illegible] لا لقا [illegible] ... [illegible]

أمرأ به تنتفع بشيء لم يتم له انتفاعه
يا بؤس للدهر الذي ما زال مختلفا طباعه
قد قيل في أمثالهم يكفيك من شر سماعه

وله ايضا

لك الحمد إما على نعمة وإما على نقمة تدفع
تشاء فتفعل ما شئته وتسمع من حيث لا يسمع

وله ايضا

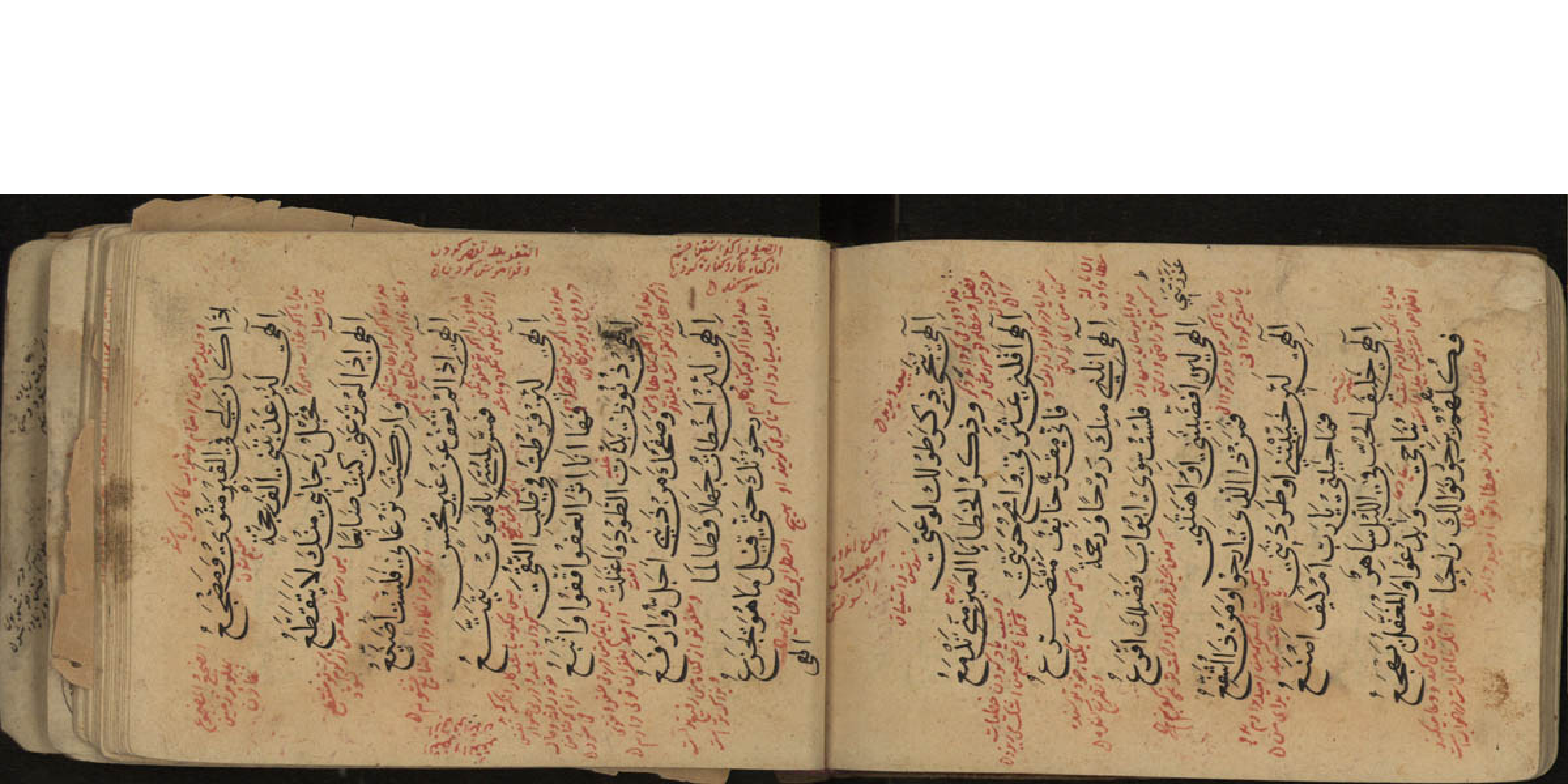
مات الوفاء فلا رفد ولا طمع
في الناس لم يبق إلا اليأس والجزع
فاصبر على ثقة بالله وارض به
فالله أكرم من يرجى ويتبع

وله

إلهي أبا ذا الجود والمجد والعلى
تباركت تعطي من تشاء وتمنع

الهي

إلهي وخلاقي وحرزي وموئلي
إليك لدى الإعسار واليسر أفزع
إلهي لئن أعطيت نفسي سؤلها
فها أنا في روض الندامة أرتع
إلهي لئن جلت وجمت خطيئتي
فعفوك عن ذنبي أجل وأوسع
إلهي ترى حالي وفقري وفاقتي
وأنت مناجاتي الخفية تسمع
إلهي فلا تقطع رجائي ولا تزغ
فؤادي فلي في سيب جودك مطمع
إلهي أجرني من عذابك إنني
أسير ذليل خائف لك أخضع
إلهي فآنسني بتلقين حجتي



اذا كان لي في القبر مثوى ومضجع

الهي لئن عذبتني الف حجة فحبل رجائي منك لا يتقطع

الهي اذا لم ترعني كنت ضائعا وان كنت ترعاني فلست اضيع

الهي اذا لم تعف عن غير محسن فمن لمسيء بالهوى يتمتع

الهي لئن فرطت في طلب التقى فها انا اثر العفو اقفو واتبع

الهي ذنوبي بذت الطود واعتلت وصفحك عن ذنبي اجل وارفع

الهي لئن اخطأت جهلا فطالما رجوتك حتى قيل ما هو يجزع

الهي

الهي ينجي ذكر طولك لوعتي وذكر الخطايا العين مني يدمع

الهي اقلني عثرتي وامح حوبتي فاني مقر خائف متضرع

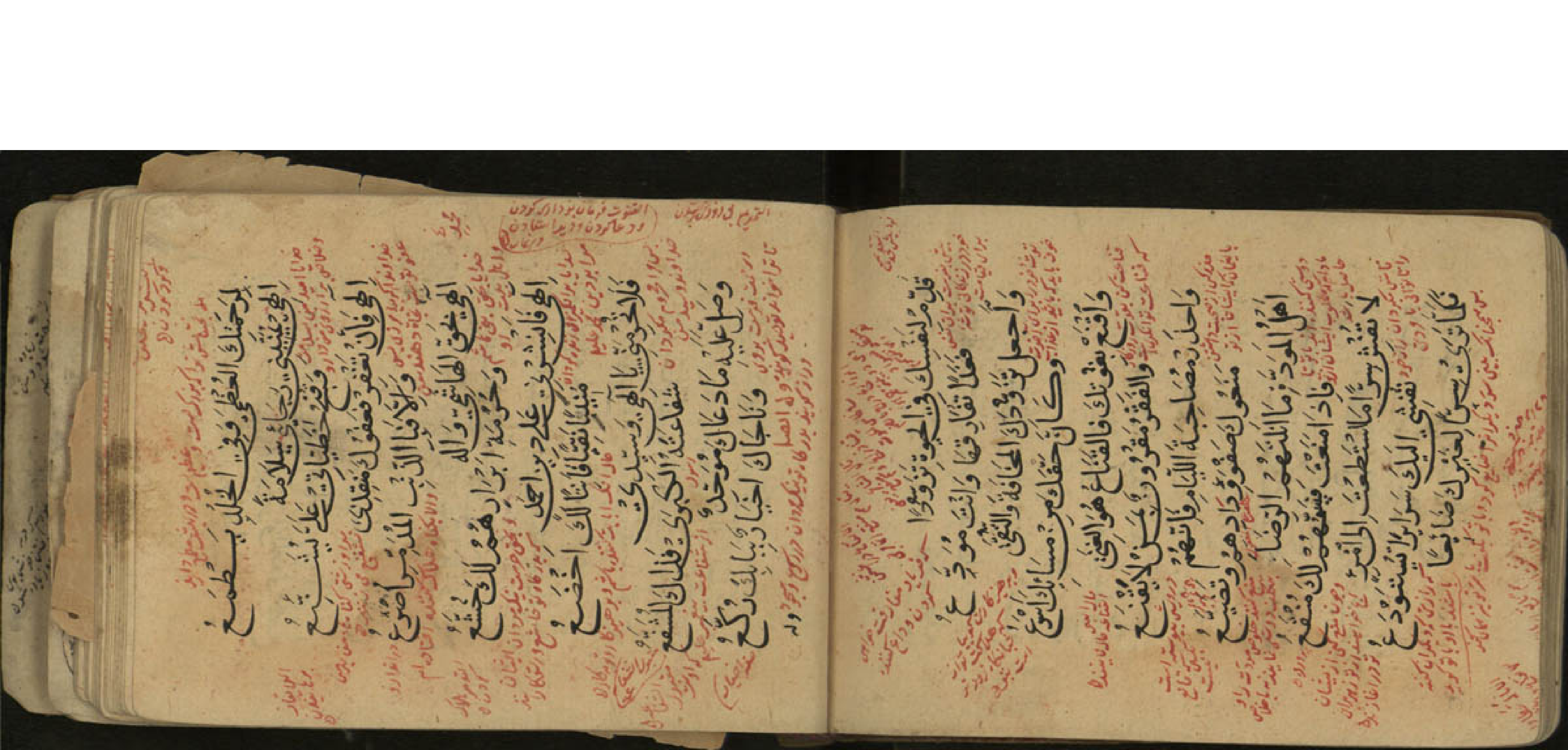
الهي انلني منك روحا وراحة فلست سوى ابواب فضلك اقرع

الهي لئن اقصيتني او اهنتني فمن ذا الذي ارجو ومن ذا اشفع

الهي لئن خيبتني او طردتني فما حيلتي يا رب ام كيف اصنع

الهي حليف الحب في الليل ساهر يناجي ويدعو والمغفل يهجع

فكلهم يرجو نوالك راجيا



قل لمن لقلبك في الهوى توزعوا
فضلا تفارقنا وانت مروع

واجعل تقى وذوى المخافة والتقى
وكان حقا من مسالك اوسع

واقنع بقوتك فالقناعة هو الغنى
والفقر مقرون بمن لا يقنع

واحذر مصاحبة اللئام فانهم
منعوا الصفو وداهم وتصنعوا

اهل المودة ما انلتهم الرضا
فاذا منعت فسقهم لك منقع

لا تفش سرك ما استطعت الى امرئ
يفشي اليك سرائرا يستودع

فكما تراه بسر غيرك صانعا

لو حنا في الخطوب وفي الخلل بمطمع

اهوى تعلمني رجاء سلامة
وفتور طرفك في علاك يشفع

اهواك ان تقصر فعول معلقي
ولا ترانا الذنب للذم اضرع

اهوى خوف الفاتح والله
وحرمة ابن ادهم الاروع

اهوى السرى علي بن احمد
مثلنا تقبلنا الى احضع

فالخوف يا اله وسيلتي
شفاعة الكبرى وفلا والشفع

وصل عليه ما دعا او موحد
وبا حاك اجابك [illegible]

فكذاك سرك لا محالة يضيع
لا تبتدئ بمنطق في محفل
قبل السؤال فإن ذلك يشنع
فالصمت يحسن كل ظن بالفتى
ولعله خرق سفيه أرقع
فدع المزاح فرب لفظة مازح
جلبت إليك بلابلا لا تدفع
وحفاظ جار لا تضعه فإنه
لا يبلغ الشرف الجسيم مضيع
وإذا استقالك ذو الإساءة عثرة
فأقله إن ثواب ربك أوسع
وإذا ائتمنت على السرائر فاخفها
واستر عيوب أخيك حين تطلع

لا تجزعن

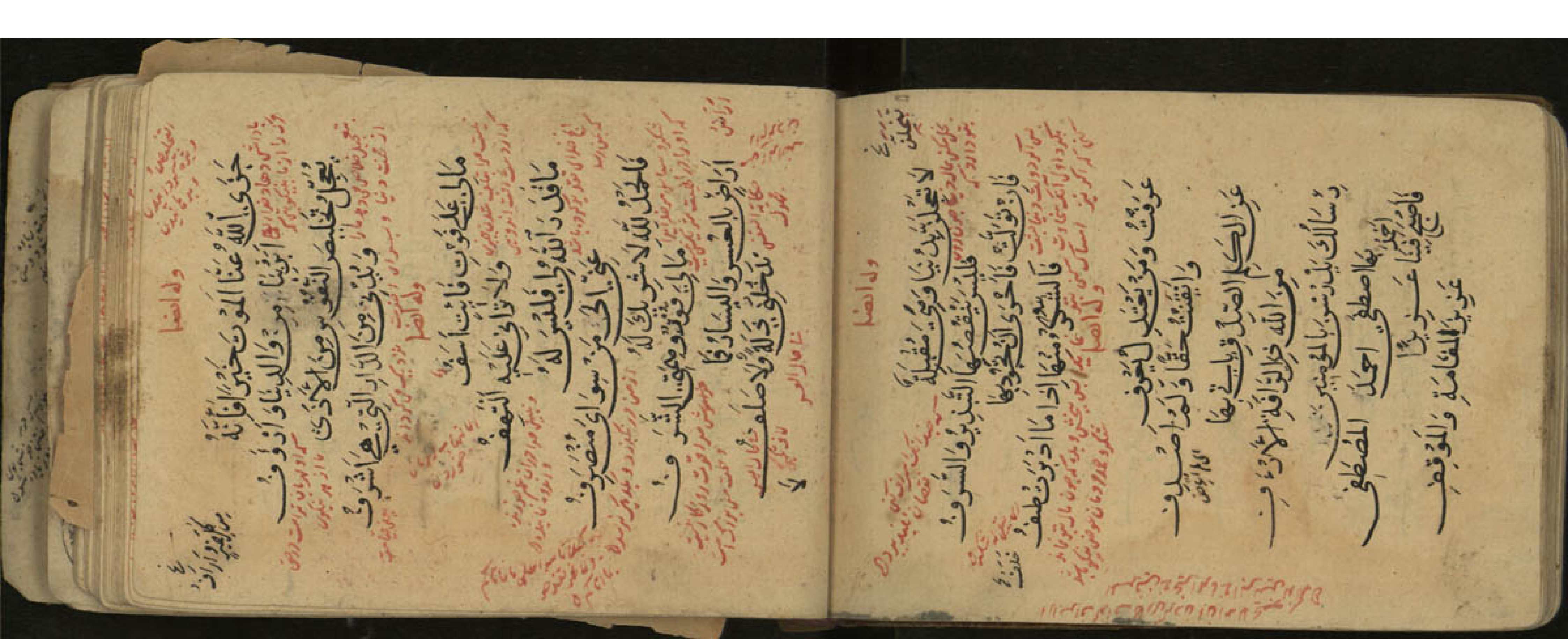
لا تجزعن من الحوادث إنما
خرق الرجال على الحوادث يجزع
وأطع أباك بكل ما أوصى به
إن المطيع أباه لا يتضعضع

وله أيضا

أيا صاحب الذنب لا تقنطن
فإن الإله رؤوف رؤوف
ولا ترحلن بلا عدة
فإن الطريق مخوف مخوف

وله أيضا في الغبن

أرى المرء والدنيا كمال وحاسب
يضم عليها الكف والكف فارغ



ولہ ایضا

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة ... فليس ينقصها التبذير والسرف

فإن تولت فأحرى أن تجود بها ... فالشكر منها إذا ما أدبرت خلف

ولہ ایضا

عرفت ومن يتعفف يعرف ... وانتقيت حقا ولم أصلف

عن الحكم العدل قرابتها ... من الله خالقها المؤمن

وسالك بلدنا بالمؤمنين ... بها اصطفى أحمد المصطفى

فأصبحت فيها عزيزا ... عزيز المقامة والموقف

ولہ ایضا

جزى الله عنا الموت خيرا فإنه ... أبر بنا من كل بر وأرأف

يعجل تخليص النفوس من الأذى ... ويدني من الدار التي هي أشرف

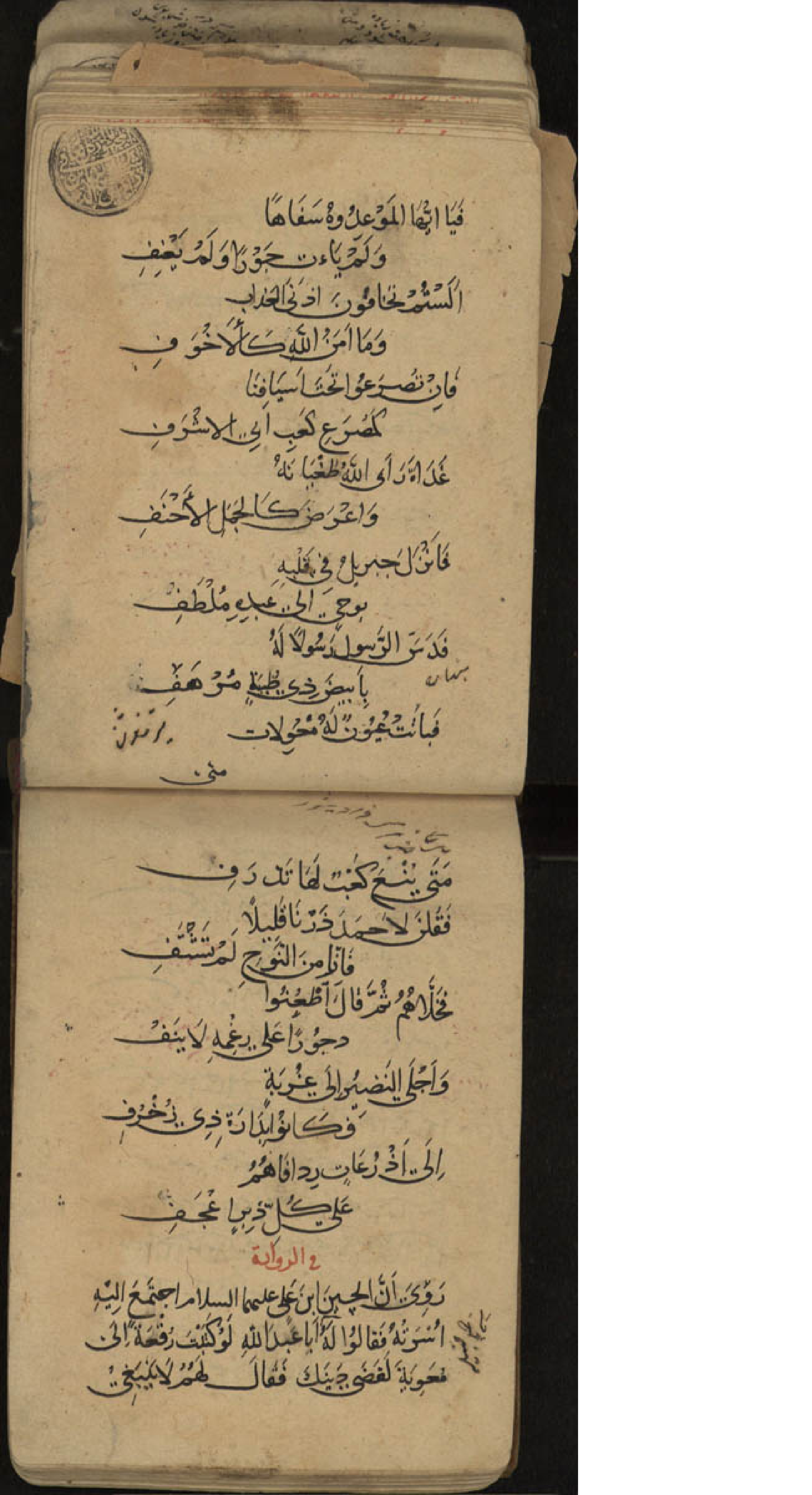
ولہ ایضا

ما لي على فوت فائت أسف ... ولا تراني عليه ألتهف

ما قدر الله لي فليس له ... عني إلى من سواي منصرف

فالحمد لله لا شريك له ... ما لي فوق [illegible] السرف

أرى طرفي العسر واليسار معا ... تلحق ذا الذلة ولا صلف



فيا ايها الموعدوه سفاها
ولم يات جورا ولم يعنف
الستم تخافون ادنى العذاب
وما آمن الله كالاخوف
فان تصرعوا تحت اسيافنا
كمصرع كعب ابي الاشرف
غداة راى الله طغيانه
واعرض كالجمل الاجنف
فانزل جبريل في قتله
بوحي الى عبده ملطف
فدس الرسول رسولا له
بابيض ذي ظبة مرهف
فباتت عيون له معولات

متى ينع كعب لها تذرف
فقلن لاحمد ذرنا قليلا
فانا من النوح لم نشتف
فخلاهم ثم قال اظعنوا
دحورا على رغمه لا ينف
واجلى النضير الى غربة
وكانوا بدار ذوي زخرف
الى اذرعات ردافا هم
على كل ذي دبر اعجف

في الرواية

روي ان الحسين بن علي عليهما السلام اجتمع اليه اسرته فقالوا له يا اباعبدالله لو كتبت رقعة الى معوية لقضي دينك فقال لهم لا ينبغي



للعبد أن يسأل غير الله فلما ألحوا عليه فقال
اكتبوا كتابا وآتوني به بالغداة فلما أصبح بهم خرج
إليهم وفي يده كتاب مثل الأنملة فقال لهم
إني لما فارقتكم دخلت خزائن أمير المؤمنين
فوجدت هذه الرقعة وما أدري ما فيها
إلا من قبله وبخطه فإذا فيها الخط شعر

ولـه

اغنَ عن المخلوق بالخالق
تَغنَ عن الكاذب بالصادق
واسترزق الرحمن من فضله
فليس غير الله بالرازق
من ظن أن الرزق في كفه
فليس بالرحمن بالواثق
أو ظن أن الناس يغنونه

زلت

زلّت به النعلان من حالق

ولـه أيضا

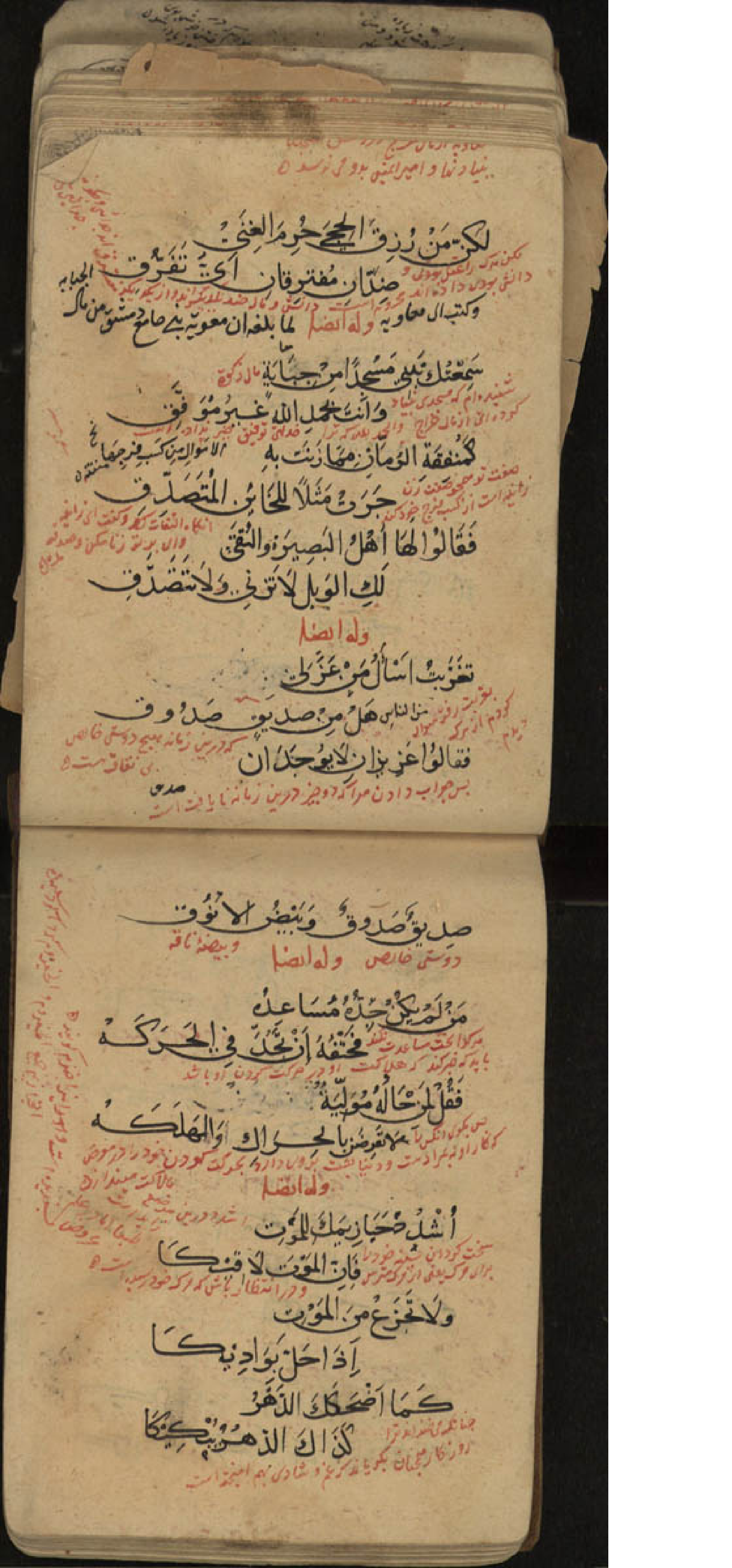
أرى الدنيا ستؤذن بالطلاق
مشمّرة على قدم وساق
فلا الدنيا بباقية لحيّ
ولا حيّ على الدنيا بباق

ولـه أيضا

رضيت بما قسم الله لي
وفوضت أمري إلى خالقي
لقد أحسن الله فيما مضى
كذلك يحسن فيما بقي

ولـه

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني
بنجوم أقطار السماء تعلقي



لكن من رزق الحجى حُرم الغنى
ضدان مفترقان اي تفرق

وكتب الى معاوية ولـه ايضا لما بلغه ان معوية بنى جامع دمشق من مال الجبابرة

سمعتك تبني مسجدا من جباية
وانت بحمد الله غير موفق

كمنفقة الرمان مما زنت به
جرت مثلا للخائن المتصدق

فقالوا لها اهل البصيرة والتقى
لك الويل لا تزني ولا تتصدقي

وله ايضا

تغربت اسأل من عنّ لي
من الناس هل من صديق صدوق

فقالوا عزيزان لا يوجدان
صديق صدوق وبيض الانوق

وله ايضا

من لم يكن حبه مساعده
فحقه ان يجد في الحركه

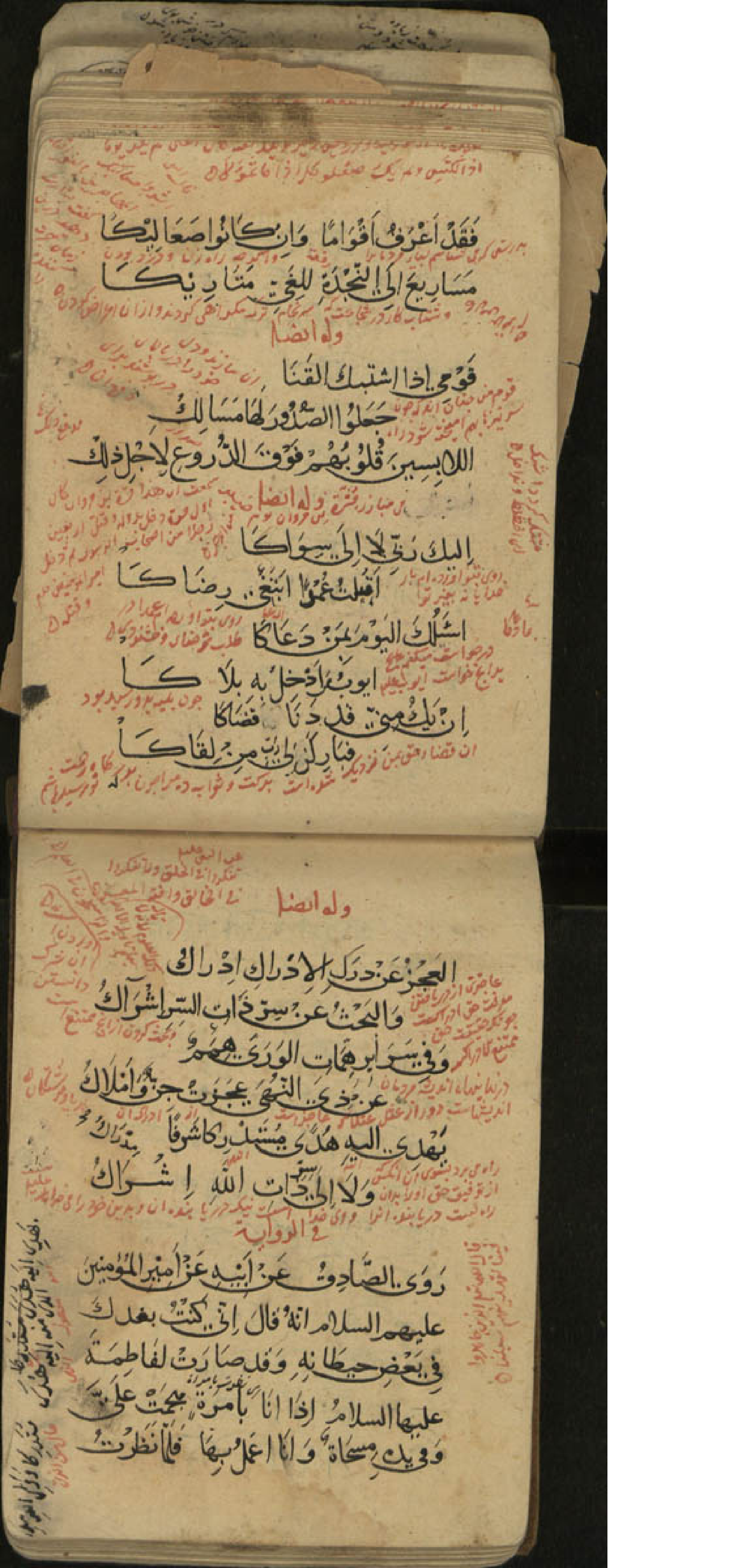
فقل لمن حاله موليه
يعرض بالحراك او الهلكه

وله ايضا

اشدد حيازيمك للموت
فان الموت لاقيكا

ولا تجزع من الموت
اذا حل بواديكا

كما اضحكك الدهر
كذاك الدهر يبكيكا



فقد أعرف أقواما وإن كانوا صعاليكا
مساريع إلى النجدة للغي متاريكا

وله أيضا

قومي إذا اشتبك القنا
جعلوا الصدور لها مسالك
اللابسين قلوبهم فوق الدروع لأجل ذلك

وله أيضا

إليك رحلتي لا إلى سواكا
أقبلت عمدا أبتغي رضاكا
أسألك اليوم من دعاكا
أيوب إذ حل به بلاكا
إن يك موتي قد دنا قضاكا
فبارك لي ربي من لقاكا

وله أيضا

العجز عن درك الإدراك إدراك
والبحث عن سر ذات السر إشراك
وفي سرائر هامات الورى همم
عن ذروة النهى عجزت جن وأملاك
يهدي إليه هدى مستدرك شوقا يتدارك
ولا إلى ذات الله إشراك

في الرواية

روى الصادق عن أبيه عن أمير المؤمنين
عليهم السلام أنه قال إني كنت بفدك
في بعض حيطانه وقد صارت لفاطمة
عليها السلام إذا أنا بامرأة قد هجمت علي
وفي يدي مسحاة وأنا أعمل بها فلما نظرت



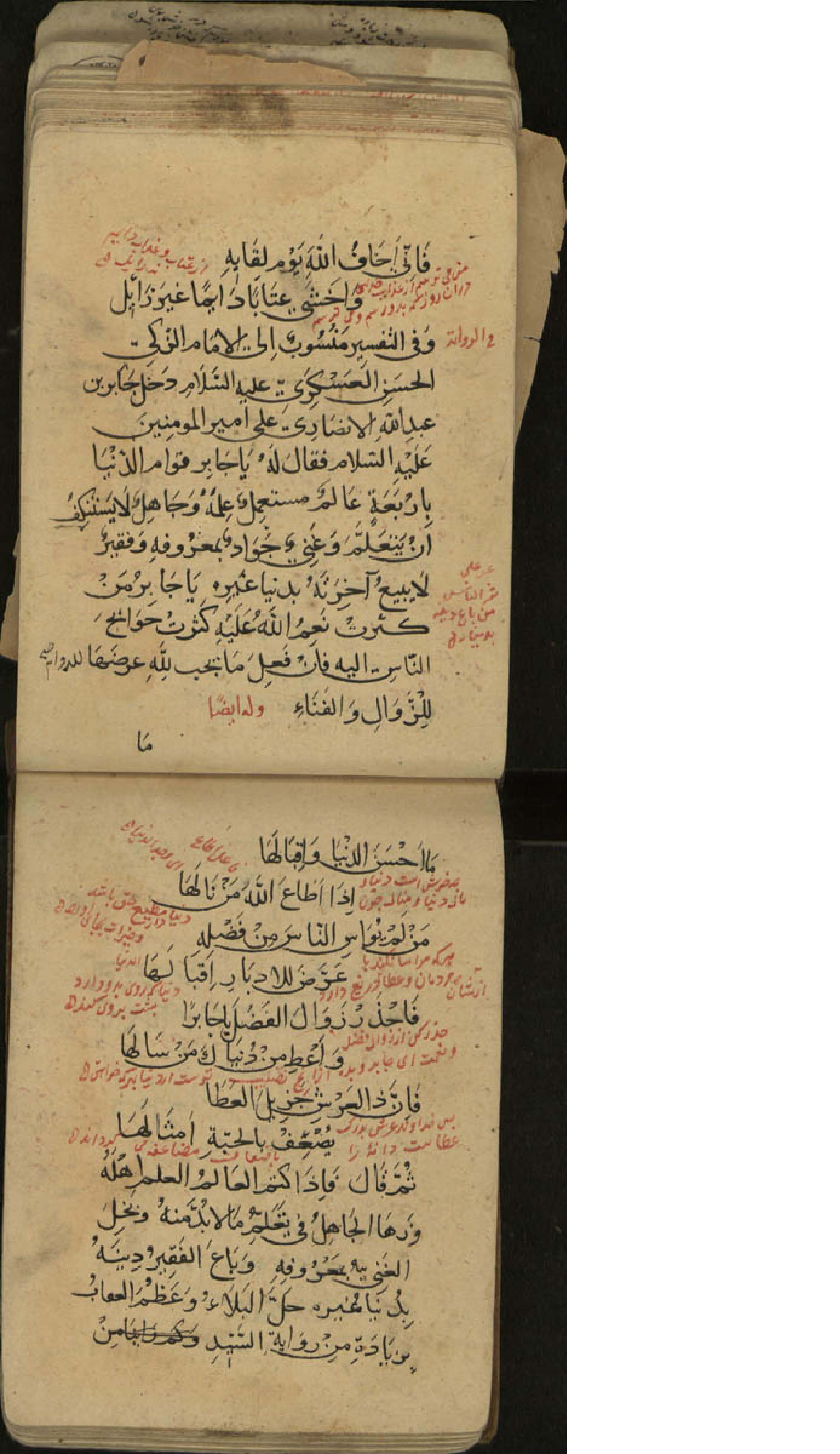
قال ما بدا من جمالها

اليها طارت جمايل خلني.. من جمالها فشبهتها
ببثينة بنت عامر الجمحي وكانت من اجمل نساء
قريش فقالت لي يا بن ابي طالب هل لك ان
تتزوجني.. فاغنيك عن هذه المسحاة وادلك
على خزاين الارض ويكون لك الملك
ما بقيت فقلت لها من انت حتى اخطبك
من اهلك فقالت انا الدنيا فقلت لها ارجعي
فاطلبي زوجا غيري.. فلست من شاني
واقبلت على مسحاتي وانشات

لقد خاب من غرته دنيا دنية
وما هي ان غرت بطونا بطايل
اتتنا على زي العزيز بثينة
وزينتها في مثل تلك الشمايل

فقلت

فقلت لها غري سواي فانني
عزوف عن الدنيا ولست بجاهل
وما انا والدنيا فان محمدا
رهين بقفر بين تلك الجنادل
وهبها اتتنا بالكنوز ودرها
واموال قارون وملك القبايل
اليس جميعا للفناء مصيرها
ويطلب من خزانها بالطوايل
فغري سواي انني غير راغب
لما فيك من عز وملك ونايل
وقد قنعت نفسي بما قد رزقته
فشانك يا دنيا واهل الغوايل



فانى اخاف الله يوم لقائه
واخشى عتابا دائما غير زائل

والرواية

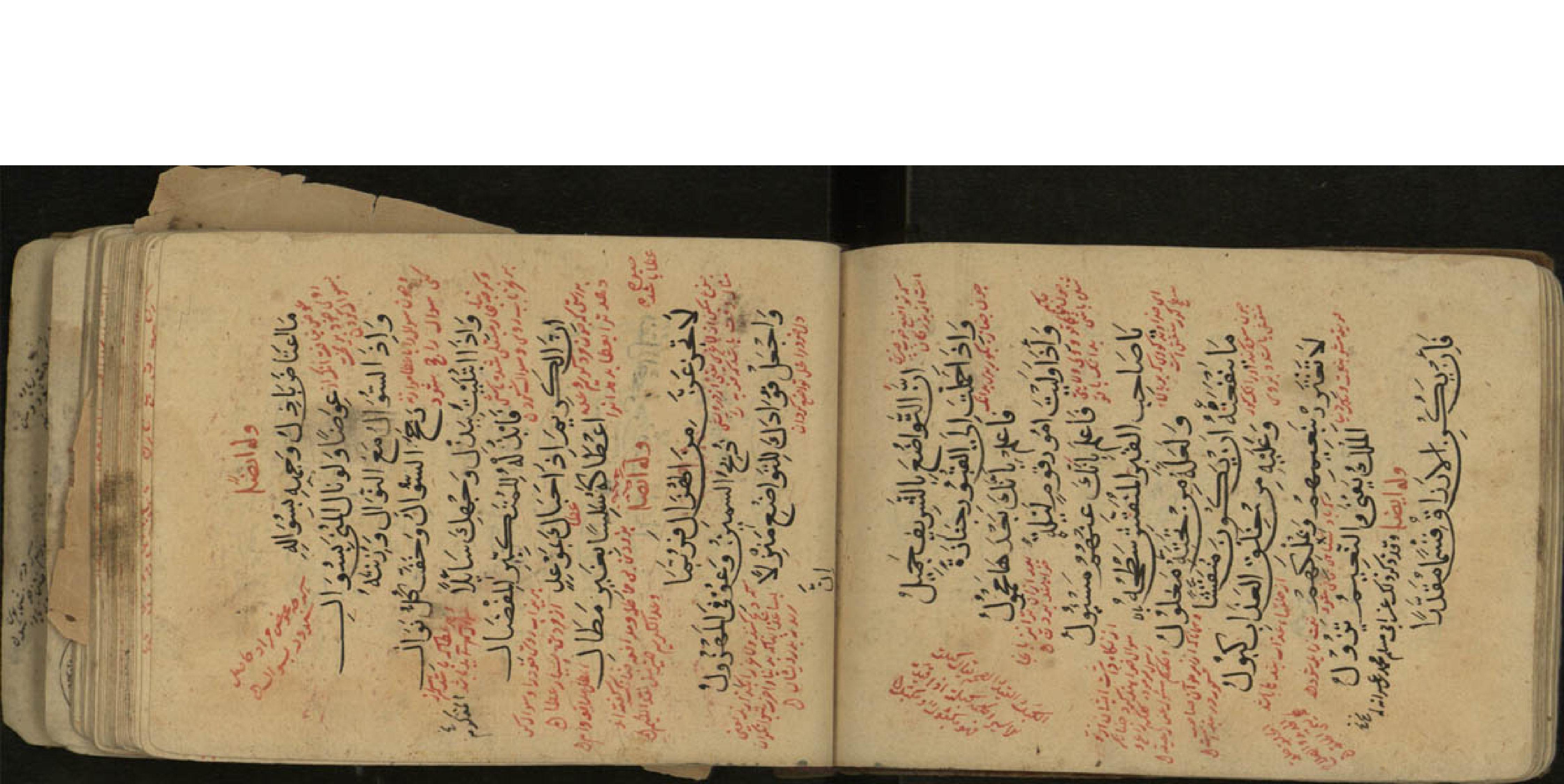
وفى التفسير منسوب الى الامام الزكى
الحسن العسكرى عليه السلام دخل جابر بن
عبدالله الانصارى على امير المومنين
عليه السلام فقال له يا جابر قوام الدنيا
باربعة عالم مستعمل علمه وجاهل لا يستنكف
ان يتعلم وغنى جواد بمعروفه وفقير
لا يبيع آخرته بدنيا غيره يا جابر من
كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج
الناس اليه فان فعل ما يجب لله عرضها للدوام
وان لم يفعل عرضها للزوال والفناء

وله ايضا

ما احسن الدنيا واقبالها
اذا اطاع الله من نالها
من لم يواس الناس من فضله
عرض للادبار اقبالها
فاحذر زوال الفضل يا جابر
واعط من دنياك من سالها
فان ذا العرش جزيل العطا
يضعف بالحبة امثالها

ثم قال فاذا كتم العالم العلم اهله
وزهد الجاهل فى تعلم ما لا بد منه وبخل
الغنى بمعروفه وباع الفقير دينه
بدنيا غيره حل البلاء وعظم العقاب
وبزيادة من رواية الشيخ





وله ايضا

ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله ... عوضا ولو نال الغنى بسؤال

واذا السؤال مع النوال وزنته ... رجح السؤال وخف كل نوال

واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا ... فابذله للمتكرم المفضال

ان الكريم اذا حباك بموعد ... اعطاكه سلسا بغير مطال

وله ايضا

لا تحقرن [illegible] من الفضل العريض [illegible] ... ذبح السمين وعوف المهزول

واجعل فؤادك للتواضع منزلا

ان

ان التواضع بالشريف جميل

واذا طلبت الى [illegible] حاجة ... فاعلم بانك قد تعد جهول

واذا وليت امور قوم ليلة ... فاعلم بانك عنهم مسؤول

يا صاحب الفقر المقيم [illegible] ... ولعل من بعد [illegible] معلول

ما نفعه [illegible] منفعتها ... وعليه من خلق العلا اكليل

لا تفخرن بنعمة وبلذة ... فالله يعني والنعيم تزول

وله ايضا

فاذا بكيت [illegible] لا ادرى [illegible]



فقلة حرص المرء في الكسب أجمل

وإن تكن الدنيا تعد نفيسة
فدار ثواب الله أعلى وأنبل

وإن تكن الأموال للترك جمعها
فما بال متروك به الحر يبخل

وإن تكن الأبدان للموت أنشئت
فقتل امرئ في الله بالسيف أفضل

وله أيضا

فلا تجزع وإن أعسرت يوما
فقد أيسرت في دهر طويل

ولا تيأس فإن اليأس كفر
لعل الله يغني عن قليل

ولا تظنن بربك ظن سوء
فإن

فإن الله أولى بالجميل

رأيت العسر يتبعه يسار
وقول الله أصدق كل قيل

وله أيضا

صن النفس واحملها على ما يزينها
تعش سالما والقول منك جميل

ولا ترين الناس إلا تجملا
نبا بك دهر أو جفاك خليل

وإن ضاق رزق اليوم فاصبر على غد
عسى نكبات الدهر عنك تزول

يعز غني النفس إن قل ماله
ويغني غني النفس وهو ذليل

ولا خير في ود امرئٍ متلونٍ
إذا الريح مالت مال حيث تميل
جوادٌ إذا استغنيت عن أخذ ماله
وعند احتمال الفقر عنك بخيل
فما أكثر الإخوان حين تعدهم
ولكنهم للنائبات قليل

وله ايضا

فلا تكثرن القول في غير وقته
وأدمن على الصمت المزين للعقل
يموت الفتى في عثرة بلسانه
وليس يموت المرء من عثرة الرجل
ولا تك منّاناً بقولك مفشياً
فتستجلب البغضاء من زلة النعل

وله ايضا

مناخ لمن قد نزل
داري مباحٌ على من نزل
وزادي مباحٌ على من أكل
أقدم ما عندنا حاضرٌ
وإن لم يكن غير خبزٍ وخل
فأما الكريم فراضٍ به
وأما اللئيم فذاك الوبل

وله ايضا

خوفني منجمٌ أخو خبل
تراجع المريخ من بيت الحمل
فقلت دعني من أكاذيب الحيل
المشتري عندي سواءٌ وزحل
أدفع عن نفسي أفانين الدول



بخالقي ورازقي عزوجل

وله ايضا

بني اذا ما جاشت الترك فانتظر
ولاية مهدي يقوم ويعدل

وذل ملوك الارض من آل هاشم
وبويع منهم من يلذ ويهزل

صبي من الصبيان لا راي عنده
ولا عنده جد ولا هو يعقل

فثم يقوم القائم الحق منكم
وبالحق ياتيكم وبالحق يعمل

سمي نبي الله نفسي فداؤه
فلا تخذلوه يا بني وعجلوا

اذا

وله ايضا

اذا عاش امرء ستين عاما
فنصف العمر تمحقه الليالي

ونصف النصف يمضي ليس يدري
لغفلته يمينا عن شمال

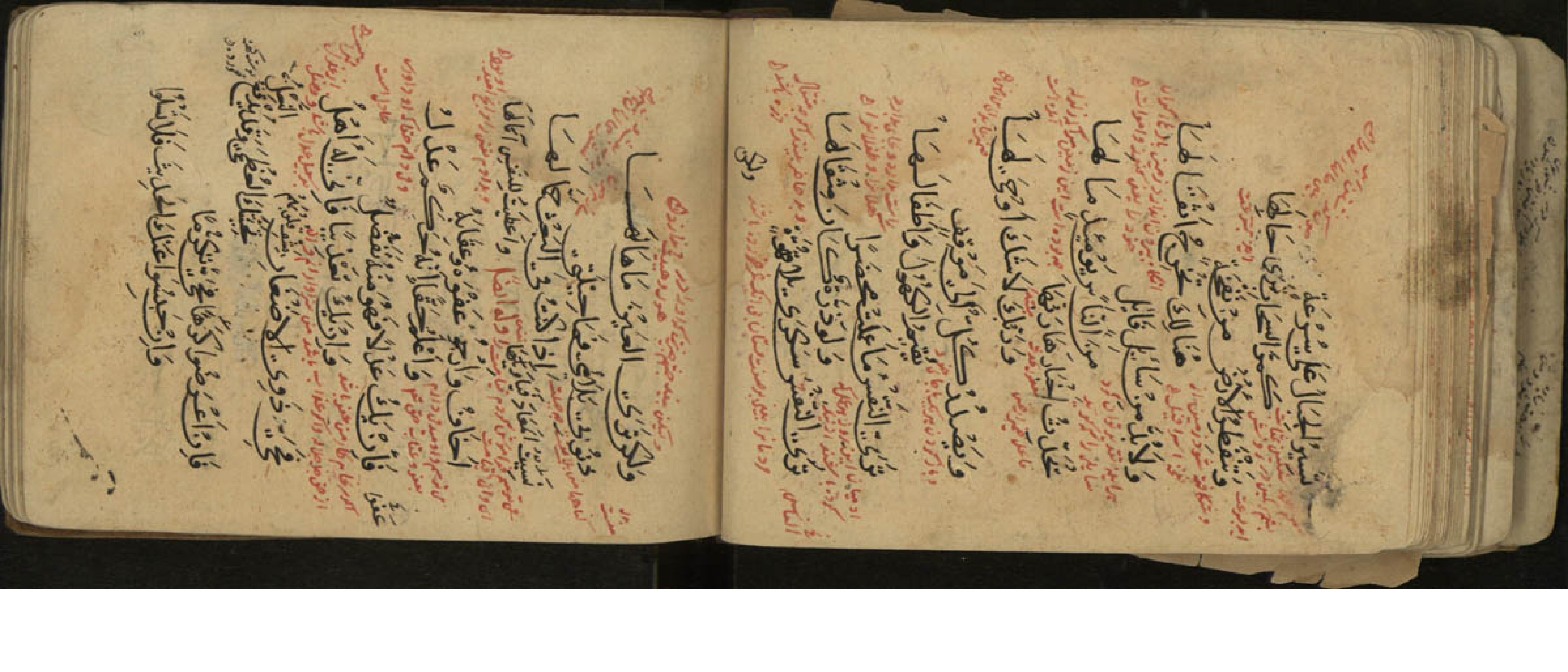
وثلث العمر آمال وحرص
وشغل بالمكاسب والعيال

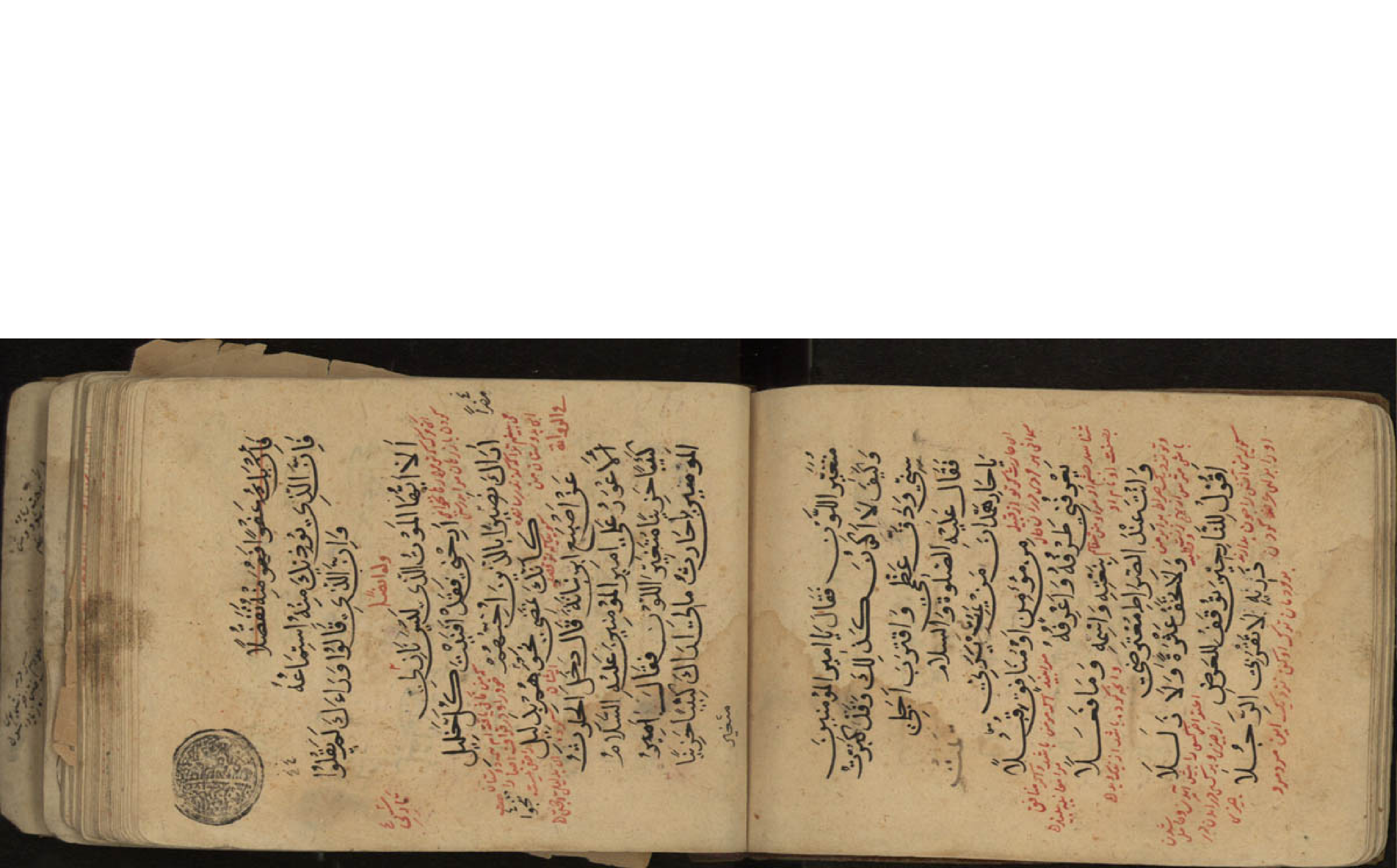
وباقي العمر اسقام وشيب
وهم بارتحال وانتقال

فحب المرء طول العمر جهل
وقسمته على هذا المثال

وله ايضا

اذا قربت ساعة يا لها
وزلزلت الارض زلزالها







ذرية لا تقربنه ان له
حبلا بحبل الوصي متصلا
استغفك من بارد على ظماء
حاله من حلاوة عسلا
قول علي لحارث عجب
كم ثم اعجوبة له حملا

وله ايضا

دنيا تخادعني كأني لست اعرف حالها
مدت الي يمينها فرددتها وشمالها
ورأيتها محتاجة فوهبت جملتها لها

وله ايضا

لو كان هذا العلم يحصل بالمنى
ما

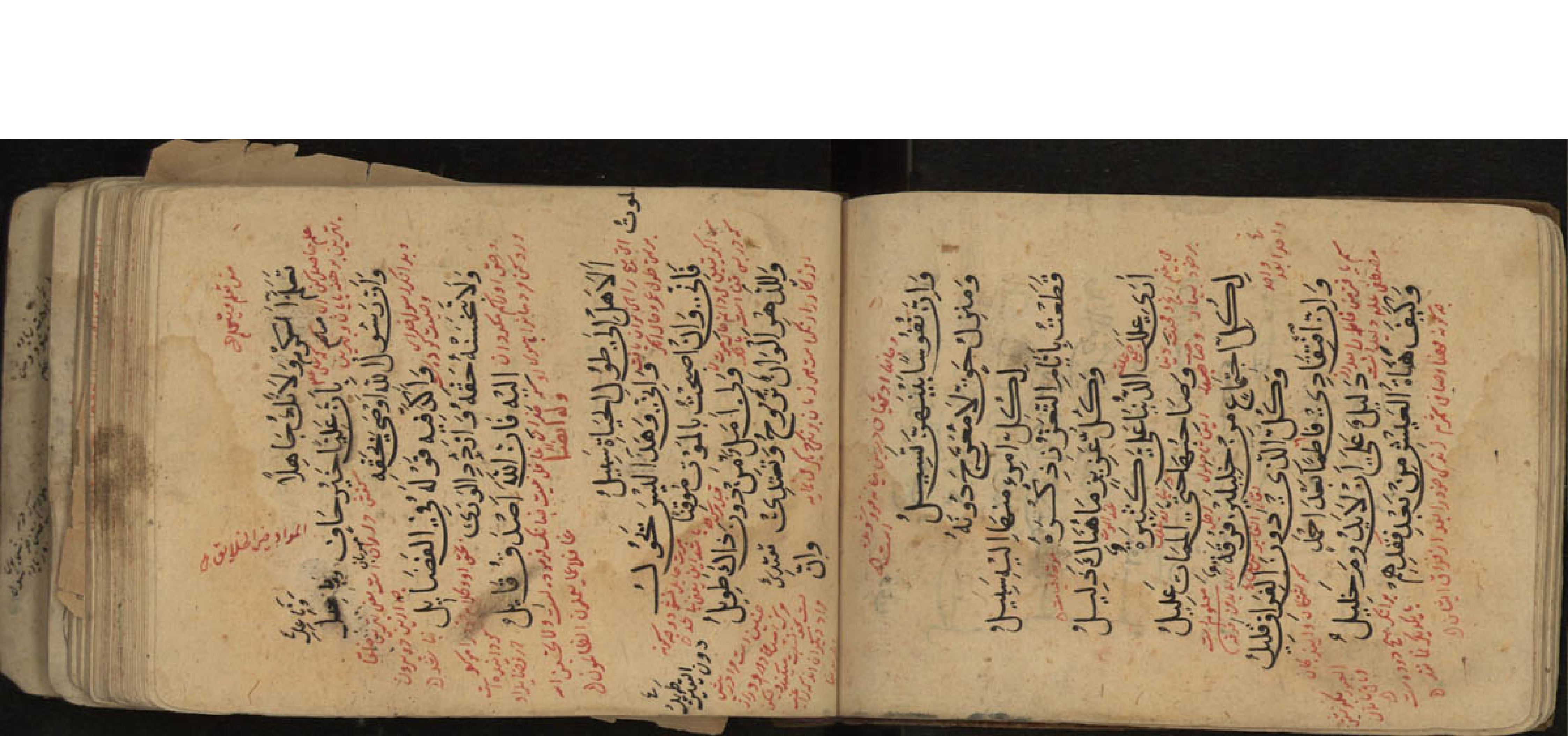
ما كان يبقى في البرية جاهل
فاجهد ولا تكسل ولا تك غافلا
فندامة العقبى لمن يتكاسل

وله ايضا

رضينا قسمة الجبار فينا
لنا علم وللاعداء مال
فان المال يفنى عن قريب
وان العلم باق لا يزال

في الرواية

روى ابو الجيش المظفر البلخي رحمة الله عليه
باسناده قال جاء علي عليه السلام وابو بكر
رضي الله عنه في المسجد فقال عليه السلام



أرى علل الدنيا عليّ كثيرة ... وصاحبها حتى الممات عليلُ

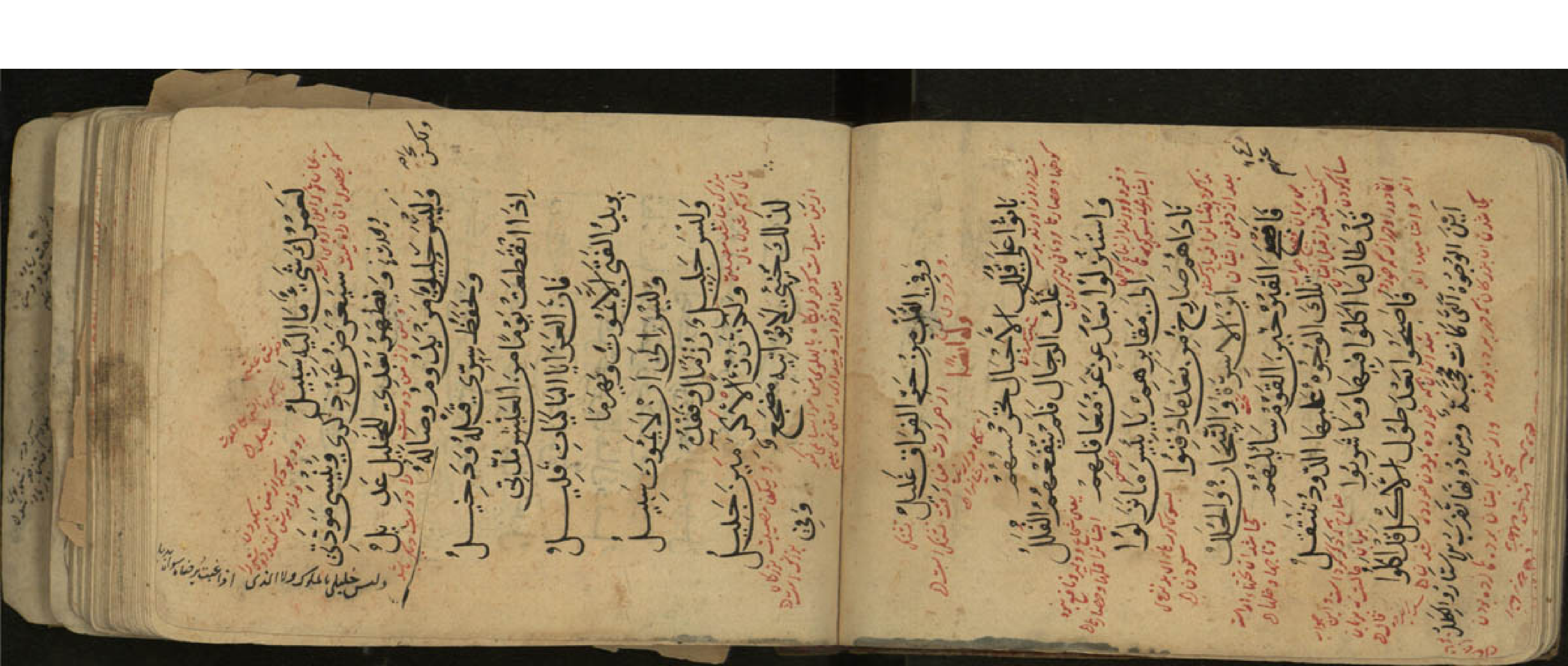
لكل اجتماعٍ من خليلين فرقة ... وكل الذي دون الفراق قليلُ

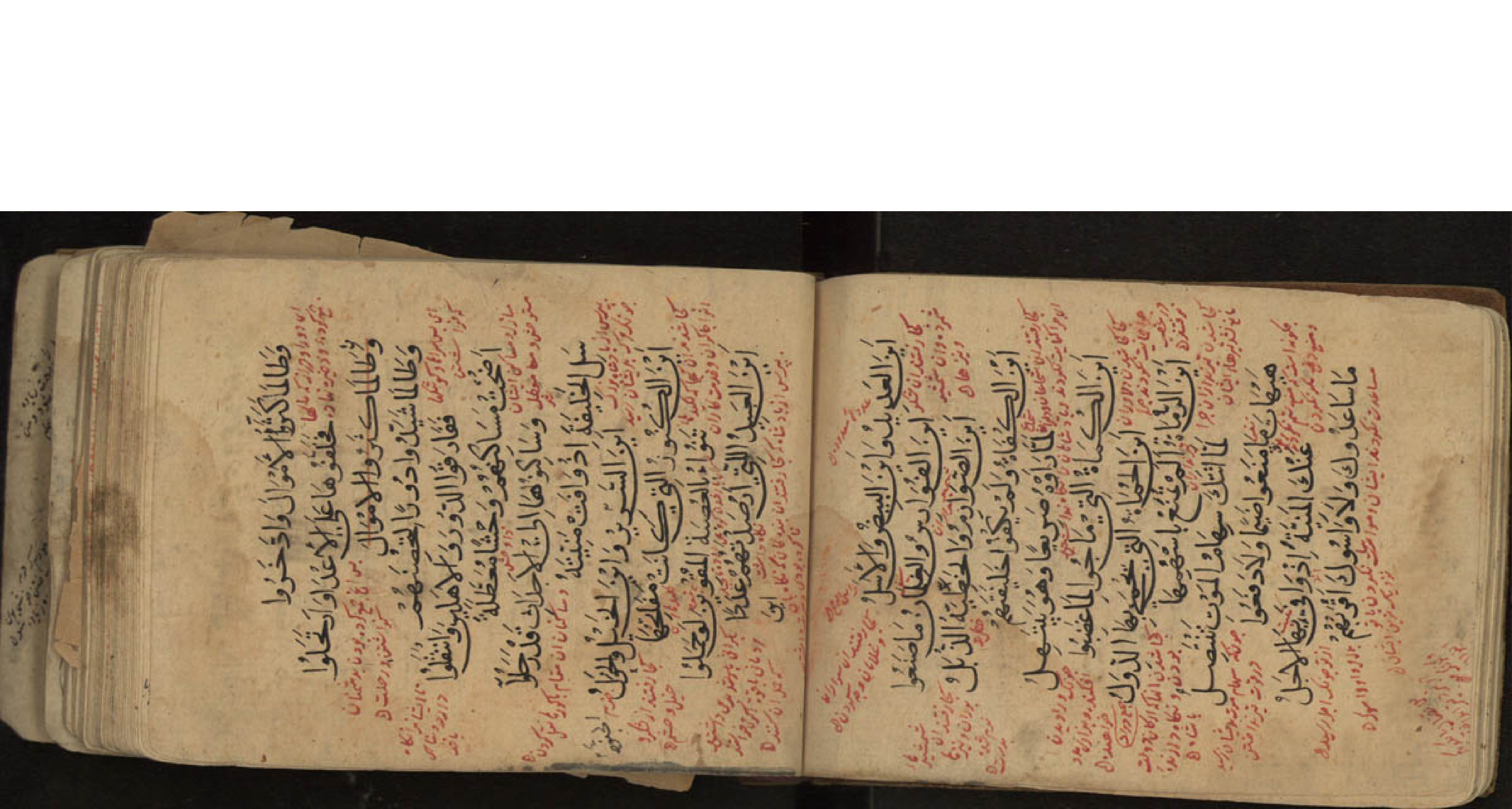
وإن افتقادي واحدا بعد واحد ... دليل على أن لا يدوم خليلُ

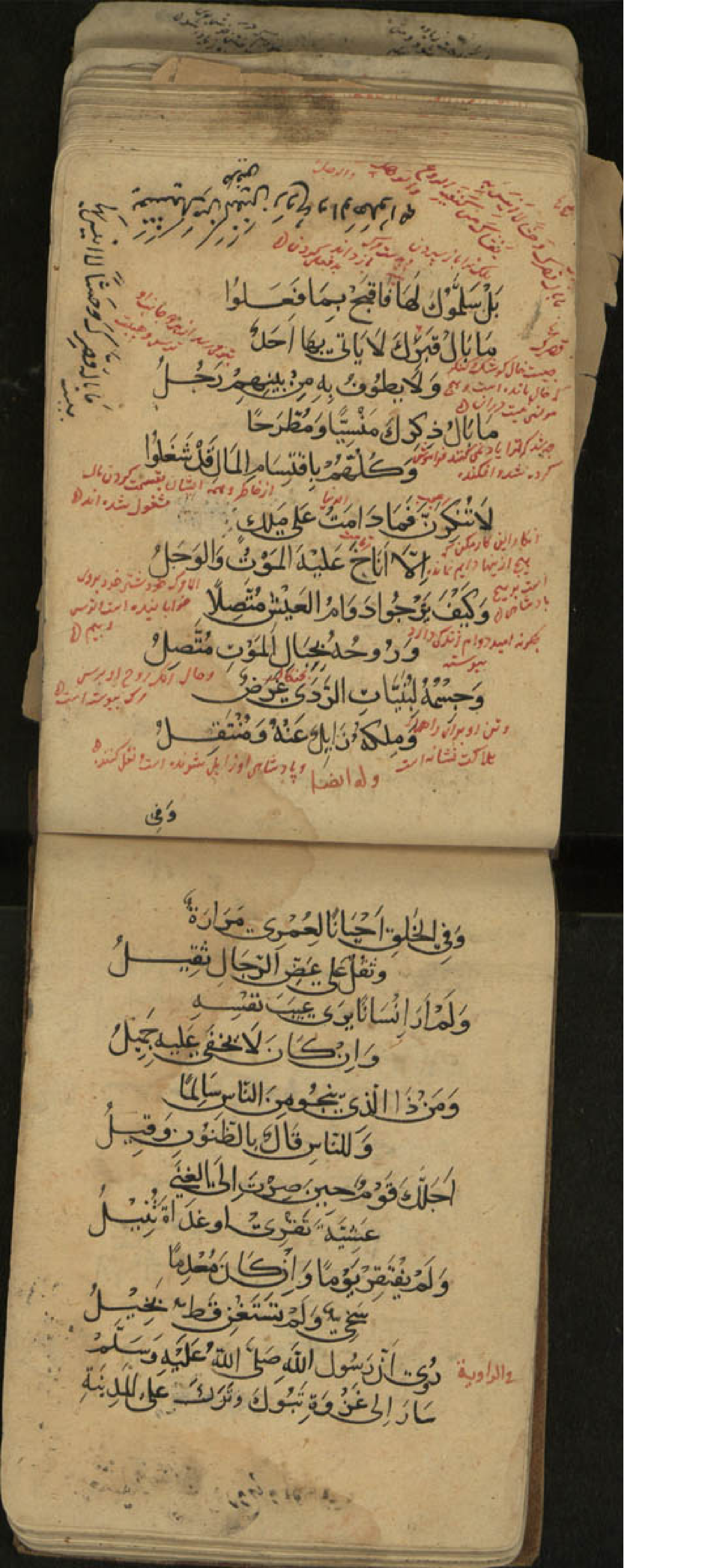
وكيف هناء العيش من بعد فقدهم [illegible]

الله فإن الله أصدق قائل

[illegible]







بل سلوك لها فاقبح بما فعلوا
ما بال قبرك لا ياتي بها احد
ولا يطوف به من بينهم رجل
ما بال ذكرك منسيا ومطرحا
وكلهم باقتسام المال قد شغلوا
لا تنكرن فما دامت على ملك
الا اناخ عليه الموت والوجل
وكيف يرجو دوام العيش متصلا
من روحه بحبال الموت متصل
وجسمه لبنيات الردى عرض
وملكه زائل عنه ومنتقل

وله ايضا

وفي

وفي الخلق احيانا العمري مرارة
وثقل على بعض الرجال ثقيل
ولم ار انسانا يرى عيب نفسه
وان كان لا يخفى عليه جميل
ومن ذا الذي ينجو من الناس سالما
وللناس قال بالظنون وقيل
اجلك قوم حين صرت الى الغنى
عشية تثرى او غداة تنيل
ولم يفتقر يوما وان كان معدما
سخي ولم يستغن قط بخيل

روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سار الى غزوة تبوك وترك علي المدينة



عليًّا عليه السلام فتبعه علي عليه السلام
وقال يا رسول الله زعمت قريش انما خلفتني
استثقالا لي فقال النبي عليه وآله
طالما آذت الامم انبياءها يا علي اما
ترضى بانك وزيري ووصيي وخليفتي
وقاضي ديني ومنجز وعدي لحمك لحمي
ودمك دمي انت مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبي من بعدي
فقال امير المؤمنين رضيت ثم انشاء

ولـه

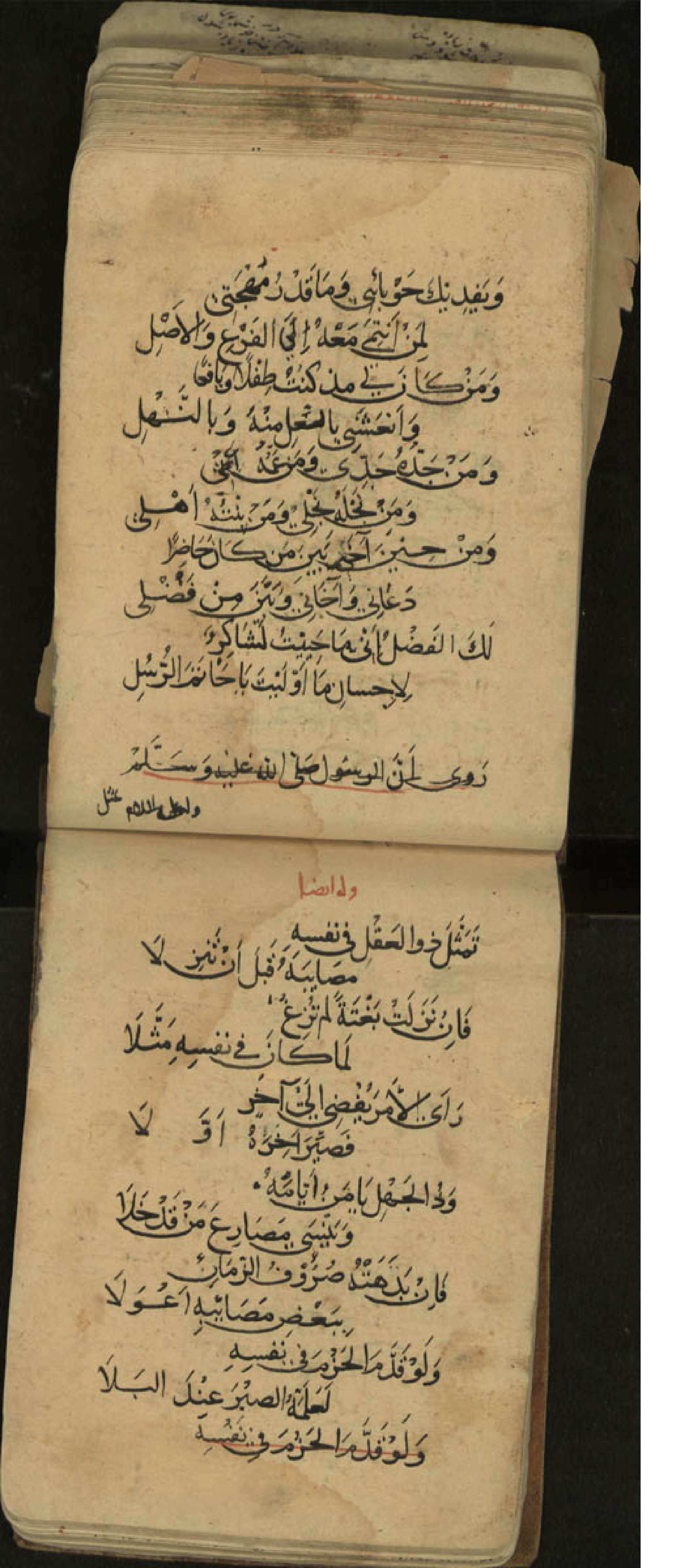
الا لعن الله اهل النفاق
واهل الاراجيف والباطل
يقولون لي قد قلاك الرسول

فخلاك

فخلاك في الخالف الخاذل
وماذاك الا لان النبي
جفاك وما كان بالفاعل
فسرت وسيفي على عاتقي
الى الواحد الحاكم الفاضل
فلما رآني هفا قلبه وقال مقال الاخ السائل
أمن ابن عم فما نبأته بارجاف ذي الحسد الداغل
فقال أخي انت من دونهم كهرون موسى ولم يأتل

وله ايضا

أفيك بنفسي أيها المصطفى الذي
هدانا به الرحمن من غمة الجهل

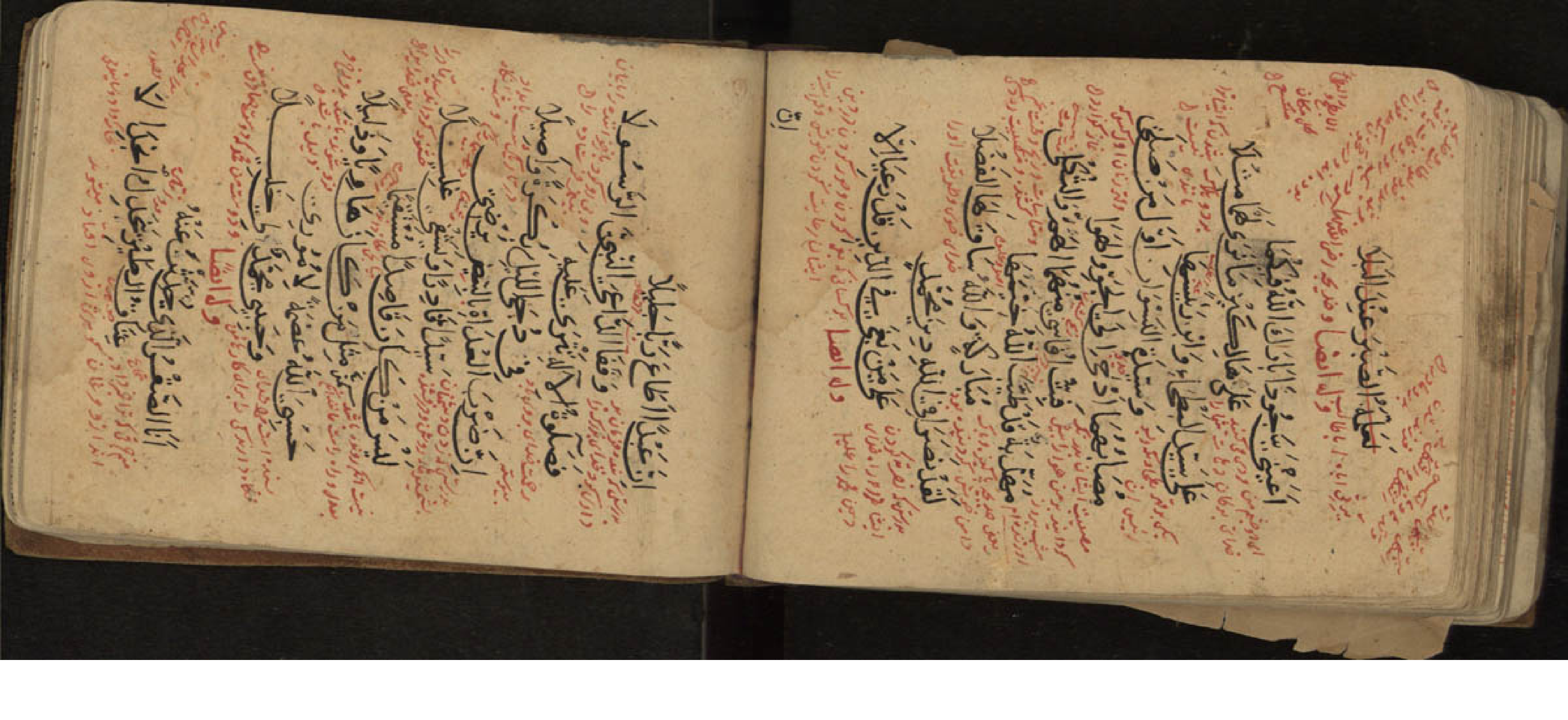


وَيَفدِيكَ حَوبائي وَما قَدرُ مُهجَتي
لِمَن أَنتَمي مَعهُ إِلى الفَرعِ وَالأَصلِ
وَمَن كانَ لي مُذ كُنتُ طِفلاً وَيافِعاً
وَأَنعَشَني بِالعَلِّ مِنهُ وَبِالنَّهلِ
وَمَن جَدُّهُ جَدّي وَمَن عَمُّهُ عَمّي
وَمَن نَجلُهُ نَجلي وَمَن بِنتُهُ أَهلي
وَمَن حينَ آخى بَينَ مَن كانَ حاضِراً
دَعاني وَآخاني وَبَيَّنَ مِن فَضلي
لَكَ الفَضلُ إِنّي ما حَيِيتُ لَشاكِرٌ
لِإِحسانِ ما أَولَيتَ يا خاتَمَ الرُّسُلِ

رُوِيَ أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
ولعلي السلام مثل

وله ايضا

تَمَثَّلَ ذو العَقلِ في نَفسِهِ
مَصائِبَهُ قَبلَ أَن تَنزِلا
فَإِن نَزَلَت بَغتَةً لَم تُرِع
لِما كانَ في نَفسِهِ مَثَّلا
رَأى الأَمرَ يُفضي إِلى آخِرٍ
فَصَيَّرَ آخِرَهُ أَوَّلا
وَذو الجَهلِ يَأمَنُ أَيّامَهُ
وَيَنسى مَصارِعَ مَن قَد خَلا
فَإِن بَدَهَتهُ صُروفُ الزَّمانِ
بِبَعضِ مَصائِبِهِ أَعوَلا
وَلَو قَدَّمَ الحَزمَ في نَفسِهِ
لَعَلَّمَهُ الصَّبرَ عِندَ البَلا
وَلَو قَدَّمَ الحَزمَ في نَفسِهِ



وَقَاسَيْتُ الحُرُوبَ أَنَا ابْنُ سَبْعٍ

فَلَمَّا شِبْتُ أَفْنَيْتُ الرِّجَالَا

فَلَمْ تَدَعِ السُّيُوفُ لَنَا عَدُوًّا

وَلَمْ تَدَعِ السَّخَاءُ لَدَيَّ مَالَا

وله ايضا

صَيْدُ المُلُوكِ أَرَانِبٌ وَثَعَالِبُ

وَإِذَا رَكِبْتُ فَصَيْدِيَ الأَبْطَالُ

صَيْدُ الفَوَارِسِ فِي اللِّقَاءِ وَإِنَّنِي

عِنْدَ الوَغَى لَغَضَنْفَرٌ قَتَّالُ

وله ايضا في يوم الخندق

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَبْلَى رَسُولَهُ

بَلَاءَ عَزِيزٍ ذِي اقْتِدَارٍ وَذِي فَضْلِ

بِمَا أَنْزَلَ الكُفَّارَ دَارَ مَذَلَّةٍ

وَلَاقَوْا هَوَانًا مِنْ إِسَارٍ وَمِنْ قَتْلِ

فَأَمْسَى رَسُولُ اللهِ قَدْ عَزَّ نَصْرُهُ

وَكَانَ أَمِينُ اللهِ أُرْسِلَ بِالعَدْلِ

فَجَاءَ بِفُرْقَانٍ مِنَ اللهِ مُنْزَلٍ مُبَيَّنَةٍ

آيَاتُهُ لِذَوِي العَقْلِ

فَآمَنَ أَقْوَامٌ كِرَامٌ وَأَيْقَنُوا

وَأَمْسَوْا بِحَمْدِ اللهِ مُجْتَمِعَ الشَّمْلِ

وَأَنْكَرَ أَقْوَامٌ وَزَاغَتْ قُلُوبُهُمْ

فَزَادَهُمُ الرَّحْمٰنُ خَبْلًا عَلَى خَبْلِ

وَأَمْكَنَ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ رَسُولَهُ

وَقَوْمًا غِضَابًا فِعْلُهُمْ أَحْسَنُ الفِعْلِ

بِأَيْدِيهِمُ بِيضٌ خِفَافٌ قَوَاطِعٌ

وَقَدْ حَادَثُوهَا بِالجِلَاءِ وَبِالصَّقْلِ



فكم تركوا من ناشئ ذي حمية
صريعاً ومن ذي نجدة منهم كهل

وتبكي عيون النائحات عليهم
تجود بإسبال الرشاش وبالوبل

نوائح تبكي عتبة الغي وابنه
وشيبة تنعاه وتنعى أبا جهل

وذا الرجل تنعى وابن جدعان فيهم
مسلبة حرّى مبينة الثكل

ثوى منهم في بئر بدر عصابة
ذوو نجدات في الحروب وفي المحل

دعا الغي منهم من دعا فأجابه
وللغي أسباب مقطعة الوصل

فأضحوا لدى دار الجحيم بمعزل
عن

عن البغي والعدوان في الشغب والشغل

وله أيضاً

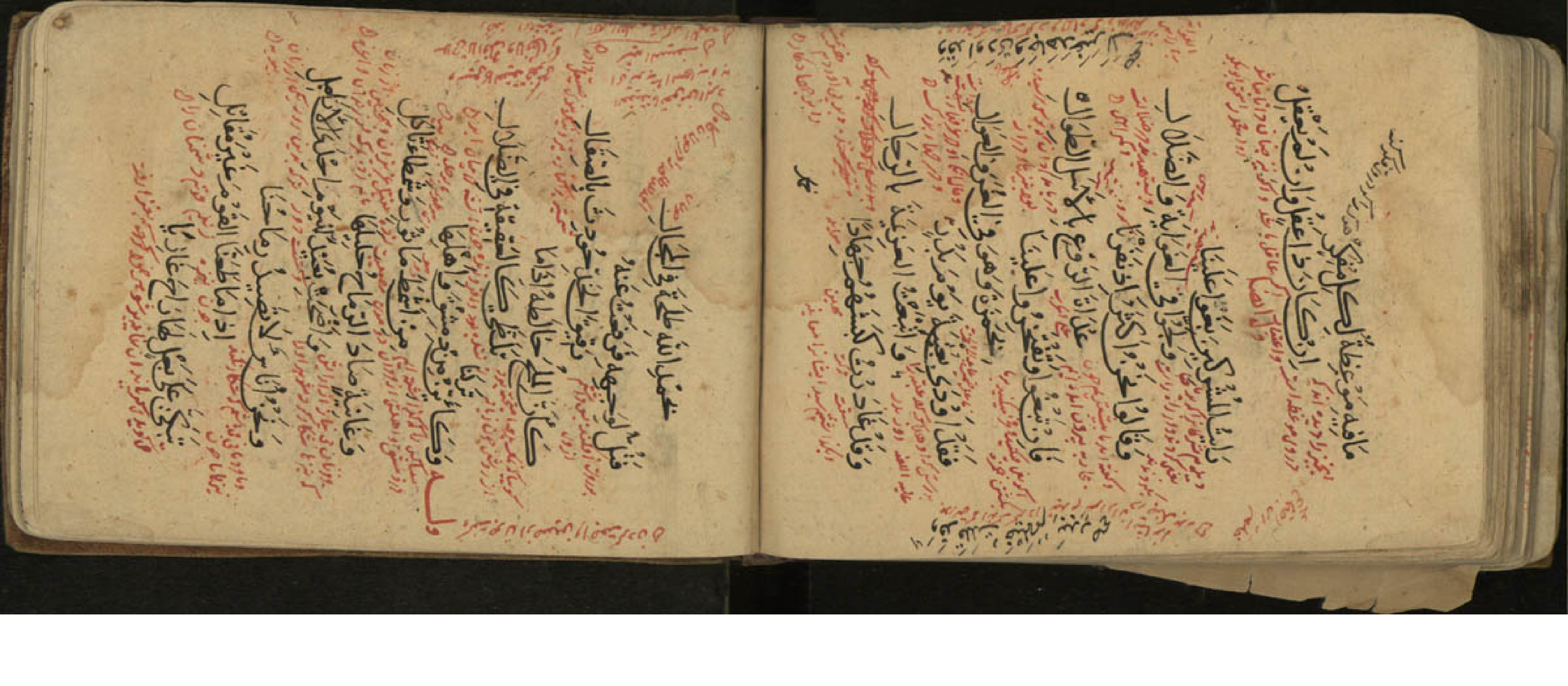
الحمد لله الجميل المفضل
المسبغ المولي العطاء الجزل

شكراً على تمكينه لرسوله
بالنصر منه على الغواة الجهل

كم نعمة لا أستطيع بلوغها
جهداً ولو أعملت طاقة مقول

لله أصبح فضله متظاهراً
منه علي سألت أم لم أسأل

قد عاين الأحزاب من تأييده
جند النبي وذي البيان المرسل



وليس الحكوم للعسا بعاقل

وله ايضا

لقد حكا رخاجل وحل الكفوة فقيل القناو الخامع بعسل

فقلك بالسيف ضربة حفظ فصار ذا الفضا الجحيم بكحل

فلا الفنات الحكافرى وفوتن مطيعا لامر الله والخليل عزل

وله ايضا

حكا سادعفل واشتا الجليس على الجليس يليفض صقال

يخبر الصواب وحوال الرقاب

اسام

اماما للعقاب على اداء الثقال

تبكيك الحكمة وتبكي الهوب ونجوى الكعوب وماء النزال

وله ايضا

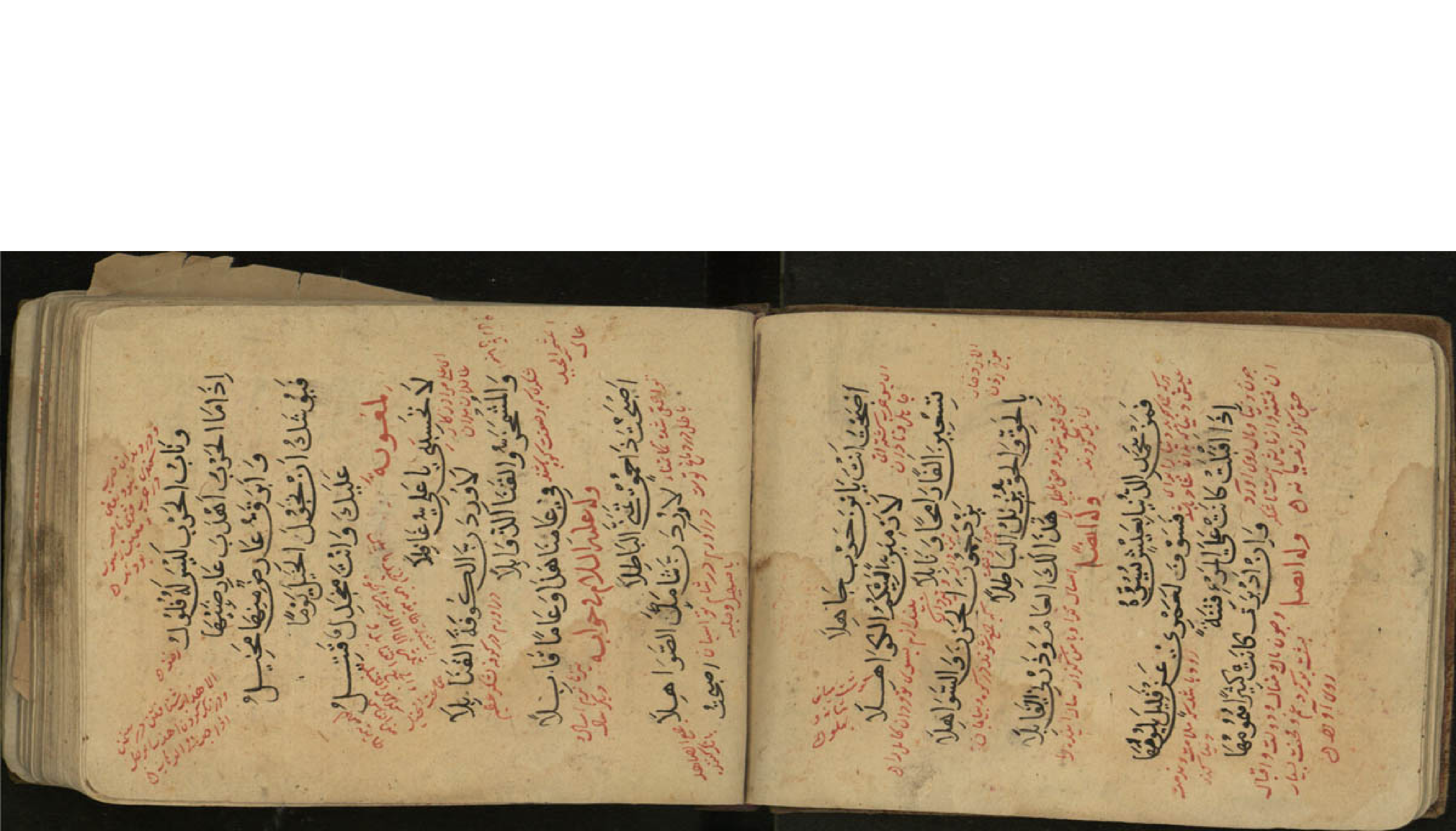
الامر ذا مستبع ما اقول فان القول سلعة الرسول

الا اليا معونا ابر صحيح لقد حاولت لو تفتح الحول

وباطلق لاحكا ردهم رجال همو الهام الذي رهض اصول

همو نصر النبي وهم حاتوا رسول الله اذ دخل الرسول

بنيا حال الولاء الاصحاب عنه وارتاح



وتأبى الخطوب الشم إلا تقلبا
إذا ما الخطوب أقبلت عارضتها
وأبرق عارضها عجيبا
فيوشك أن تنجلي الخطوب
عليك وأنت مجلل فيسلو

لمعوية

لا تحسبني يا علي سعد غافلا
لأوردت الخيل الحثوث القنا بلا
والشمر والقنا الذوابلا
وفي عام هذا أو عاما فا [illegible]

ولعلي رضي الله عنه جوابه

أصحبه [illegible] البواطلا
لا أورد [illegible] الصوا أهلا
[illegible]

أضعفنا أنت بالحرب جاهلا
لا أدمع [illegible] الكواهلا
تسعى [illegible] السواهلا
[illegible]
بالحق [illegible] الأباطلا
هذا الكلام [illegible]

وله أيضا

فمن يحمد الدنيا لعيش يسره
فسوف لعمري عن قليل يلومها
إذا أقبلت كانت على المرء فتنة
وإن أدبرت كانت كثيرا همومها

وله أيضا



لا تظلمن إذا ما كنت مقتدراً
فالظلم مرتعه يفضي إلى الندم
تنام عيناك والمظلوم منتبه
يدعو عليك وعين الله لم تنم

وله أيضا

ما الدهر إلا يقظة ونوم
وليلة بينهما ويوم
يعيش قوم ويموت قوم
والدهر قاض ما عليه لوم

وله أيضا

إذا كنت في نعمة فارعها
فإن المعاصي تزيل النعم
فأين القرون ومن حولهم

تفانوا جميعاً وربي الحكم
وكن موسراً شئت أو معسراً
فما تقطع العيش إلا بهم
حلاوة دنياك مسمومة
فلا تأكل الشهد إلا بسم
محامد دنياك مذمومة
فلن يلبس الحمد إلا بذم
إذا تم أمر دنا نقصه
توقع زوالاً إذا قيل تم
وكم قد دببت في غفلة
فلم يشعر الناس إلا همم

وله أيضا عليه الصلاة

تنزه عن مصادقة اللئام
والمم بالكرام بني الكرام

ولا تك واثقا بالدهر يوما
فان الدهر مختل النظام

ولا تحسد على المعروف قوما
وكن منهم تنل دار السلام

وثق بالله ربك ذي المعالي
وذي الآلاء والنعم الجسام

وكن للعلم ذا طلب وبحث
وناقش في الحلال وفي الحرام

وبالعوراء لا تنطق ولكن
بما يرضى الاله من الكلام

وان

وان خان الصديق فلا تخنه
ودم بالحفظ منك وبالذمام

ولا تحمل على الاخوان ضغنا
وغل بالصفح تنج من الآثام

ولابي الحدث في الشعر

ان العقل لاقامة رسم العبودية لا لادراك
الربوبية والشاء تنزل علمه من البسيط

كيفية المرء ليس المرء يدركها
فكيف كيفية الجبار في القدم

هو الذي انشأ الاشياء مبتدعا
فكيف يدركه مستحدث النسم

وله ايضا

لا تودع السر الا عند ذي كرم

والسر عند كرام الناس مكتوم

والسر عندي في بيت له غلق

قد ضاع مفتاحه والباب مختوم

وله ايضا من الطويل

أخوك الذي إن أجهضتك ملمة

من الدهر لم يبرح لها الدهر واجما

وليس أخوك الذي إن تشعبت

عليك أمور ظل يلحاك لائما

وله ايضا

كم من أديب فطن عالم

مستكمل العقل مقل عديم

ومن جهول مكثر ماله

ذلك تقدير العزيز العليم

وله عليه

وله ايضا عليه ... من الطويل

أتصبر للبلوى عزاء وحسبة

فتؤجر أم تسلو سلو البهائم

خلقنا رجالا للتجلد والأسى

وتلك الغواني للبكا والمآتم

وله ايضا

وإذا طلبت إلى كريم حاجة

فلقاؤه يكفيك والتسليم

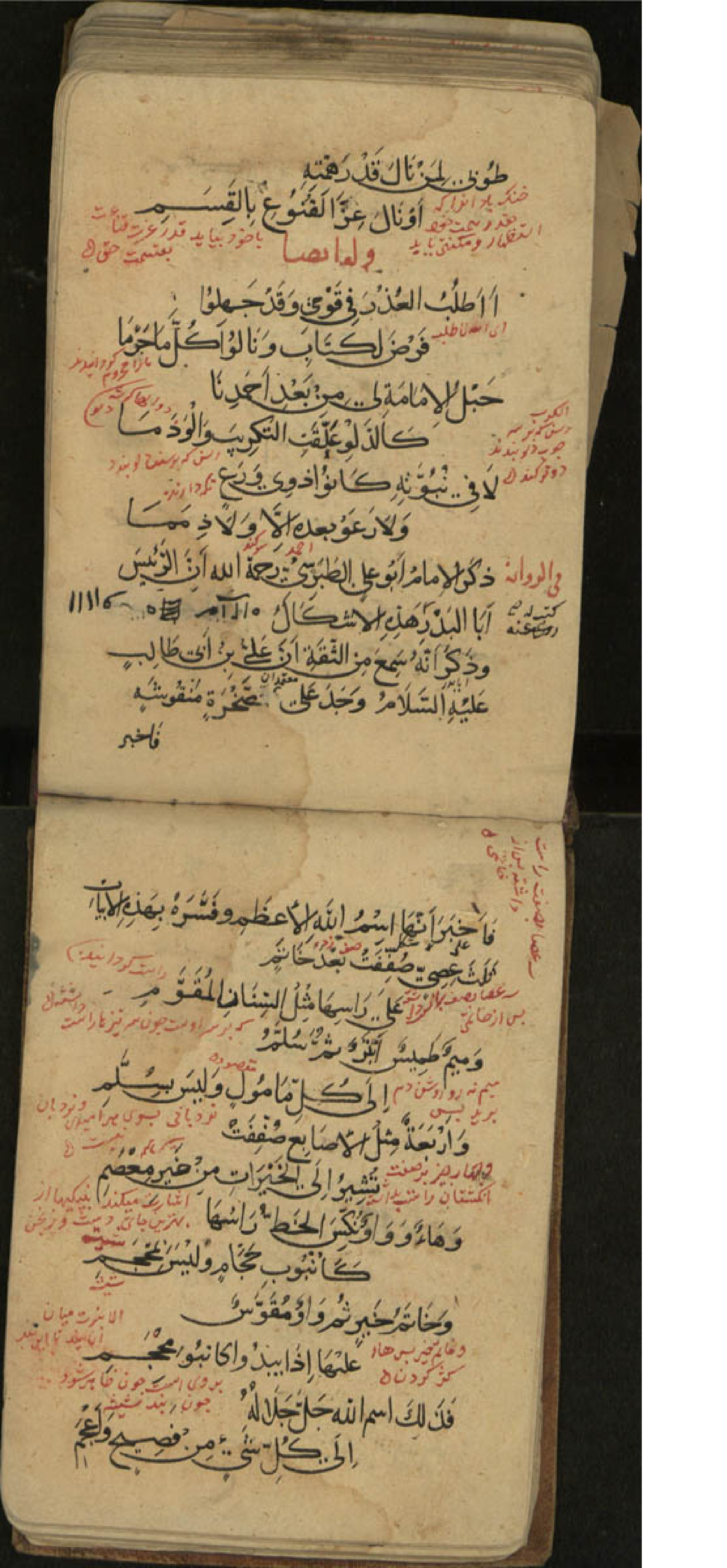
وإذا رآك مسلما ذكر الذي

حملته فكأنه ملزوم

وله ايضا

أصبحت بين الهموم والهمم

هموم عجز وهمة الكرم



طوبى لمن نال قدر همته
أو نال عز القنوع بالقسم

وله ايضا

أأطلب العذر في قومي وقد جهلوا
فرض الكتاب ونالوا كل ما حرما
حبل الإمامة لي من بعد أحمدنا
كالدلو علقت التكريب والوذما
لا في نبوته كانوا ذوي ورع
ولا رعوا بعده الآل والذمما

ذكر الإمام أبو علي الطبرسي رحمة الله أن الرئيس
أبا البدر هذه الأشكال [illegible] ١١١٥
وذكر أنه سمع من الثقة أن علي بن أبي طالب
عليه السلام وجد على صخرة منقوشة

فالخبر

فأخبر أنها اسم الله الأعظم وفسره بهذه الأبيات

ثلاث عصي صففت بعد خاتم
على رأسها مثل السنان المقوم
وميم طميس أبتر ثم سلم
إلى كل مأمول وليس بسلم
وأربعة مثل الأصابع صففت
تشير إلى الخيرات من غير معصم
وهاء وواو كنكس الخط رأسها
كأنبوب حجام وليس بمحجم
وخاتم خير ثم واو مقوس
عليها إذا أبيد واكانبو محجم
فذلك اسم الله جل جلاله
إلى كل شيء من فصيح وأعجم

فيا حامل الاسم الذي ليس مثله
توقَّ به كلّ المكاره تسلمِ

ای بودارنده اسمی که نبود مانند او
نگاه دار بدو خود را از همه مکروهها تا بسلامت باشی

ولهُ ايضا

أبا طالبٍ عصمة المستجير
وغيث المحول ونور الظُلَم

ای ابوطالب پناه زنهار خواهان
و باران قحطها و روشنائی تاریکیها

لقد هدّ فقدك أهل الحفاظ
وقد كنت للمصطفى خير عمّ

براستی که بشکست گم یافتن تو اهل حفظ و رعایت را
و تو بودی مصطفی را بهترین اعمام

ولهُ ايضا

أما والله إنّ الظلم شؤمٌ
ولا زال المسيءُ هو الظلومُ

إلى الديّان يوم الدين نمضي
وعند الله تجتمع الخصومُ

ستعلم في الحساب إذا التقينا
غدًا

غدًا عند المليك من الظلومُ

ستنقطع اللذاذة من أناسٍ
من الدنيا وينقطع الهمومُ

لأمرٍ ما تصرّفت الليالي
لأمرٍ ما تحرّكت النجومُ

سل الأيام عن أممٍ تقضّت
ستخبرك المعالم والرسومُ

تروم الخلد في دار المنايا
وكم قد رام مثلك ما تروم

تنام ولم تنم عنك المنايا
تنبّه للمنيّة يا نؤومُ

لهوت عن الفناء وأنت تفنى
فما شيءٌ من الدنيا يدومُ

تموت غدًا وانت قرير عين
من العصيان في لجج تعوم

في الرواية

ذكر الامام علي بن احمد الواحدي
عن [illegible] قال اجتمعنا عقدة
من [illegible] رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله فيهم [illegible]
و[illegible]
وابي ذر ومقداد وسلمان وعبد الله بن
مسعود رضي الله عنهم فجلسوا فاخذوا
في مناقبهم فدخل علي بن ابي طالب عليه
السلام فسألهم فيمَ انتم فقالوا نتذاكر
مناقبنا مما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال لهم علي عليه السلام فاسمعوا مني
ثم

تواضع [illegible] اذا ازداد الفضل [illegible] ازداد الجهل [illegible] تكبر

ثم انشاء

وله

لقد علم الاناس بان سهمي
من الاسلام يفضل كل سهم
واحمد النبي اخي وصهري
عليه الله صلى وابن عمي
واني قائد للناس طرا
الى الاسلام من عرب وعجم
وقاتل كل صنديد رئيس
وجبار من الكفار ضخم
وفي القرآن الزمهم ولائي
واوجب طاعتي فرضا بعزم
كما هارون من موسى اخوه
كذاك انا اخوه وذاك اسمي

لذاك اقامني لهم اماما
واخبرهم به بغدير خم
فمن منهم يعادلني بسهمي
واسلامي وسابقتي ورحمي
فويل ثم ويل ثم ويل
لمن يلقى الاله غدا بظلمي
وويل ثم ويل ثم ويل
لجاحد طاعتي ومريد هضمي
وويل للذي يشقى سفاها
يريد عداوتي من غير جرمي

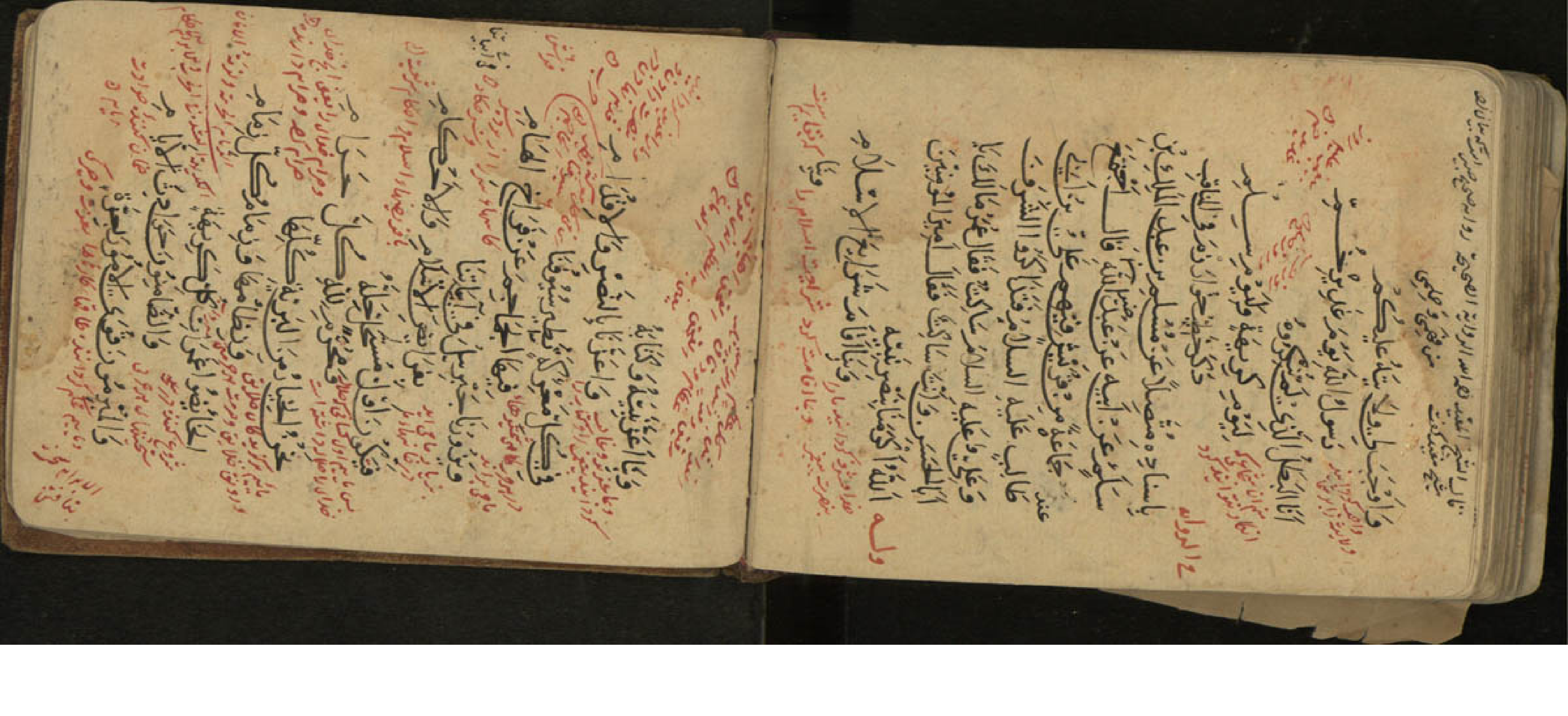
في الرواية

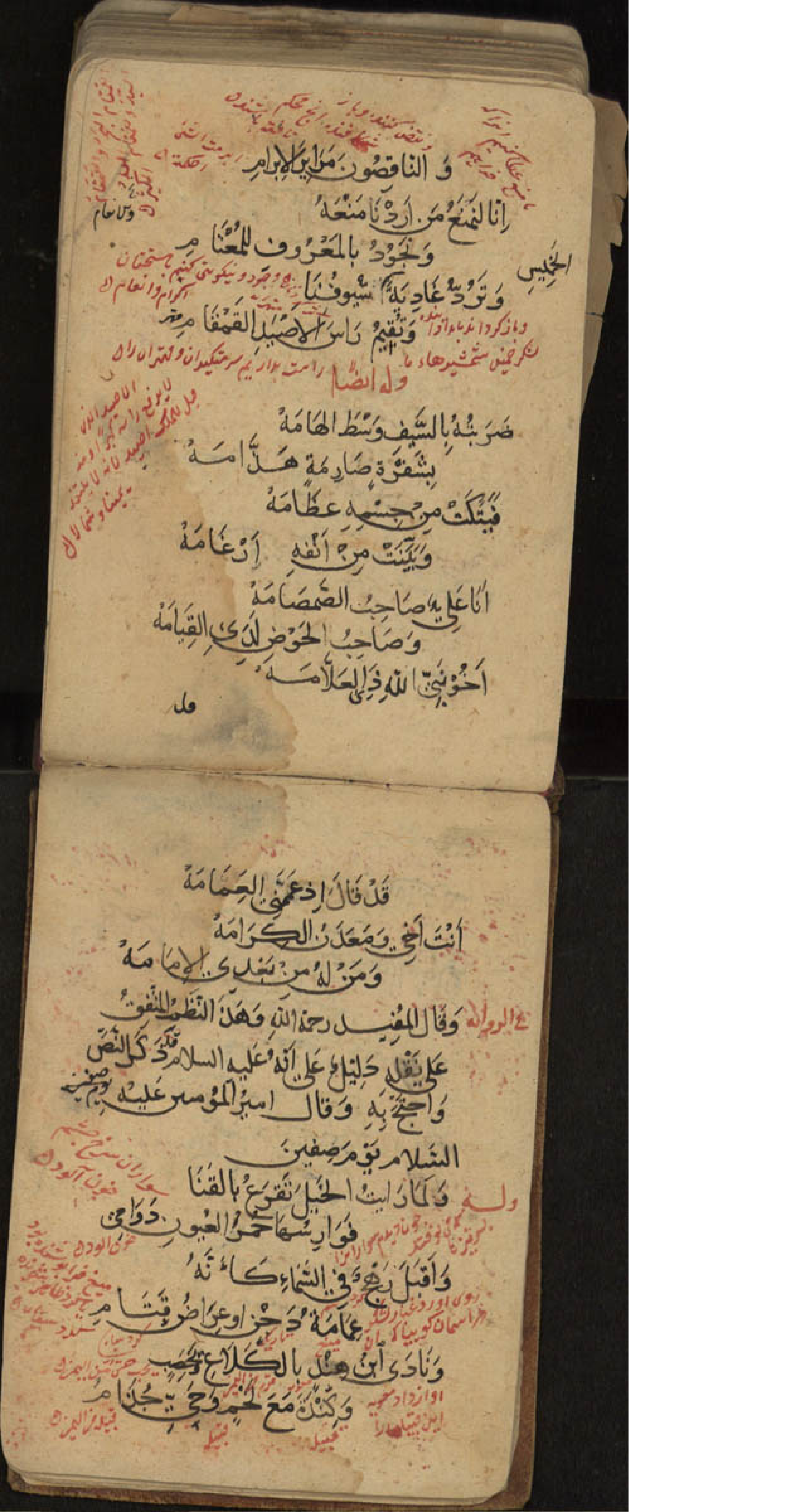
وقد اشتهرت الروايات وشاعت بين الخاص
والعام ان معوية كتب الى امير المؤمنين
عليه السلام يا ابا الحسن ان لي
فضايل

فضايل كثيرة كان ابي سيدا في الجاهلية
وصرت ملكا في الاسلام
وصهر رسول الله صلى الله عليه وانا وانت
وانا كاتب الوحي فكتب اليه امير المؤمنين

وله

محمد النبي اخي وصهري
وحمزة سيد الشهداء عمي
وحمزه که مهتر شهیدان است عم منست
وجعفر الذي يضحي ويمسي
يطير مع الملائكة ابن امي
پرواز میکند با فرشتگان برادر
وبنت محمد سكني وعرسي
مشوط لحمها بدمي ولحمي
وسبطا احمد ولداي منها
فمن منكم له سهم كسهمي
سبقتكم الى الاسلام طرا
غلاما ما بلغت اوان حلمي
سبقت بودم بر شما در اسلام بر همه مسلمانان وحال آنکه کودکی بودم بهنگام بلاغت نرسیده





و الناقصون مراى الابرام

الخميس

انا الممنع من اردنا منعه
والجود بالمعروف للمعنا م
وترد عادية سيوفنا
وتقيم راس الاصيد القمقام

وله ايضا

ضربته بالسيف وسط الهامه
بشفرة صارمة هدامه
فبتكت من جسمه عظامه
وبينت من انفه ارغامه
انا علي صاحب الصمصامه
وصاحب الحوض لدى القيامه
اخو نبي الله ذي العلامه

مل

قد قال اذ عممني العمامه
انت اخي ومعدن الكرامه
ومن له من بعدي الامامه

وقال المفيد رحمه الله وهذا النظم المنقول على نقله دليل على انه عليه السلام ذكر النص واحتج به وقال امير المومنين عليه السلام يوم صفين

ولما رايت الخيل تقرع بالقنا
فوارسها حمر العيون دوامي
واقبل رهج في السماء كانه
غمامة دجن او عراض قتام
ونادى ابن هند بالكلاع ويحصب
وكندة مع لخم وحي جذام

تيممت همدان الذين هم لنا هم
اذا ناب امر جنتي وسهامي

وناديت فيهم دعوة فاجابني
فوارس من همدان غير لئامي

ومن كل حي قد اتتني عصابة
اولوا الجدات في اللقاء كرام

فوارس من همدان ليسوا بعزل
غداة الوغى من شاكر وشبام

يقودهم حامي الحقيقة منهم
سعيد بن قيس والكريم يحامي

فخاضوا لظاها واصطلوا بشرارها
وكانوا لدى الهيجاء استضرام

جزى الله اخلاف الكرام بمنها

وله

سقى الله همدان الجنان فانها سهام كلاعادي عند كل سجام

ولينا اذا لاقوا وحسن كلام

متى تأتهم في دارهم تستضيفهم
تبت ناعما في غبطة وطعام

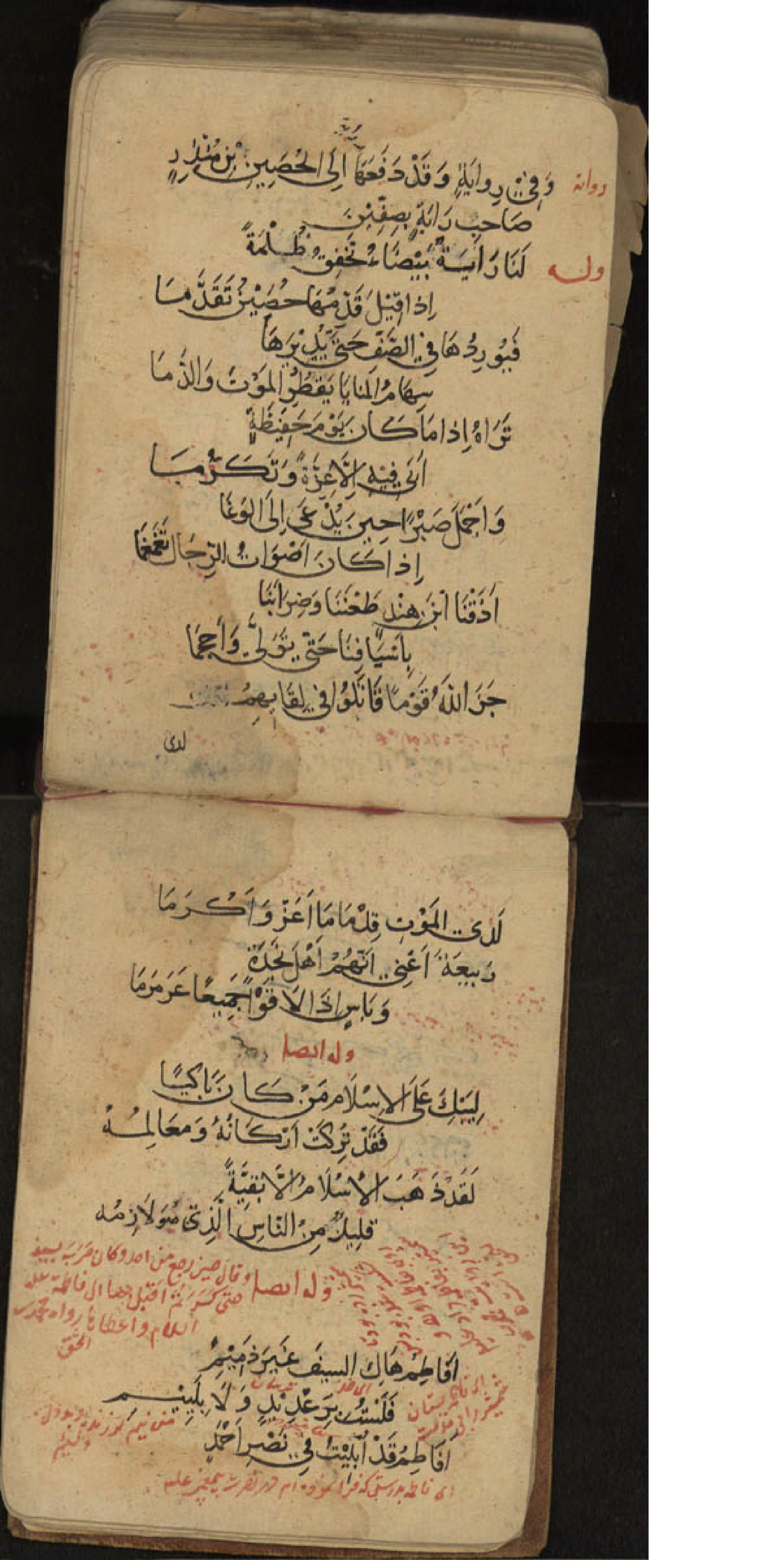
الا ان همدان الكرام اعزة
كما عز ركن البيت عند مقام

اذا كنت بوابا على باب جنة
اقول لهمدان ادخلوا بسلام

وله ايضا

لا تمزحن الرجال ان مزحوا
لما ارى قوما مازحوا سلموا

فالجرح جرح اللسان تعلمه
ورب قول يسيل منه دم



رواية وفي رواية وقد دفعها الى الحصين بن منذر
صاحب راية بصفين

وله

لنا راية بيضا تخفق ظلمة
اذا قيل قدمها حصين تقدما
فيوردها في الصف حتى يديرها
سهام المنايا يقطر الموت والدما
تراه اذا ما كان يوم حفيظة
ابى فيه الا عزة وتكرما
واجمل صبرا حين يدعى الى الوغا
اذا كان اصوات الرجال تغمغما
اذقنا ابن هند طعننا وضرابنا
باسيافنا حتى تولى واحجما
جزى الله قوما قاتلوا في لقائهم

لدى

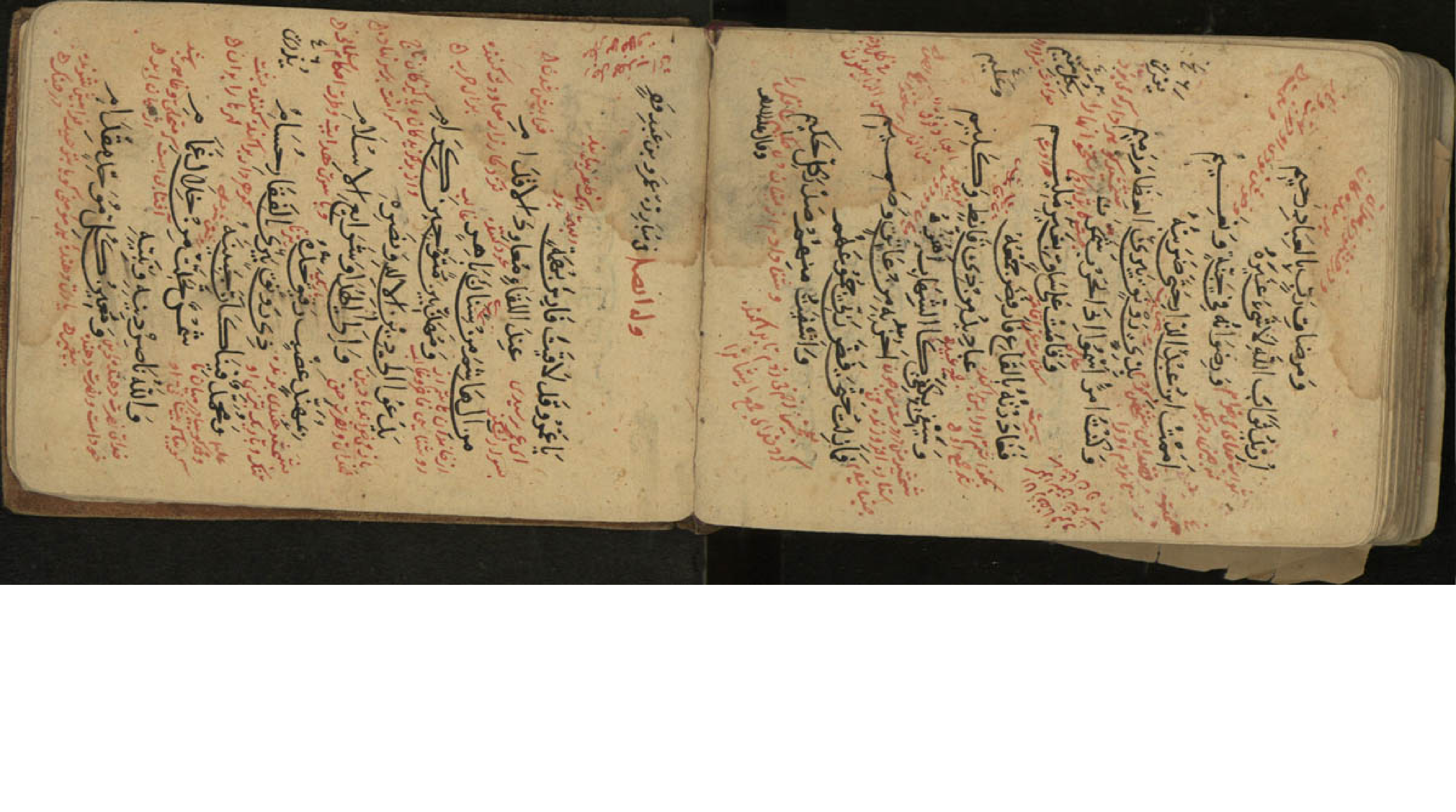
لدى الموت قدما ما اعز واكرما
ربيعة اعني انهم اهل نجدة
وبأس اذا لاقوا جميعا عرمرما

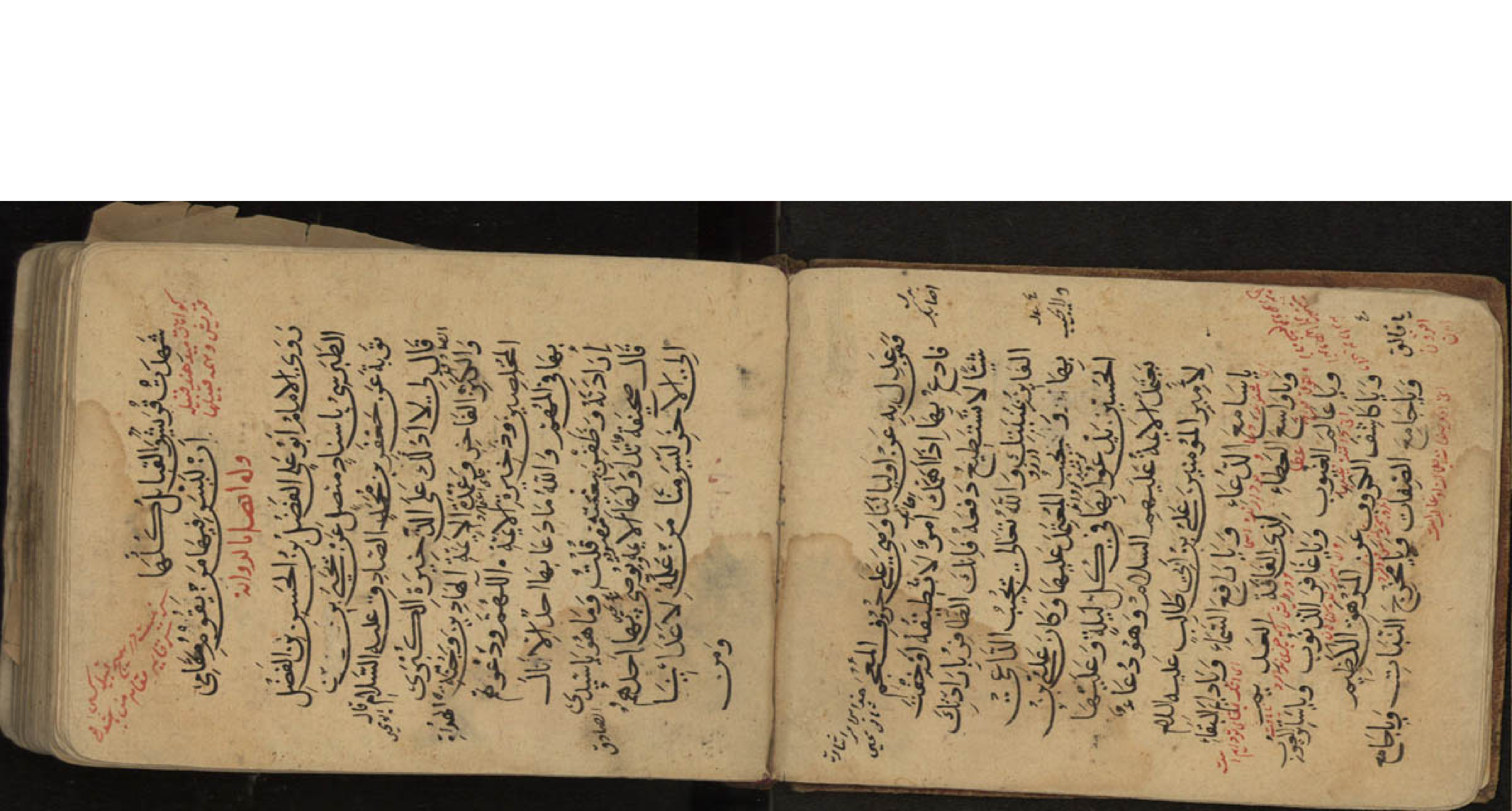
وله ايضا

ليبك على الاسلام من كان باكيا
فقد تركت اركانه ومعالمه
لقد ذهب الاسلام الا بقية
قليل من الناس الذي هو لازمه

وله ايضا

افاطم هاك السيف غير ذميم
فلست برعديد ولا بلئيم
افاطم قد ابليت في نصر احمد





فعل له عن اوليائنا وهي على حروف المعجم
فادع بها اذا اهمك امر [illegible]
شيئا لا تستطيع دفعه فان ذلك [illegible]
[illegible] وانه تعالى [illegible]
بها [illegible] عليها وكان [illegible]
الحسين [illegible] في كل ليلة [illegible]
[illegible] الائمة عليهم السلام وهو دعاء
لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
يا سامع الدعاء ويا رافع السماء ويا دائم البقاء
ويا واسع العطاء لذي الفاقة [illegible]
ويا عالم الغيوب ويا غافر الذنوب [illegible]
[illegible] الاعظم
ويا جامع الصفات ويا مخرج النبات ويا جامع

[illegible]
[illegible]

[illegible]

روى الامام ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل
الطبرسي باسناده متصل عن [illegible]
[illegible] عن جعفر [illegible] الصادق عليه السلام قال
قال [illegible] لا ادلك على [illegible]
[illegible]
[illegible] الائمة [illegible]
بها [illegible] والله ما دعا بها احد الا [illegible]
[illegible]
قال [illegible]
[illegible]

ومن

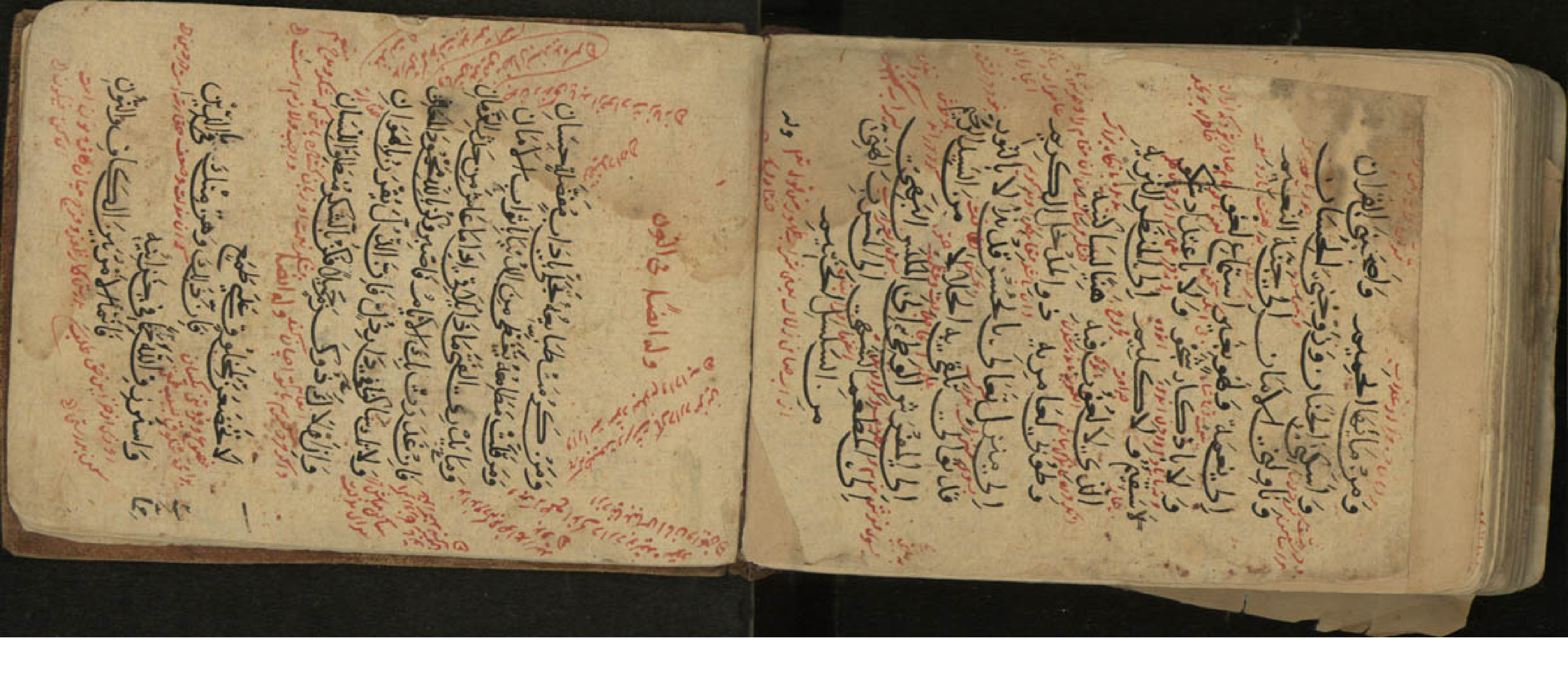
الشفات ويامنشئ الرفات من الاعظم الرميم
ويامنزل الغمامات من [illegible] ... [illegible]
عن [illegible] ... ويا خالق البروج
من [illegible] ... [illegible]
والسماء [illegible] مع [illegible]
على الضوء [illegible] ... [illegible]
ويا فالق الصباح ويا فاتح [illegible]
الرياح [illegible] ... [illegible]
يا من [illegible] ... [illegible]
والارض [illegible] ... [illegible]
من [illegible] ... [illegible]
ويا ملهم [illegible] ... [illegible]
ويا محيي البلاد [illegible] ... [illegible]

ويامن بدا [illegible] ... [illegible]
وياعظيم [illegible] ... [illegible]
ويا معطي [illegible] ... [illegible]
الفقير [illegible] ... [illegible]
ويا من [illegible] ... [illegible]
من [illegible] ... [illegible]
اعلان [illegible] ... [illegible]
للذكر [illegible] ... [illegible]
ومن [illegible] ... [illegible]
ويامنزل [illegible] ... [illegible]
والارض [illegible] ... [illegible]
والذي [illegible] ... [illegible]
ويا مالك [illegible] ... [illegible]

ما عنه من مناص للعبد ولا خلاص
لماض ولا مقيم ويا خير مستعاض
لمحض اليقين راض بما هو عليه قاض
من احكامه المواضي تعاليت من حكيم
ويا من بنا محيط وعنا الاذى يميط
ومن ملكه بسيط ومن عدله القسيط
على البر والاثيم ويا رائي اللحوظ
ويا قاسم الحظوظ ويا سامع اللفوظ
يا خصائه الحفيظ بعدل من القسوم
ويا من هو السميع ومن عرشه الرفيع
ومن خلقه البديع ومن جاره المنيع
من الظالم الغشوم ويا من حبا فاشبع
ويا من كفى وبلغ ما قد حوى وسوغ

ما قد

ما قد كفى وافرغ من منه العظيم
ويا ملجأ الضعيف ويا مفزع اللهيف
تباركت من لطيف رحيم بنا رؤوف
خبير بنا كريم ويا من قضى بحق
على كل خلق وفاة بكل افق
فما ينفع التوقي من الموت والحتوم
ثوابي ولا اراك ولا رب لي سواك
فقدني الى هداك ولا تغشني بذاك
بتوفيقك العصوم ويا معلن الجلال
وذا العز والجمال وذا الكيد والمحال
وذا الجد والفعال تعاليت من حكيم
اجرني من الجحيم ومن هولها العظيم
ومن عيشها الذميم ومن خزيها المقيم



إنّ الذي ترجوه وتأمله
من البريّة مسكين ابن مسكين

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا
لا بارك الله في الدنيا بلا دين

لو كان باللبّ يزداد اللبيب غنى
لكان كلّ لبيب مثل قارون

لكنّه الرزق بالميزان من حكم
يعطي اللبيب ويعطي كلّ مأفون

وله أيضا

هوّن الأمر تعش في راحة
قلّما هوّنت إلا سيهون

ليس أمر المرء سهلاً كلّه
إنّما الأمر سهول وحزون

تطلب الراحة في دار الفنا
خاب من يطلب شيئاً لا يكون

وله أيضا

إذا هبّت رياح فاغتنمها
فعقبى كلّ خافقة سكون

ولا تغفل عن الإحسان فيها
فلا تدري السكون متى يكون

وله

الدهر أدّبني واليأس أغناني
والقوت أقنعني والصبر ربّاني

وأحكمتني من الأيام تجربة
حتى نهيت الذي قد كان ينهاني

وله أيضا

عُدْ عن نفسك الحيا وصنها
ونوق الدنيا ولا تأمننها

انما جئتها لتستقبل الموت
وادخلتها لتخرج عنها

وسيبقى الحديث بعدك فانظر
اي احدوثة تحب فكنها

وله ايضا

نحن الكرام بني الكرام
وطفلنا في المهد يكنى

انا اذا قعد اللئام على
بساط العز قمنا

وله ايضا

اتاني يهددني بالنجوم وما هو في شرعه كائن

ذنوبي

ذنوبي اخاف واما القران فاني من شره آمن

في الرواية

قال ابن عباس كنت انا وعلي عند النبي صلى الله
عليه واله وكان يحب الفال فقال تفاءل
بما تهوى يكن فلما خرجنا قال لي علي
اسمعت ما قال رسول الله عليه واله يا ابن عباس
فقلت نعم قال اتحب ان تسمعه شعرا فقلت نعم
فقال

تفاءل بما تهوى يكن فلقلما
يقال لشيء كان الا تكونا

ودخل امير المؤمنين علي عليه السلام على عمر
بن الخطاب رضي الله عنه يعزيه عن متوفى له
فقال عليه السلام
انا نعزيك لا انا على ثقة من الحيوة ولكن سنة الدين

فلا المعزّى بباقٍ بعد ميّته
ولا المعزّي ولو عاشا الى حين

وله ايضا

إذا المرء لم يرض ما أمكنه
ولم يأت من أمره أزينه
وأعجب بالعجب ما قاده
وتاه به التيه فاستحسنه
فدعه فقد ساء تدبيره
سيضحك يوما ويبكي سنه

وله ايضا

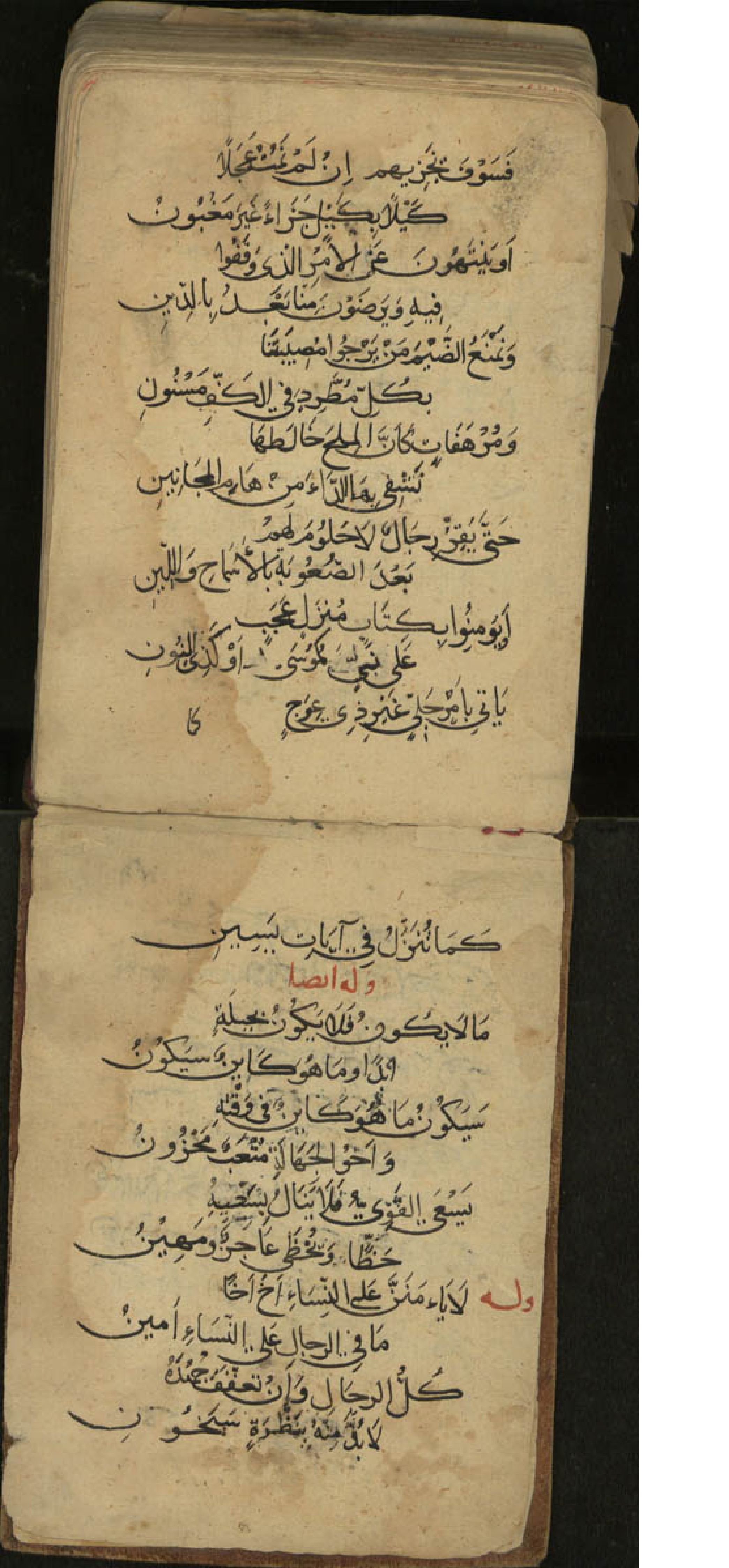
تنكّر لي دهري ولم يدر أنني
أعزّ وروعات الخطوب تهون
وظلّ يريني الخطب كيف اعتداؤه

وبت

وبتّ أريه الصبر كيف يكون

وله ايضا

أمن تذكّر قوم غير ملعون
أصبحت مكتئبا تبكي لمحزون
لا من تذكّر أقوام ذوي سفه
يغشون بالظلم من يدعو الى الدين
لا ينتهون عن الفحشاء ما أمروا
والغدر فيهم سبيل غير مأمون
ألا ترون أقلّ الله خيرهم
أنا غضبنا لعثمان بن مظعون
إذ يلطمون وما يخشون مقلته
طعنا دراكا وضربا غير ماهون



فسوف نجزيهم إن لم نعجلا
كيلا بكيل جزاء غير مغبون

أو ينتهون عن الأمر الذي وقفوا
فيه ويرضون منا بعد بالدين

ونمنع الضيم من يرجو مصيبتنا
بكل مطرد في الكف مسنون

ومرهفات كأن الملح خالطها
تشفي بها الداء من هام المجانين

حتى يقر رجال لا حلوم لهم
بعد الصعوبة بالإسماح واللين

أو يؤمنوا بكتاب منزل عجب
على نبي كموسى أو كذي النون

يأتي بأمر جلي غير ذي عوج
كما نزل في آيات يسين

كا

وله ايضا

ما لا يكون فلا يكون بحيلة
أبدا وما هو كاين سيكون

سيكون ما هو كاين في وقته
وأخو الجهالة متعب محزون

يسعى القوي فلا ينال بسعيه
حظا ويحظى عاجز ومهين

وله

لا يأمنن على النساء أخ أخا
ما في الرجال على النساء أمين

كل الرجال وإن تعفف جهده
لا بد منه بنظرة سيخون

والقبر اوفى ما وثقت بعهده
ما الناس سوى القبور حصون

وله ايضا

يا اكرم الخلق على الله
والمصطفى في الكرم الباهي
محمد المختار مهما اتى من محدث مستفظع باهي
ما اذنب له حسبه لا غيره فليس بالغمر ولا اللاهي
ترى عماد الكفر من سيفه منكسا باطله واهي
هل العدى الا ذباب حمت مع كل ناس نفسه ساهي
سيهزم الجمع على عقبه بجنده والنصر لله

وله ايضا

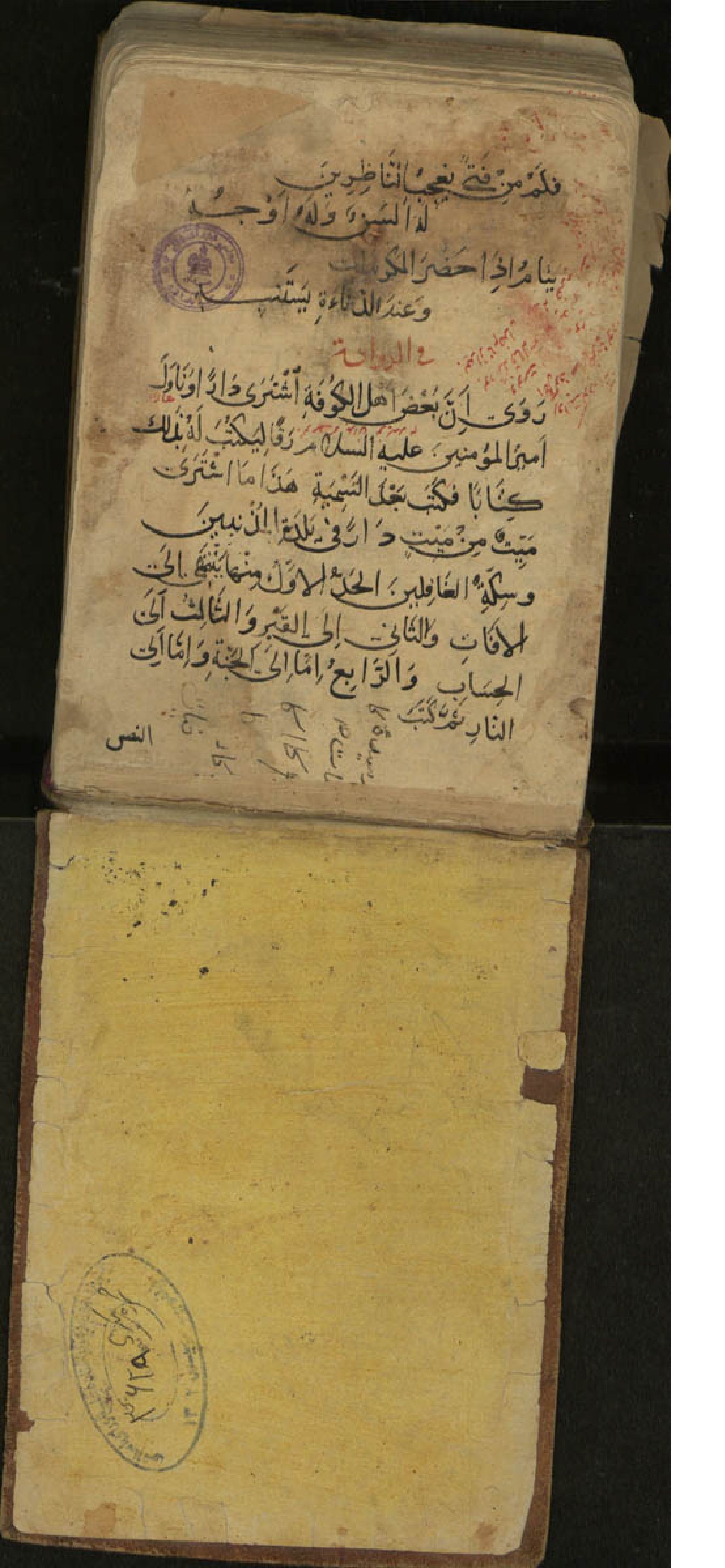
كن للمكاره بالعزاء مقطعا
فلعل يوما لا ترى ما تكره

فلربما

فلربما ستر الفتى فتنافست فيه العيون وانه لمموه
ولربما خزن الكريم لسانه حذر الجواب وانه لمفوه
ولربما ابتسم الوقور من الاذى
وفؤاده من حره يتاوه

وله ايضا

اصم عن الكلم المحفظات
واحلم والحلم بي اشبه
واني لاترك جل المقال
لان لا اجاب بما اكره
اذا ما اجترزت سفاه السفيه
علي فاني انا الاسفه
فلا تغترر برواء الرجال
وان زخرفوا لك او موهوا



فكم من فتى يعجب الناظرين
له السن وله اوجه
ينام اذا حضر المكرمات
وعند الدناءة يستنبه

في الرواية

روى ان بعض اهل الكوفة اشترى دارا وناول
امير المؤمنين عليه السلام رزقا ليكتب له بذلك
كتابا فكتب بعد التسمية هذا ما اشترى
ميت من ميت دارا في بلدة المذنبين
وسكة الغافلين الحد الاول منها ينتهي الى
الافات والثاني الى القبر والثالث الى
الحساب والرابع اما الى الجنة واما الى
النار ثم كتب

النص

